



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 8085 Saturday 25 April 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السادسة والعشرون - العدد 8085 السبت 25 نيسان (أبريل) 2015 - 6 رجب 1436هـ

23

العنصرية تتطور: قتلنا أباك فعلام أنت يقيم؟

الابرياتي،
واللسواء غزالة كان يعتبر من اقوى رجال نظام الاسد الذي تولى السلطة عام 2000 خلفا لوالده حافظ الاسد.

18

قرعة دوري الأبطال تضع غواريوولا في مواجهة فريقه السابق برشلونة



14

حسن الرداد: الرقابة لم تعترض على أي مشهد في «زقة الستات»



13

رحيل محمد الفيتوري: شاعر القضايا السياسية والإنسانية الكبرى



وفاة مسؤول الأمن السوري السابق رستم غزالة

مضيفا ان الخلاف مرده رغبة غزالة في خوض الحركة ضد المتطرفين في منطقته درعا في جنوب سوريا. لكن شحادة «ابدى معارضة شديدة حيال مشاركة غزالة في المعارك، التي يخوضها الجيش السوري مدعوما من حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني. والسواء غزالة كان يعتبر من اقوى رجال نظام الاسد الذي تولى السلطة عام 2000 خلفا لوالده حافظ الاسد. وفي العام 2002، تم تعيين غزالة رئيسا لجهاز الاستخبارات السورية في لبنان حيث كان يتدخل في كل شؤون هذا البلد الداخلي. وقد اكد العديد من الشهود انه احد المشتبه في تورطهم في التحضير لاغتيال رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري العام 2005. وفي تموز/يوليو 2012، تم تعيينه رئيسا لجهاز الامن السياسي، اي بعد أكثر من عام من بداية التمرد ضد نظام الاسد.

بيروت - «القدس العربي» - وكالات: أعلنت عائلة المسؤول السابق للامن السياسي السوري اللواء رستم غزالة، وفاته الجمعة بعد أكثر من شهر على ادخاله المستشفى للعلاج في دمشق. وكان غزالة اقصى من منصبه اثر شجار مع مسؤول استخباراتي آخر ونقل الى المستشفى للعلاج بعد فترة قصيرة من هذا الشجار في بداية شهر آذار/مارس. وقال المصدر نفسه رفضا للكشف عن اسمه «توفي اليوم (أمس) في الساعة السابعة صباحا في مستشفى في دمشق وسيدفن غدا (اليوم السبت) في العاصمة السورية». وكان الرئيس السوري بشار الاسد قرر مطلع الشهر الماضي اقالة غزالة ورئيس الاستخبارات العسكرية اللواء رفيق شحادة من منصبيهما اثر خلاف عنيف بين الرجلين. وقال مصدر امني رفيع المستوى يومها ان اللواء غزالة «تعرض للضرب على ايدي رجال شحادة».

مقتل عشرة مسلحين وثلاثة جنود في مواجهات غرب تونس

تونس - من أيمن جملي:

أعلنت وزارة الدفاع التونسية، أمس الجمعة، مقتل عشرة «إرهابيين»، وثلاثة عسكريين في مواجهات مستمرة منذ الأربعاء غرب البلاد. وقال مصدر للوسلاتي، الناطق باسم وزارة الدفاع التونسية للتلفزيون الحكومي «قتل ستة إرهابيين الأربعاء الماضي وأربعة الخيس، وثلاثة عسكريين في حملة تشننها قوات الجيش في جبل السلوم (محافظة القصرين/ غرب)». وبين الوسلاتي أن حصيلة القتلى في صفوف الإرهابيين قابلة لارتفاع. وأشار إلى أن المواجهات خلفت كذلك جرح سبعة عسكريين، وقد بدأت في جبل السلوم وستواصل في المناطق المحاذية له للقضاء على المسلحين. وتحفظ الناطق باسم وزارة الدفاع عن تقديم معلومات إضافية لأن العمليات ما تزال متواصلة. وانطلقت الأربعاء الماضي مواجهات بين قوات الجيش ومسلحين متحصنين بجبل السلوم وأعلن عن مقتل عسكري. ومنذ كانون الأول/ ديسمبر 2011، تلاحق معارك بين قوات الجيش ومسلحين متحصنين بجبل السلوم وأعلن عن مقتل عسكري. ومنذ كانون الأول/ ديسمبر 2011، تلاحق معارك بين قوات الجيش ومسلحين متحصنين بجبل السلوم وأعلن عن مقتل عسكري.

لبنان: الكشف عن مدرج طيران لحزب الله في البقاع

لندن - «القدس العربي»:

كشفت مجلة «جيتز» العسكرية عن قيام حزب الله اللبناني بإعداد مدرج للطائرات إلى الشمال من وادي البقاع، سيكون على الأرجح مخصصا لطائرات الاستطلاع من دون طيار. ووفقا لمجلة «أي آتش إس جيتز» الدولية الأسبوعية المتخصصة في الشؤون الدفاعية، فإن مدرج الطائرات هذا يقع في منطقة غير مأهولة، على بعد 10 كيلومترات إلى الجنوب من بلدة الهرمل و18 كيلومترا إلى الغرب من الحدود مع سوريا. والمدرج عبارة عن طريق غير معبد بطول 670 مترا وعرض 20 مترا. وأفاد تحليل مجلة «جيتز»، أن الحزب اللبناني قام بفتح هذا المدرج في الفترة بين 27 شباط/فبراير 2013 و19 حزيران/يونيو 2014. بحسب الصور التي التقطتها الأقمار الصناعية، والتي كشف عنها برنامج

مصر: تسمم المئات في مدينة واحدة من محافظة الشرقية

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

أصيب أكثر من ثلاثمائة مصري بالتسمم، الجمعة، بسبب مياه شرب ملوثة في مدينة الإبراهيمية في محافظة الشرقية. وأفاد مصدر طبي في مديرية الصحة في الشرقية، بأن الأهلالي رجحوا سبب التسمم تناول ذوبهم مياه الشرب. وأذاعت مكبرات الصوت في بعض مساجد مدينة الإبراهيمية، تحذيرات للأهلالي من استخدام مياه الشرب، سواء التي يحصلون عليها من الشبكة الحكومية، أو من متاجر مزودة بأليات لفترة لمعالجة المياه مقابل رسوم مادية. ومن جانبه نفى علي صبري، وكيل وزارة البيئة السابق، أن يكون لغرق مركب الفوسفات علاقة بالأمز.

مشروع قانون بمنح «حصانة» للميليشيات الشيعية يثير عاصفة من الاعتراضات في بغداد

ودعا «الحكومة ومجلس النواب لتأمين الحصانة القانونية لأفراد تشكيلات الحشد الشعبي وعدم الانخراط في المعارك وحوض القتال في المدن التي يسيطر عليها داعش إلا بعد اقرار تلك الحصانة». ويتضمن القرار المطلوب «تحويل فصائل الحشد الشعبي والقوامة باستخدام القوة اللازمة والقيام بكل ما يلزم لتحرير المدن وحفظ أمنها للقضاء على عصابات داعش وكل من يتعاون معهم». وذكر الحامي حامد الديلمي لـ«القدس العربي» أن هذا الطلب غير دستوري وغير واقعي ولم يطلبه أحد للقوات العسكرية العراقية التي تحارب التنظيم، وحتى القوات الأمريكية حاولت الحصول على الحصانة ولم تنجح لأنه مخالف للدستور. فلماذا إذا يريد الحشد الحصول على الحصانة القانونية إذا لم تكن هناك انتهاكات (الشيعي)، عبد بدء جمع توقعات لإصدار قرار من الحكومة والبرلمان يتضمن منح حصانة قانونية لعناصر الحشد الشعبي قبل دخولهم أي قتال في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية».

وعبرت النائية عن الأسف لغياب مبدأ المحاسبة والعقوبة في العراق والذي أدى إلى انتشار المخالفات وضمنها الفساد الذي نهب أموال العراق لأن المفسدين أمنا من العقاب. وأشارت البجاري إلى أن أهالي الموصل ورغم رغبتهم بتحرير محافظتهم بأسرع وقت، فإنهم لن يقبلوا أية قوة عسكرية خارج إطار الجيش والشرطة سواء الحشد الشعبي وحتى البشمركة، وذلك بسبب وقوع الكثير من الانتهاكات سابقا في تكريت والموصل. وكان عضو اللجنة القانونية النيابية حسن الشمري، قدم طلبا لجلس النواب والحكومة لمنع فصائل الميليشيات والحشد الشعبي حصانة قانونية. وأعلن القيادي في حزب الفضيلة الإسلامي (الشيعي)، عبد بدء جمع توقعات لإصدار قرار من الحكومة والبرلمان يتضمن منح حصانة قانونية لعناصر الحشد الشعبي قبل دخولهم أي قتال في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية».

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أدت مساعي قوى سياسية عراقية إلى منح ميليشيات «الحشد الشعبي» الشيعية حصانة من المساءلة القانونية في حال حصول انتهاكات في المناطق التي سحر من تنظيم «الدولة» إلى إثارة ردود فعل غاضبة في بغداد. وقال الناشط في الحزب بيجون من بيجون. وأضاف سعداني أن بلخادم مثل الخفافش في الليل وفي النهار هو مع القوارض، شددوا على أنه خدام الأسيداء، دون أن يحدد من يقصد بهؤلاء «الأسيداء». للتعليق على ما صدر على لسان غريمه، مؤكدا على أن طول لسان سعداني دليل على قصر عقله، موصحا أن زعيم الأغلبية يهاجم الآخرين ليحصل على دعم الرئيس بونقلية، بسبب افتقاده لأي حجج أخرى.

سعداني يصف بلخادم بـ«الخفافش» والثاني يشكك في قدراته العقلية الصراع داخل حزب الأغلبية في الجزائر يصل حد الشتائم

ولكن الأمور أخذت منعطفا آخر من خلال التصريحات التي صدرت على لسان عمار سعداني أمس الأول خلال اجتماع لقيادات حزبه، عندما تحدث عن الأمين العام السابق عبد العزيز بلخادم، عندما قال إن كل من تولوا الأمانة العامة للحزب منذ الاستقلال، كلهم غادروا الحزب وعادوا إلى بيوتهم، إلا بلخادم الذي أخذ معه الحزب إلى بيته، مشددا على أن كل القيادات المعارضين الذين يترددون على القوات التلفزيونية للحديث عن الحزب يرجون من بيته. وأضاف سعداني أن بلخادم مثل الخفافش في الليل وفي النهار هو مع القوارض، شددوا على أنه خدام الأسيداء، دون أن يحدد من يقصد بهؤلاء «الأسيداء». للتعليق على ما صدر على لسان غريمه، مؤكدا على أن طول لسان سعداني دليل على قصر عقله، موصحا أن زعيم الأغلبية يهاجم الآخرين ليحصل على دعم الرئيس بونقلية، بسبب افتقاده لأي حجج أخرى.

وخصومه تزايدوا مع كل موعد انتخابي، ولكنه ما وصلنا لهما، لأنه كان يحظى بالعناية الرئاسية، لكن إظهاره لطموحه في الترشح للانتخابات الرئاسية عجل برحيله، خاصة أن خصومه استقروا، ففي البداية كانت أغليبيتهم من المحسوبين على بن قليس، والذين وجدوا أنفسهم «مضطهدين» و«مهمشين» وكانهم ارتكبوا جرما لا بد أن يكفروا عنه لسنوات طويلة، وانضم إليهم صف طويل من المعارضين الجدد لبلخادم، وكان بين هؤلاء وزراء ومقربون من الرئيس بونقلية أو من شقيقه ومستشاره السعيد بونقلية، وفهم من ذلك أن الرئاسة تخطت بونقلية في العام السابق، ووصلت الأمور إلى أن سحب منة الثقة في كانون الثاني/ يناير 2013. الحزب بقي مسيرا بصفة مؤقتة من عبد الرحمن بلعياط القيادي المخضرم، لكن في آب / أغسطس تولى الأمانة العامة عمار سعداني / أحد المحسوبين أيضا على جماعة الرئاسة، وهو الأمر الذي يمثل منعرجا بالنسبة للحزب ولؤسسات الدولة.

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زایت:

دخل الصراع في بيت حزب الأغلبية في الجزائر مرحلة غير مسبوقة، بعد أن وصل الأمر إلى حد التنازير بالألقاب وتوزيع الشتائم والاتهامات بين الأمين العام الحالي عمار سعداني وسلفه عبد العزيز بلخادم، وهو مستوى يعتبره المراقبون دليلا على تدهور الممارسة السياسية في الجزائر. الصراع في حزب جبهة التحرير الوطني قائم منذ أربع أو خمس سنوات، أي منذ عهد الأمين العام السابق عبد العزيز بلخادم، الذي تولى الأمانة العامة بعد مغادرة الأمين العام الأسبق إلى بن قليس، بعد خسارته الانتخابات الرئاسية سنة 2004، لكن الأمور لم تستقر لبلخادم، وظهرت له حركة تقويمية



السيستاني يدعو القوى السياسية في العراق إلى تجاوز الخلافات

■ كربلاء- د ب أ: دعا معتمد المرجعية الشيعية العليا بزعامة علي السيستاني الجمعة القوى السياسية في العراق إلى التكتاف وتجاوز الخلافات للحفاظ على وحدة العراق والتصدي للاعتداءات الإرهابية.

وقال أحمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة أمام آلاف من المصلين في صحن الإمام الحسين في كربلاء «إن المشهد الأمني والتحديات الكبيرة والجهد الذي تبذله القوات العراقية والعشائر والحشد الشعبي يستدعي من القوى السياسية تجاوز الخلافات وتوحيد الخطاب والرؤية والقراص في خندق واحد والانفتاح فيما بينهم وفق قاعدة الثقة المتبادلة بعيدا عن سوء الظن».

وأضاف «ليس من العقول اليوم ان يبقى البلد يعيش في صراعات سياسية وأمنية واتساع رقعة التهديدات ونزوح آلاف من العوائل من منازلهم بل لا بد من إيجاد حلول جذرية للمشاكل التي تعقد المشهد السياسي والأمني والسياسي والاقتصادي ونبذ حالة الخصومة والعداوة والتحلي بالرونة ومراجعة المواقف».

يذكر ان القوات العراقية والعشائر والحشد الشعبي تخوض معارك ضد تنظيم الدولة الإسلامية لطرده من المناطق التي يسيطر عليها في العراق.

مقتل قيادي كبير في «الدولة» وأربعة من مساعديه في انفجار غرب الموصل

■ الموصل- د ب أ: ذكر شهود عيان الخميس أن المسؤول عن القيادات العسكرية في تنظيم الدولة الإسلامية وأربعة من مساعديه قتلوا جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبه في منطقة بادوش غربي الموصل /400 كم شمالي بغداد.

وقال الشهود: إن عبوة ناسفة انفجرت أمس لدى مرور موكب القائد العسكري في تنظيم الدولة على الطريق في ناحية بادوش غربي المدينة مما تسبب بمقتله وأربعة من مساعديه سلمت جثثهم للطب العدلي بالموصل.

المسيحيون الكلدان يقدمون مساعدات لنازحي الأنبار

■ كركوك (العراق)- د ب أ: أعلن بطريرك المسيحيون الكلدان في العراق والعالم لويس رؤفائيل الأول ساكو الخميس عن تقديم مساعدات إنسانية للعوائل النازحة من محافظة الأنبار على خلفية القتال الجاري بين القوات العراقية وعناصر الدولة الإسلامية/الدولة/ منذ أكثر من اسبوع.

، وقال ساكو في تصريح صحفي «قامت بطريركية الكلدان بتقديم مواد مساعدات غذائية وأغطية لـ 2000 عائلة نازحة من محافظتي الأنبار وتكريت إلى بغداد وتأتي هذه المبادرة الأخوية والوطنية للتعبير عن تضامن المسيحيين مع اخوانهم المسلمين النازحين والتخفيف عن مأساتهم».

وأضاف «أوصلنا المساعدات إلى جامع أم القرى ببغداد حيث تقيم مئات العائلات النازحة لأن الدين معاملة وأخلاق والمسيح أوصانا بالإنسان المحتاج الذي نعتبره أخا».

وقال «جئنا اليوم للتعبير عن الألم والحزن عمّا يحصل في بلدنا من قتل وتخريب وتهجير ونحن المسيحيين قد عانينا الكثير خصوصا في الموصل وبلدات سهل نينوى وجئنا لنقول لأخواننا النازحين أننا نحيهم ونناقش معهم ألهم وهما حملناه لهم تعبيرا عن تضامننا معهم ومحبتنا لهم وننتدئ ان تنتهي عاجلا هذه الماسي ويعود الناس إلى بيوتهم ويعيشوا بسلام وأمان».

ميليشيات تعاود تخريب مقبرة تكريت

صلاح الدين – القدس العربي:

عاودت ميليشيات ضمن الحشد الشعبي تخريب مقبرة تكريت التي تضم قبورا لضباط قاتلوا إيران في الثمانينيات من القرن الماضي. وأعلن مجلس أعيان مدينة تكريت، الخميس، تجريف ميليشيات محسوبة على الحشد الشعبي لمئات من القبور الجديدة في مدينة تكريت؛ تعود لمدنيين وضباط في الجيش العراقي السابق قتلوا بمعارك خلال الحرب العراقية الإيرانية (1980- 1988).

وقال رئيس مجلس أعيان تكريت، الشيخ محمد التكريتي للصحافيين: إن «الميليشيات جرفت وعبثت بمئات من القبور داخل مقبرة تكريت الرئيسية، والتي تضم مدنيين وعسكريين سابقين شاركوا في الحرب ضد إيران، كما كتبوا شعارات طائفية وأخرى باللغة الفارسية على جدران المقبرة، لم نعرف معناها». وأوضح، أنَّ الميليشيات المدعومة من إيران «رفعت فوق سور المقبرة رايات وشعارات كتب على إحداها (ننسى من يصافحنا لكن لا ننسى من يعادينا)، وحملت توقيع ميليشيا «حزب الله العراق» على حد قوله.

ووفقا للتكريتي فإن الميليشيات تمنع المسؤولين من دخول المدينة وليس لأحد سلطة عليها.

وكانت عناصر ضمن الحشد الشعبي قامت بتجريف مقبرة تكريت عقب تحريرها من تنظيم «الدولة» مؤخرا، كما عمدت إلى كتابة شعارات وأقوال للخميني باللغة الفارسية.

مخاوف من انتشار ظاهرة الأمية بين صفوف النازحين في ديالى

■ بعقوبة- د ب أ: أعربت شخصيات حكومية في محافظة ديالى العراقية عن مخاوفها من انتشار الأمية بين صفوف آلاف النازحين في ظل استمرار معاناتهم وعدم عودة 90 بالمئة منهم إلى منازلهم رغم حسم المعركة مع تنظيم الدولة الإسلامية منذ أكثر من شهرين.

وقال عامر المجمعى المحافظ «نحن في قلق مستمر من انتشار الأمية بين آلاف النازحين خاصة من شريحة الأطفال الصغار الذين لا يزاؤون في المراحل الأولى للدراسة لأن جزءا ليس قليلا منهم هجر مقاعد الدراسة رغم محاولتنا الحثيثة فتح مدارس لهم في المخيمات».

وأضاف أن «الفقر الحاد هو أكثر الأمور صعوبة التي نواجهها لأن امكانياتنا ضعيفة في هذا الإطار وحجم المساعدات الإنسانية الدولية محدود لا يفي بالحاجة وهذا ما يدفع بعض الاطفال إلى ترك الدراسة والبحث عن فرص عمل لتأمين قوت اسرهم».

فيما أشارت عضو مجلس المحافظة نجاة الطائي إلى أن أعداد النازحين في المحافظة يزيد على 140 ألف نسمة وهم يشكلون ما نسبته 10 بالمئة من سكان محافظة ديالى، ويسكن جزء كبير منهم في أربعة مخيمات كبيرة في محيط وداخل مدينة خانقين /100 كيلومتر شمال شرق بعقوبة مركز المحافظة.

تنظيم «الدولة» ي دشن أول جامع يشيده وسط الموصل

■ الموصل- د ب أ: ذكر سكان محليون الخميس ان تنظيم «الدولة» افتتح أول جامع شيده وسط مدينة الموصل.

وقال السكان ان «الدولة» افتتحت وشن اول جامع يشيده التنظيم في منطقة باب الطوب وسط الموصل اطلق عليه اسم جامع ابو بكر البغدادي وتم افتتاحه بحضور خطباء ومفتي التنظيم ومسؤول أئمة علماء الدولة وأقيمت صلاة الجمعة في هذا الجامع. وذكر خطباء وأئمة الدولة خلال افتتاح جامع ابو بكر البغدادي «هذا الجامع سيكون أول جامع يبنى في عهد التنظيم وسيتم افتتاح عشرات الجوامع على نهج وتعليم الدولة الإسلامية في ولاية نينوى خلال الأيام والأسهر المقبلة».

قيادي في «الحشد الشعبي»: الحكومة ترفض دخولنا الأنبار بسبب الضغوط الأمريكية



عناصر من الحشد الشعبي في واجهات مع تنظيم الدولة

تواصل معارك الرمادي والكرمة وتفكيك خلية اغتيالات في بغداد

الأنبار –القدس العربي:

وبمساندة مقاتلي العشائر، نجحت في استرجاع 50 م

منطقة الصوفية التي سيطر عليها مؤخرا التنظيم، وبعد

تسكب الأسرعة خساير في المقاتلين والمعدات.

وفي ناحية الكرمة التي تعتبر أقرب نقطة إلى بغداد (حوالي 40 كلم) يسيطر عليها التنظيم، أعلن قائد عمليات الأنبار محمد خلف، الجمعة، أن القوات الأمنية حررت مناطق في المحور الجنوبي للقضاء من تنظيم «داعش»، مشيراً إلى مقتل 23 من عناصر التنظيم في المواجهات.

وأوضح أن «العمليات العسكرية انطلقت من 4 محاور واستطاعت قطاعنا الأمنية من التقدم في العملية العسكرية وتحرير المحور الجنوبي لمدينة الكرمة والمتمثل بمناطق (الشهابي الأولى والشهابي الثانية والمعامل) بعد قتل 23 عنصرا لتنظيم داعش وتدمير مركبة تحمل سلاحا ثقيلًا»، وكانت مصادر أمنية أفادت بقيام القوات الحكومية وأبناء العشائر بتحرير الأجزاء الشرقية لمركز قضاء الكرمة بعد خوضهم لمعارك عنيفة منذ عدة أشهر

وأفرا أغلب مسلحي داعش من المدينة وبدأت القوات الأمنية بعملية تمشيط والمباشرة بمعالجة الدور المفخخة ورفع العيوبات الناسفة.

وكما ذكر مصدر محلي في الرمادي أن التنظيم قام بتفخيخ أكثر من 50 مدرسة وروضة وبيت في الرمادي وذلك لمنع تقدم القوات الحكومية إلى المناطق التي يسيطر عليها. وفي الأنبار أيضا، ناشد مجلس المحافظة تعزيز القوات الحكومية في قاعدة البغدادي، وسط انباء عن حشود كبيرة لعناصر تنظيم «الدولة» حول قاعدة عين الأسد قرب البغدادي، مع نداءات لإرسال تعزيزات

وتتوالى المعارك والمواجهات بين القوات العراقية وتنظيم «الدولة» في العديد من المناطق الساخنة، وأعلنت قيادة فرقة الرد السريع، عن تطهير جسر الحوز والمناطق المحيطة به وسط مدينة الرمادي، فيما أشارت إلى تفكيك 30 منزلاً مفخخاً وتفكيك أكثر من 50 عبوة.

ونقل مراسلون ميدانيون عن أمر فرقة الرد السريع العميد الركن ناصر الفرطوسي، أن «قوات الرد السريع وبدعم من مقاتلي العشائر تمكنوا من تطهير جسر الحوز والمناطق المحيطة به مع تطهير الشوارع الرئيس الذي يربط الحوز بمستشفى الرمادي للولادة وسط الرمادي، فضلاً عن تفكيك 30 منزلاً مفخخاً من قبل عناصر تنظيم «داعش».

وأضاف أن «العملية شهدت أيضاً تفكيك أكثر من 50 عبوة ناسفة إضافة إلى البراميل المفخخة التي زرعت داخل مسجد الحسن وسط الرمادي مع ضبط مخبأ كبير للأسلحة والصواريخ والرمات اليدوية في منطقة الحوز وسط الرمادي».

وأوضح أمر فرقة الرد السريع أن «معارك التطهير مستمرة بغطاء جوي من طيران التحالف الذي يقصف مواقع التنظيم ويقطع خطوط تمويلهم في مناطق الرمادي ومحيطها الشمالي والجنوبي»، مبيّناً أن «قوات الجيش والشرطة مستمرة في مناطق الرمادي».

ومن جهة أخرى، أعلن مصدر أمّني، أن القوات العراقية

اتهامات للقضاء العراقي بالإفراج عن معتقلين وهميين لأغراض إعلامية

ونوي المعتقلين أظهر أن هذه الأرقام غير حقيقية، ومبالغ فيها إلى حد كبير، مبيناً أن أغلب المعتقلين الذين صدرت بحقهم قرارات إفراج خلال الفترات السابقة ومنها الثلاثة أشهر الماضية مازالوا يقبعون داخل السجون وأنهم يتعرضون لألوان من التعذيب النفسي والجسدي.

وطالب مدير المركز المخص برصد الانتهاكات، مجلس القضاء العراقي بإعلان الأعداد الحقيقية للمعتقلين في جميع السجون العراقية، والإسراع بإطلاق سراح المعتقلين الذين يرآهم القضاء، والذين مازالوا في السجون دون أي مبرر قانوني، والإسراع بحسم قضايا المعتقلين الآخرين.

ودعا العيساوي القضاء العراقي إلى إيقاف أحكام الإعدام، والأحكام الثقيلة الأخرى التي تصدرها المحاكم العراقية ضد المعتقلين لستناداً إلى اعترافات انتزعت منهم بالقوة وتحت التعذيب، أو لستناداً إلى إفادات الخبرين السريعين.

العراق –الأنبار

■ العراق –الأنبار: قال قيادي بارز في الحشد الشعبي الجمعة، إن الموقف الحكومي لا يزال رافضاً لدخول مقاتلي الحشد إلى محافظة الأنبار (غرب) بسبب الضغط الأمريكي، مشيراً إلى أن السفير الأمريكي في بغداد ستيوارت جونز حذر الإدارة المحلية في الأنبار بقطع جميع أنواع الدعم عنها في حال طلبها دخول الحشد الشعبي إلى المحافظة.

وقال معين الكاظمي القيادي في الحشد الشعبي إن قوات الحشد استكملت جميع استعداداتها بشأن المشاركة بمعارك تحرير محافظة الأنبار من قبضة «الدولة»، لافتاً إلى أن الموقف الحكومي الراض لدخول الحشد الشعبي إلى الأنبار ما يزال على حاله لغاية اليوم ولم يتغير.

وأرجع سبب الرفض إلى «الضغط الأمريكي المباشر بعدم إشراك قوات الحشد الشعبي بالمعارك الجارية في الأنبار»، دون أن يبين الأسباب أو خلفيات ذلك.

وكشف عن أن السفير الأمريكي في بغداد ستيوارت جونز حذر محافظ الأنبار صهيب الراوي وأعضاء مجلس المحافظة خلال لقائه بهم مؤخراً من أن العسكري عن الأنبار في حال طلبهم دخول مقاتلي الحشد الشعبي إلى المحافظة.

وأشار الكاظمي إلى أن قائد الحشد الشعبي هادي العامري (شيعي) طلب من عشائر الأنبار الضغط على الحكومة لاستحصال موافقتها على إشراك قوات الحشد في معارك تحرير الأنبار من قبضة «الدولة»، دون أن يبين الوسيلة التي طلب عبرها العامري ذلك.

وفي تعقيب على الموضوع، وافق فالح العيساوي، نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار، على ما قاله الكاظمي، قائلًا إن هناك ضغطاً من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة على حكومة الأنبار لمنع مشاركة الحشد الشعبي في عمليات تحرير مناطق ومدن المحافظة.

وأوضح أن الموقف الأمريكي الراض لمشاركة الحشد الشعبي في معارك الأنبار أعلن عنه صراحة السفير الأمريكي في العراق خلال لقائه وفد الحكومة المحلية في الأنبار ببغداد قبل أيام للتحاّث حول الوضع الأمني في المحافظة.

وأشار إلى أن الرفض يعود إلى خشية الأمريكيين من وقوع حوادث وانتهاكات مشابهة لما حصل في مدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين من حرق للمنازل ونهب للثور والدوائر الحكومية من قبل بعض عناصر الحشد الشعبي الذين شاركوا القوات الحكومية في استعادة السيطرة على المدينة قبل أيام، بعد طرد مقاتلي «الدولة» منها.

وكشف العيساوي أن «السفارة الأمريكية ببغداد أبلغت حكومة الأنبار المحلية بأن طائرات التحالف الدولي سوف تقصف الحشد الشعبي إذا دخل مقاتلوه الأنبار، كما سيتم قطع دعم التحالف الدولي للأنبار من الاحتياجات الضرورية لتحرير المحافظة من تنظيم الدولة في حال طلبت قيادتها ذلك التدخل من الحشد».

العراق –القدس العربي

من أمير العبيدي:

اتهم مركز مختص برصد الانتهاكات، ومحام ناشط في مجال الحريات، مجلس القضاء العراقي بتضليل الرأي العام من خلال تقديم أرقام غير حقيقية لأعداد كبيرة من المعتقلين المفرج عنهم؛ في وقت يقبع أغلب هؤلاء في السجون إلى الآن ويتعرضون لأنواع من التعذيب النفسي والجسدي.

وقدّم مدير مركز بغداد لحقوق الإنسان مهند العيساوي عينة من البيانات الصحافية الأخيرة لمجلس القضاء الأعلى والتي أشارت إلى إخلاء سبيل 16773 منهم في الثلاثة أشهر الأخيرة، فضلاً عن حسم قضايا 11824 موقوفاً في مراكز التحقيق والاحتجاز. وبين العيساوي في تصريح خاص لـ«القدس العربي» أن تواصله الدائم مع المحامين المختصين

الصادق المهدي: الانتخابات فتحت الباب لإسقاط البشير ونطالبه بالاختيار بين المحكمة الدولية والخروج الأمن

■ القاهرة- الأناضول: قال الصادق المهدي، رئيس حزب «الأمة القومي»، أكبر أحزاب المعارضة في السودان، إن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، التي أجريت الأسبوع الماضي، ويتجه الرئيس السوداني عمر البشير وحزبه إلى اكتساحها، «فتحت المجال أمام قوى المعارضة لتخطط لإسقاط البشير عبر حملة ارحل»، التي دشنتها في فبراير/ شباط الماضي.

وأوضح أن هذا المسعى يسير بالتوازي مع لقاء مزمع للقوى السياسية المعارضة، بعد شهر كحد أقصى، لتحديد خارطة طريق لمستقبل ما بعد القضاء على نظام البشير (71 عاما)، الذي وصل السلطة، مدعوما من الإسلاميين، عبر انقلاب عسكري عام 1989، وتم التجديد له في انتخابات جرت عام 2010، وقاطعتها فصائل المعارضة.

رئيس الوزراء الذي أطاح بحكومته البشير إثر بلوغه السلطة اعتبر أنه على البشير أن يختار بين مخرج آمن أو النول أمام المحكمة الجنائية الدولية، رافضا وصف اكتساح البشير شبه المؤكد للانتخابات بأنه هزيمة للمعارضة، معتبرا أن «قرار مقاطعة الانتخابات كان قرارا صائبا»، لأنها لو فعلت العكس لمنحت الانتخابات، ومن ثم البشير، «شيئا من الشرعية».

وأكد أن الشعب السوداني استجاب لحملة «ارحل»، التي أطلقتها «قوى المستقبل السوداني»، وقاطعت الانتخابات، وهذا معناه أن النظام دخل في تجربة سجل بها إصابات في مرماه، وقتت المجال أمام قوى المعارضة كي تخطط لخطوة تالية على طريق رحيله.

واعتبر أن الانتخابات كانت مطبوعة، ولم تات بأي مفاجأة، الحكام أنفسهم والوجود والسياسات نفسها، وبالتالي هي عملية عبثية، وأبعد ما تكون عن الانتخابات، وعليه نحن مسرورون للغاية للمقاطعة وغير نامسين عليها، وكانت المقاطعة فرصة مدنية سلمية للتحية ضد النظام، وتأكيد أنه معزول داخليا وخارجيا.

المقاطعة كانت قرارا صائبا وجاء بنتائج إيجابية بالنسبة لمستقبل السلام والديمقراطية في السودان.

وقال أن «الانتخابات قاطعتها كل القوى السياسية»، إذا هي انتخابات المنافس الواحد، واستخدمت فيها الحكومة جميع أجهزتها، هي استعراض قو لب الحزب الحاكم (المؤتمر الوطني) غياب المنافسين. كما أن كل القوى الدولية رفعت هذه الانتخابات



الصادق المهدي

وكذلك رفضتها منظمات حقوقية، وبالتالي هي انتخابات جعلت النظام معزولا.

المعارض السوداني البارز، الذي يقول إنه يؤوزع أوقات فراغه بين قراءة الجرائد العربية والدولية وبين تأليف كتاب في السيرة الحمدية، رفض الإجابة عما إذا كان يتوقع اندلاع ثورات جديدة في دول عربية، لكنه بدا واثقا من انضمام الجيش السوداني إلى الانتفاضة السودانية بعد بلوغها مرحلة معينة من التعبئة الشعبية.

الخرطوم – «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

عاد التوتر بين قوات اليوناميد والحكومة السودانية إلى السطح من جديد بعد نشر أنباء عن ماطلة الحكومة السودانية في منح تأشيرة الدخول لبعثة دولية تضم دبلوماسيين أمريكيين وبريطانيين لتقصي الحقائق في دارفور.

لكن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السودانية، السفير علي الصادق نفى ذلك في تصريحات صحافية وقال إن منح التأشيرات للمسؤولين الأجانب يتم بالتنسيق بين وزارة الخارجية وبعض الجهات الأخرى.

وقلت بعثة اليوناميد في دارفور مساء أمس الأول الخميس ستة أشخاص عن طريق الخطأ، الأمر الذي يعزز تدبير حكومة الخرطوم في طردها وإنهاء مهمتها رغم اعتراض واشنطن على ذلك، وطلقت اليوناميد النار على أفراد من قبيلة «الزاوة» على الطريق الرابط بين كاس وشنقيطه، على مقربة من عاصمة ولاية جنوب دارفور نيالا على اعتبار أنهم متعمدون، وكان أفراد القبيلة يطاردون جماعة أخرى اعتدت عليهم.

وحسب موقع «الشرق نت» «المرب من الحكومة السودانية، فإن بعثة السودان الدائمة لدى الأمم المتحدة، انتقدت زيارة مقترحة إلى إقليم دارفور في وقت سابق من هذا العام كان يعترض دبلوماسيون أمريكيون وبريطانيون وفرنسيون القيام بها، وقالت إن الخطة التي لم تتوافق عليها الحكومة السودانية مطلقاً غريبة.

واتهمت بعثة السودان بمقر الأمم المتحدة وكالة

«رويترز» لألانباء بالتعامل لنشرها خبراً عن رفض الخرطوم منح تأشيرات للدبلوماسيين المعنيين للقيام بمهمة لتقصي الحقائق في دارفور.

وقال الناقم بالأعمال بالإتانية ببعثة السودان الدائمة في نيويورك السفير حسن حامد حسن، إنه رفض دخول الدبلوماسيين لتحفظه على شكل الفريق الذي طلب الزيارة، نافية أن يكون الغرض منها التقصي.

وأفاد أن بيان «رويترز» زعم ضمن أمور أخرى أن السودان رفض منح تأشيرات دخول للسفراء في يناير/كانون الثاني الماضي، وأن ذلك الرفض تزامن مع مطالبة حكومة السودان موظفي الأمم المتحدة، وبسدة التوتر بين الخرطوم واليوناميد في العام

الماضي عندما صعدت الحكومة السودانية حملتها ضد قوات اليوناميد واتهمتها بالقيام بعمليات اغتصاب في إقليم دارفور وذلك على خلفية تحقيق بشأن مزاعم حول اغتصاب نساء في قرية (تاتب) بشمال دارفور، حيث زار فريق تحقيق من اليوناميد القرية، وأصدر بيانا بعدم وقوع عملية اغتصاب جماعي من الجنود السودانيين ثم طلبت اليوناميد زيارة القرية مرة أخرى للتحقيق مرة ثانية.

وقالت اليوناميد إن السلطات السودانية لم تسمح لبعثتها بالوصول إلى القرية للتحقيق حول مزاعم الإغتصاب إلا بعد تسعة أيام من الحادثة في وجود قوات حكومية ومنعتهما من الرجوع مرة أخرى للقرية.

وكانت الحكومة السودانية طردت ممثل الأمم العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية على الزعري والمدير القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي آيغون هيل وأرتمتها بمغادرة الخرطوم.

لم تستبعد حدوث إنقسامات بين قياداته وظهور أدلة على دعمه السري لإشعال مظاهرات 6/30

دراسة أمريكية: الجيش المصري يحدد «إمبراطوريته الاقتصادية» بفضل المساعدات الخليجية



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

التسجيلات الأولى عن تلاعب الجيش السافر بالنظام القانوني المصري لضمان إدامة مرسى بتهمه الخيانة، لكن التسجيلات اللاحقة كانت أكثر إدامة، فهي تقدم دليلاً قوياً لما كان يتخوف منه الكثير من الناشطين العلمائين، وهو أن كواد الجيش واداعيه في الخليج مولوا ووجهاوا التظاهرات الضخمة التي عجلت إطاحة مرسى في تموز/ يوليو 2013.

ويبدو أن التسجيلات، التي تُورط بشكل مباشر السيسي وأقرب مقربيه ومستشاريه، تم تسريبها من قبل أشخاص آخرين في قيادة الجيش غير راضين عن الوضع القائم.

لا وسيلة أمريكية للضغط على القاهرة

لا تترك هيمنة الجيش المصري الراهنة، التي تحظى بدعم شعبي ومساعدات خليجية، لصانعي السياسات الأمريكيين وسائل مهمة تدّخر للضغط على القاهرة في مايلحق بحقوق الإنسان والإصلاح السياسي. فوقف المساعدات العسكرية أصبح اقل خطراً مما كان عليه في السابق، ذلك أن البلق السنوي البالغ 1.3 مليار دولار يبدو قليلاً مقارنة بالمساعدات الخليجية الهائلة التي تخطط مبلغ 20 مليار دولار منذ العام 2013، حتى من دول المساعدات الأمريكية، لم تتفكّن الولايات المتحدة الأمريكية من مواكبة التضمّن، لذا إنلسم سوى جزء قليل من الوفات المؤسسية التي كانت تسهم فيها في الماضي. قدرة جماعات الضغط في الصناعة العسكرية الأمريكية على إملاء سياسة التصدير، وتراخي القوانين الأمريكية التي تنظم بيع قطع الغيار العسكرية في العام 2013، والانتشار غير المشروع للتكنولوجيا العسكرية ساهمت كلها بشكل متزايد في إضعاف قدرة صانعي السياسات الأمريكية على استخدام المساعدات العسكرية كشكل من أشكال النفوذ.

ما لم تصبح الحكومة الأمريكية مستعدة لرفض حظر على تصدير المواد العسكرية المروية أو على قطع الغيار (وهو أمر غير مرجّح بناتا)، ستتمكّن القوات المسلحة المصرية من الحصول على ما تحتاج إليه من خلال قنوات الشراء العادية مستخدمة الأموال الخليجية. إن قدرة جماعات الضغط في الصناعة العسكرية الأمريكية على إملاء سياسة التصدير، وتراخي القوانين الأمريكية التي تنظم بيع قطع الغيار العسكرية في العام 2013، والانتشار غير المشروع للتكنولوجيا العسكرية ساهمت كلها بشكل متزايد في إضعاف قدرة صانعي السياسات الأمريكية على استخدام المساعدات العسكرية كشكل من أشكال النفوذ.

وتتضاعف ساهمة قطع الغيار والصيانة والتخزين وأمن الموقع مع كل دفعة جديدة من الأسلحة «الجانية»، وإذا كانت القيادة العسكرية مسؤولة الآن عن أداء الاقتصاد المصري، ينبغي عليها التعامل مع هذه الأولويات المتنافسة.

التي قرّرها المهندسون لإنهاء العمل.

توشكى والأمير الوليد بن طلال

ويرجّح أن تُركّز جهود السيسي على الأفراد الأثرياء الذين لهم مصالح واستثمارات في تلك القطاعات الأهم بالنسبة إلى الجيش، أمثال الوليد بن طلال، وهو أمير سعودي تُعدّ شهرته، المعروفة بشركة الملكة للتنمية الزراعية (كادكو مصر)، المستثمر الأساسي في مشروع «توشكى» لاستصلاح الأراضي، الذي يمتدّ إلى عقود ويهدد إلى إعادة تشكيل وادي النيل في الروافد الجنوبية في مصر.

في العام 2010، رفعت مجموعة من الحامين والمنظمات المصرية غير الحكومية دعوى ضد الوليد بن طلال، زاعمة أن شراء شركة «كادكو» للأراضي ينتهك عددا من القوانين المصرية، بما فيها القوانين المتعلقة باستخدام الأراضي، وشروط العمل، والتفكيكات الضريبية، والصنادرات الزراعية.

لكن حكومة المجلس الأعلى للقوات المسلحة أجلت الدعوى في العام 2011، وطالبت بالتدخل المباشر للعاهل السعودي الملك عبد الله في محاولة لدفع الوليد بن طلال إلى التسوية، وهذا ماحصل في نهاية المطاف، إذ أعاد هذا الأخير التفاوض حول العقد ليقوم مساحة أصغر من الأراضي، لكن معارضة مشروع «توشكى» (والاتفاقات العقارية المشوبة بالفساد الناتجة عنه) ظلّا كانت أداة في يد الإخوان المسلمين لحشد التأييد لهم.

وعندما أصبح حزب الحرية والعدالة الحزب المهيمن في البرلمان في أوائل العام 2012، لم يخطأ أعضاء معارضتهم لمواصلة المشروع، بيد أن التخلّي عن مشروع «توشكى» كان ليشكل ضربة موجعة للقوات المسلحة المصرية، التي تمتلك عددا من مشروعات اللقوات المخترطة في جوانب مختلفة من هذه الخطة، إضافة إلى مهندسين مُدرّبين عسكريا يعملون لصالح مقاولين فرعيين.

وبالعقل، بعد إطاحة مرسى، أسرعّت الحكومة المؤقّتة المدعومة من الجيش إلى إصدار بيانات حول التزامها بالتجدد بالمشروع. وبحلول أيلول/سبتمبر 2013، أشارت وسائل الإعلام الإقليمية إلى استثمارات كبيرة جديدة من جانب السعودية والإمارات العربية المتحدة، 65 الشّتين دعمتا بقوة كلا من الحكومة المؤقّتة المدعومة من الجيش ونظام السيسي الجديد.

كما ذُكر أن الحكومة اتخذت خطوات لجذب المزيد من المستثمرين إلى مشروع «توشكى»، بما في ذلك بناء منشآت صناعية جديدة لإنتاج الأغذية، وتأسيس شركة قابضة لتسهيل بيع أراضٍ إضافية.

وتعدّ خطة السيسي الجديدة لمشروع «توشكى»، الذي يُقدّر الآن بألـ40 مليار دولار، توسيعها هائلا للمشروع الأصلي الذي ضمّ في العام 1985، فقد وشع ليصل 48 مدينة جديدة، ولا طارات، ومزارع أسماك، وسكة حديدية، وطريق سريع ضخم مؤلف من 8 خطوط سير.

من المسؤول عن صندوق، تحيا مصر،؟

هذا ويُفترض أن يكون صندوق «تحيا مصر» الذي أسّسه السيسي – والذي مُنح رقم الحساب 037037، في إشارة إلى 3 تموز/يوليو 2013، تاريخ إطاحة مرسى من الحكم – مصدرا من مصادر تمويل المشروع. ويقال إنه جمع تبرعات من رجال الأعمال الأكثر ثراء في المنطقة، بمن فيهم الوليد بن طلال، ونجيب ساويرس (عبر مجموعة شركاته المعروفة بـ«أوراسكوم»)، ورئيس مجموعة «حديد المصريين» إضافة إلى جهاز مشروعات الخدمة الوطنية التابع للجيش، وعدد من المصارف ذات الأسماء الكبيرة، وعدد كبير من المشاهير، وموظفي سلسلة فنادق سونستا.

لكن لايزال من غير الواضح من سيشرقف على الحساب. ووفقا لبيان ذي طابع رسمي يُعزى إلى القنصلية المصرية في أستراليا، سيكون الصندوق تحت سلطة الجهاز المركزي المصري للرقابة، وتحت إشراف السيسي نفسه وحاكم المصرف المركزي، إضافة إلى شيخ الأزهر، وبابا الكنيسة القبطية المصرية.

وتشير مصادر أخرى إلى أن المسؤولين المُشرّفة على الصندوق ستكون خليطا من مسؤولين حكوميين ورجال أعمال، فيما تقول مصادر أخرى أن السيسي سيكون المُشرّف الوحيد، وكما كان متوقعا، استُخدمت حزمة حوافز بقيمة 4.9 مليار دولار – مؤولة إلى حدّ كبير من التمويل المصري – لتحويل عقود البنى التحتية الأساسية التي مُنحت لشركات تابعة للجيش.

770 مليون دولار في 10 شهر

وفي غضون الأشهر العشرة الأولى فقط في ظل الحكومة المؤقّتة، فاز الجيش بحوالى 770 مليون دولار من العقود، وأكثر من مليار دولار من العقود الحكومية أحادية المصدر على مدى ثلاثة أشهر في خريف العام 2014.

كما أن شركاء الجيش المُضايبن استغلّوا هم أيضا. مثال

القاهرة – «القدس العربي»:

قالت دراسة لمعهد كارنجي الأمريكي إن المؤسسة العسكرية المصرية تمكّنت من إعادة بناء «إمبراطوريتها الاقتصادية» بفضل مساعدات خليجية فاقت العشرين مليار دولار، خاصة بعد أن ساهمت في إزاحة رئيسين من السلطة خلال السنوات القليلة الماضية، ومهدت أبرز المنافسين الرئيسيين لها، في إشارة إلى جماعة الإخوان.

واكّدت الدراسة التي قامت بها شانا مارشال، وهي مديرة مساعدة لمعهد دراسات الشرق الأوسط، وباحة عضو في كلية ألبرت للشؤون الدولية في جامعة جورج واشنطن، أن القوات المسلحة المصرية اتّمت عملياتها الصناعية المتهاككة، وضمنت السيطرة على مشاريع البنى التحتية الضخمة، وأدخلت جنرالات إلى مناصب الحكم كافة تقريبا. لكنها اعتبرت أن التمدّد الزائد للنفوذ السياسي والحصول الداخلي، قد يشكّلان عبئة في وجه سيطرة القوات المسلحة المصرية على المدى الطويل.

وما خلصت إليه الدراسة:

– منذ الانتفاضة التي أطاحت مرسى، أثبتت القوات المسلحة المصرية أنها الحَكَم الأخير في النظام الاقتصادي والسياسي في مصر.

– أصبحت القوات المسلحة المصرية المُشرّف والمُراقِب الأول على الاقتصاد المصري، من خلال حماية الأصول الاستراتيجية لشركائها الاستثماريين الأساسيين في حقبات الاضطراب، والسيطرة على عملية مناقصات المشتريات الحكومية الأساسية. – ادّعت حكومة الإخوان المسلمين التابعة لمرسى إلى العديد من المطالب الأساسية للقوات المسلحة المصرية. لكن الاتفاق المؤقّت سقفا عندما حاول مرسى تهميش الجيش في المشاريع الكبرى مثل تطوير قناة السويس ومشروع «توشكى»، وهو مشروع لاستصلاح الأراضي.

1 – يواصل السيسي جذب دعم واسع من المستثمرين الدوليين والحكومات الأجنبية، ولاسيما السعودية والإمارات العربية المتحدة اللتين حلّتا مكان الولايات المتحدة بموقفهما الراغبين الأساسيين للنظام.

– الإنقسامات في الجيش يمكن أن تطفو على السطح، قد يتسبّب تصاعد نفوذ حلفاء الجيش بدانتفاقات كانت معمورة، في سياق صراع الأجنحة للحصول على حصة في الحقل الاقتصادي والسياسي الجديد.

– الألفة التي تشهّر إلى أن الجيش عمل في الكواليس لإثارة الاحتجاجات وإضعاف خصومه قد تُضعف نفوذه. المعلومات التي بدأت تظهر في أواخر العام 2014 حول دور الجيش المباشر في تمويل الاحتجاجات المناهضة لمرسى، وتلاعب القيادة الواضح بالنظام القضائي والإعلام، قد تدقّ في ناهية المطاف إسيقيًا بين النظام واداعيه الليبراليين.

– اليومومة المؤسسية للجيش قد تضاهي تطاعاته الاقتصادية والسياسية. قلّ الجيش الأمريكي المؤقت الذي يمكن أن تتعرّض إليه إمبراطوريته الاقتصادية، بل عود على الاحتجاجات واسعة النطاق ضد الحكومة. إذا اضطرت حكومة يقودها الجيش إلى الطلب من القوات المسلحة قمم الاحتجاجات عن طريق العنف، فقد يواجه هو خطر حصول انشقاق داخلي وأزمة شرعية. من المرجّح أن تواصل الحكومة الأمريكية مساعدتها الجيش، على الرغم من فشل البرنامج في حدّ القوات المسلحة المصرية على الإصلاح أو تحسين إجراءات مساءلتها. هذه الشراكة، التي جرى التأكيد عليها من خلال رفع الرافع الأمريكي المؤقت على الأسلحة المقدّمة إلى مصر في آذار/مارس 2015، ستسبّع مسؤولية سياسية أكبر على كاهل واشنطن، في ظل تواصل العنف ضد المدنيين المصريين.

وقميا يلي بعض اهم ما جاء في الدراسة:

حماية شركاء الاستثمار ومواقع الإنتاج

أتى الفرع الغوري في السلطة غداة إطاحة مبارك – وهو فرع أضخمته عقود من قمع المعارضة وترصدها – إلى جعل الجيش الطرف الأوفى في المعادلة السياسية. وقد زادت سيولة المشهد السياسي المصري التي تلت ذلك، القيمة المتصورة للجيش كشريرك استراتيجي إلى حدّ كبير، كما سمحت القيادة للقوات المسلحة بإطلاق العديد من الإجراءات إلى مستثمرين محليين، منها:

الإشراف الحكومي على مؤسساته (وشركائه في العمل)، 2– خلال فترات الاضطراب للنهضة، يوفر الاستثمار، إلى جانب الزراعة القوية للدولة، أمنا مضافا للأصول المحلية. 3– التهميش والاضطهاد المحتمل لرجال الأعمال المرتبطين بعهد مبارك، والذين تعرّضوا إلى الخزي والعار، والتوسع في عقود الإنتاج المشترك لإسلاحة التي وقّعت في الأيام الأخيرة من عهد مبارك، وأيضا خلال الولاية المبكرة للمجلس الأعلى للقوات المسلحة.

أبدى العديد من الشركات والمستثمرين الدوليين استجابة لهذه الرسالة، وابتدأوا متشوقين لاسترضاء الجنرالات بأمل ممارسة نفوذ على الاقتصاد في حقبة ما بعد الثورة.

وكانت إحدى المحصلات السريعة في التكهيف السريع للتوسع في عقود الإنتاج المشترك لإسلاحة التي وقّعت في الأيام الأخيرة من عهد مبارك، وأيضا خلال الولاية المبكرة للمجلس الأعلى للقوات المسلحة.

تعزيز المكاسب في حقبة مابعد مرسى

في عهد السيسي والحكومة المؤقّتة المدعومة من الجيش التي سبقتها، تركّز خطاب الحكومة الاقتصادي على تحسين الخدمات العامة وتوسيعها، وتأمين السلع الأساسية بسا الأسعار المناسية:

واستئناف مشاريع البنية التحتية الأساسية، بما في ذلك استصلاح الأراضي وتوسيع النقل العام، وإحياء العمليات الصناعية الكبرى.

سهّلت إطاحة مرسى وتعزيز النظام العسكري الجديد قدرة القوات المسلحة المصرية على تحويل أموال الدولة إلى المشاريع التي لها مصالح عليا.

أحد الأمثلة على ذلك هو الغرض الذي قدّمه البنك الأهلي المصري بقيمة 20 مليون دولار، في كانون الثاني/يناير 2014، لفرع من شركة ثروة للبترول والغاز المشترك Tharwa Petroleum التي يمتلك الجيش حصة مباشرة فيها.

ومع أن الحكومة أجرت القليل من الأعمال مع الدولة بين العامين 2011 و2013، إلا أنها مُنحت امتيازين كبيرين في الحقبة قصيرة الأمد منذ مغادرة مرسى الحكم.

سهّلت إطاحة مرسى وتعزيز النظام العسكري الجديد قدرة القوات المسلحة المصرية على تحويل أموال الدولة إلى المشاريع التي لها مصالح عليا.

وبالمثل، ثمة مؤشرات على أن الحصص المملوكة من الدولة في شركة فودافون مصر، ذات الأرباح المرتفعة، تحوّل إلى ملكية عسكرية، الأمر الذي من شأنه أن يتيح

المعارضة السورية تقطع طرق إمداد قوات النظام في ريف إدلب ومقتل عقيد في الحرس الثوري الإيراني خلال اشتباكات في درعا



سوريون يرفعون اعلام جبهة النصرة خلال احتفال بتحرير مدينة ادلب

مستشار سابق يقول إن المبعوث الأممي دي ميستورا يفتقر للخبرة

الأمم المتحدة تدعو أطرافا سورية لمحادثات سلام في جنيف الشهر المقبل

شباط/فبراير إن الحكومة السورية على استعداد لتجميد قصفها الجوي والبري لمدة ستة أسابيع لاختيار الخطة. وفيما يتعلق بمبادرة الهدنة تحدث رباتي عن «الغياب الكامل للعمل التحضيري»، وقال إن «دي ميستورا كان يفتقر للخبرة»، وقال رباتي الذي غادر فريق دي ميستورا في وقت سابق هذا العام «لم يكن أهلا للمهمة ولا أعني ذلك كنقد شخصي لكن كملحوظة بأنه لا يملك الخبرة اللائمة ولا الخبرة.» وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان ديواريتش إن القول بأن العمل التحضيري لم يكن كافيا غير صحيح. وقال «الأمم المتحدة لا تملك رفاهية الاستسلام. نحن نركز على الوصول لحل سياسي لكن الأمر في النهاية يرجع للأطراف المشاركة بشكل مباشر لكي تتفق على الجلوس. وسنواصل كل جهد لتحقيق ذلك.» وتابع قوله مستشعبا بانقسام مجلس الأمن الدولي «الإحباط الذي نشعر به جميعنا يتم توجيهه أحيانا تجاه شخص واحد.. مبعوث الامم المتحدة.. أيا كان هذا المبعوث.»

الخميس بسبب فشل مساعيه في التوصل لوقف لإطلاق النار في مناطق بالبلد الذي يعيش حربا أهلية عمرها أربعة أعوام. لكن الأمم المتحدة دافعت بشدة عن دي ميستورا قائلة إنه يتمتع بخبرة تمتد لعقود وإن الإحباط بسبب عدم قدرة العالم على حمل أطراف الصراع على وقف إراقة الدماء يتم توجيهه بشكل خاطئ تجاه الدبلوماسي الإيطالي السويدي المخضرم. وقال المستشار السابق معين رباتي لقناة الجزيرة إن دي ميستورا «يفتقر للخبرة»، وأضاف «لم يكن أهلا للمهمة.» وتأتي تصريحات رباتي لقناة الجزيرة بعد طلب عام من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بأن يركز دي ميستورا بشكل أكبر على إعادة اطلاق العملية السياسية» في مسعى لإنهاء الصراع الذي قتل نحو 220 ألف شخص وشرذ الملايين. وفي اطار مشاوراته اجتمع دي ميستورا مع انتوني بلينكن نائب وزير الخارجية الأمريكي في وزارة الخارجية الأمريكية. ويعمل دي ميستورا منذ أكتوبر /تشرين الأول من أجل التوصل إلى هدنة في مدينة حلب الشمالية وأعلن في 17

حزيران في الذكرى الثالثة لوثيقة جنيف التي تضع الخطوط العريضة للمسار السلمي لحل الأزمة السورية وشروط الانتقال السياسي. وشكك عدد من الدبلوماسيين في أحداث خاصة في فرض دي ميستورا في النجاح. غر أن روسيا عبرت عن أملها في أن تؤدي هذه المحادثات إلى تشكيل جبهة موحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية عليها مرحلة انتقالي سياسي. في حين قال آخرون إن المحادثات المنصلة المتعلقة بالبرنامج الإيراني النووي قد تنتج اتفاقا نهاية حزيران/ يونيو يخفف التوتر بين طهران وواشنطن – اللتين تدعمان أطرافا متناحرة في الحرب السورية – مما قد يعطي زخما للحركة الدبلوماسية المتعلقة بالمحادثات في سوريا. وأكد فوزي أن إيران بين الجهات المدعوة إلى جنيف.

إلى ذلك انتقد مستشار سياسي سابق لمبعوث الأمم المتحدة لدى سوريا ستافان دي ميستورا رئيسه السابق بشدة يوم

■ عواصم - وكالات: قال المتحدث باسم الأمم المتحدة أمس الجمعة إن المبعوث الدولي لدى سوريا ستافان دي ميستورا وجه دعوة للحكومة السورية وجماعات معارضة لإجراء محادثات منفصلة في جنيف الشهر المقبل في أحدث محاولة لإنهاء الحرب الأهلية الدائرة منذ أربع سنوات. وقال المتحدث أحمد فوزي في إفادة صحافية إن دي ميستورا يعتزم إجراء محادثات منفردة «بعيدة عن الأضواء» مع كل من اللابعيين الرئيسيين على مدى أربعة إلى ستة أسابيع. وأضاف «لن يكون هناك اجتماع كبير في النهاية ولن تحدث أي جلبة لدى انتهائه.»

وأضاف أنه تم توجيه الدعوة للقوى الرئيسية واللاعيين الإقليميين لكنها لا تشمل تنظيم الدولة الإسلامية ولا جبهة النصرة المصنفين كمتملكتين إرهابيتين، وقال إن بعض الحاضرين في المحادثات يمكنهم التواصل مع الجماعتين.

وأشار فوزي إلى أن دي ميستورا يأمل رفع تقريره إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بحلول 30 يونيو/

وتابعت الشبكة أنه «لم تفارق مقالات جيش النظام سماء ريف إدلب، وشنت عشرات الغارات في محيط محاور الاشتباكات، بين كتائب المعارضة وجيش النظام، وخاصة الجبهة الشمالية لدمينة جسر الشغور، حيث استهدف الطيران الحربي، وحاجز عين الساقية، وحاجز السبيل، اللذين سيطر عليهما المعارضون الخميس»، كذلك «استهدف الطيران الحربي أيضا قرية (عين لاروز) في جبل الزاوية، مما أسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين، وإصابة آخرين، كما قصف الطيران الروحي ببراميل متفجرة، محيط الاشتباكات في ريف جسر الشغور، وقرية (كورين) التابعة لدمينة سراقب، وتفتأز في ريف إدلب، وأسفر القصف عن مقتل امرأة وإصابة آخرين من بينهم أطفال.»

وأعلنت عدة فصائل تقدمها حركة «أحرار الشام» و«جبهة الشام» و«صفور الجبل» عن بدء معركة «سهل الغاب» شمال غربي محافظة حماة، بهدف تحرير 12 حاجزا بدأ من حاجز القاهرة، وصولا إلى أطراف مدينة جسر الشغور غرب محافظة إدلب، وتأتي

مدرس مسيحي في درعا يموت بعد أن تمكن المرض منه نتيجة عضه جرد في سجون النظام

تجاوزت أعداد المعتقلين في سوريا المئتي ألف معتقل حسب آخر إحصائيات للمرصد السوري لحقوق الإنسان، ألف منهم قُضوا تحت التعذيب وانتشرت صورهم عبر الإنترنت بعد تسريبات من «سيزار»، وهو اسم جرمي لأحد الجنود السوريين في جيش نظام بشار الأسد، الذي هالاه ما يتعرض له المدنيون من أبناء وطنه من تعذيب حتى الموت، فقام بالتقاط صور جثثهم بعد وفاتهم بسبب تعذيبهم في سجون ووزائين النظام السوري، عقب ثورة آذار/ مارس 2011، ونجح في تموز/ يوليو من العام الماضي بتحرير أكبر من 55 ألف صورة على جهاز ذاكرة هاتف محمول، وثقت ما لا يقل عن 11 ألف حالة وفاة خلال فترة أيا كان هذا المبعوث.»

وجود أي نشاط معارض صريح. وأشار المقداد إلى وجود ميسون مقداد العويد في أقبية النظام السوري أيضا، وهي من معربة من أبناء الديانة المسيحية، وتبلغ ميسون من العمر 37 عاما، واعتقلت كما الأسناتذ على أحد الحواجز أثناء توجهها لتسلم راتبها ولا تزال معتقلة منذ قرابة الشهر، دون أي معلومات تأكد وضعها أو حالتها الصحية. وأكد المقداد أن النظام يحاول أن يقوم باستعطاف الاقليات إلا أن تعنته وجبروته لا يمنعه من التجاوزات بالاعتقال والتعذيب لأبناء الأقلية مساواة بباقي السوريين ممن لا ذنب سوى أنهم أبناء بلدة غالبية قاطنتها من الثوار.

العمر، وعدم تحمله للتعذيب القاسي، ومرض السكري الذي يعاني منه هي من أسباب الوفاة، إلا أن السبب الرئيسي هو عضه جرد لقدم الأسناتذ دون أن يتلقى أي علاج داخل المعتقل ليخرج بعدها ومرضه قد اشتد عليه، ويشيع أنواع التعذيب الجسدي والنفسي في أقبية النظام السوري.

وقال الناشط وسام المقداد من بلدة معربة وهو أحد المقربين من أهل الضحية أن الأخير كان من الأسناتذة الحبيب لدى طلاب المدرسة، وتخرج على يده أجيال من الطلاب، وكان يحظى بقدر كبير من الاحترام والتقدير من أهالي البلدة.

وشرح المقداد أسباب الوفاة قائلًا: تقدم الأستاذ أديب في ويبلغ من العمر 50 عاما، اعتقل على أحد الحواجز المحيطة بمدينة درعا أثناء ذهابه للمدينة ليتسلم راتبه، استمرت قسرة اعتقاله لمدة شهرين ليجرف عنه لاحقًا بعد تعرضه لأشيع أنواع التعذيب الجسدي والنفسي في أقبية النظام السوري.

ولفت إلى أنه بحث مع الأمين العام أيضا مسألة جوازات سفر السوريين وكيفية استخراج بطاقات أو وثائق مدنية للمواطنين السوريين الذين انتهت مدة جوازاتهم، ولا يستطيعون تجديدهما، خاصة في مصر، لبنان والأردن، وهو الأمر الذي وعد العربي بأن يتم التواصل مع السلطات المعنية في الدول العربية الثلاث من أجل حلها.

وأشار المالح إلى أن اللقاء بحث أيضا مسألة «اجتماع القاهرة، المقرر خلال الفترة المقبلة، لأطراف من المعارضة السورية، وأنه أبلغ العربي، إن عدم دعوة الائتلاف بصفته المعترف بها عند جامعة الدول العربية والأمم المتحدة، يجعل من الاجتماع كونه لمعارضين وليس يمثل المعارضة السورية.

وقال: «هناك فينو (اعتراض) مصري على بعض شخصيات الائتلاف، وترفض دخولهم سوريا إلى إقدام يجعل من الصعب إجراء لقاء المعارضة السورية في القاهرة».

وأشار إلى أنه أبلغ العربي، ومن قبله الخارجية

درعا- «القدس العربي»- من مهند الحوراني:

لا تقتصر مأسى وفاة آلاف المعتقلين في سوريا على أبناء الطائفة السنية فقط والذين يشكلون الأغلبية، بل لأبناء الديانة المسيحية أيضا، ولطالما كان النظام السوري يدعي بأنه يحميهم ويؤوذ عنهم، أديب داود العقلة، من أبناء الديانة المسيحية من مواليد قرية معربة في الريف الشرقي من درعا، شارك أبناء بلده الصغرى في آامسها في بدايات الحراك الثوري، بعد مسا عائلته من قصف النظام وتنكيله، ليشارك أبناء وطنه مصير الاعتقال، والتعذيب والتككيل، ومن ثم المرض في المعتقل، وهذا ما أودى بحياته.

هيثم المالح يطالب الجامعة العربية بحل أزمة اللاجئين السوريين في لبنان ومصر والأردن

القاهرة - من جمعة مصيلحي

وإسلام مسعد:

دعا قيادي في الائتلاف السوري المعارض، الجامعة العربية، إلى حل أزمة اللاجئين السوريين في دول اللجوء العربي، خاصة لبنان، والأردن ومصر.

وقال هيثم المالح، رئيس اللجنة القانونية في الائتلاف الوطني السوري، الخميس، عقب اجتماعه مع نيبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية، إنه دعا العربي، بحل أزمة اللاجئين السوريين في لبنان، خاصة العسكريين المنشقين عن الجيش السوري والذين أصبحوا عرصة أن يتم اعتقالهم وتسليمهم لنظام بشار الأسد.

وأضاف: «الوضع معقد في هذا الأمر، خاصة أنه ليست هناك دولة في لبنان، في وقت يدبر حزب الله، ذو الارتباط بنظام الأسد الأمور، وقد جرى بالفعل أن اعتقل حزب الله خمسة عسكريين منشقين وسلمهم للنظام السوري، الذي أعدم أحدهم ويدعى «يحيى الزهرة».

وأشار المالح إلى أن عدد العسكريين المنشقين الموجودين في لبنان كبير ولديهم في الائتلاف حصر به

ريف درعا- «القدس العربي»

من سلامي محمد:

أعلنت المعارضة السورية المتمثلة بالجبهة الجنوبية» في درعا جنوب سوريا عن نجاح مقاتليها من قتل أكثر من مئة وخمسين عنصرا من الميليشيات الشيعية متعددة الجنسيات، والتي كانت تقاثل إلى جانب قوات النظام السوري في منطقة «الجابة» بريف درعا، كما أعلنت الجبهة الجنوبية عن أسرى العشرات من عناصر تلك الميليشيات عقب أربعة أيام من الماركات المتواصلة، وأغتنام عشرات الأنواع من الأسلحة والذخائر والأليات الثقيلة التي كانت بحوزة الميليشيات الشيعية.

وفي لقاء «القدس العربي» مع قائد تجمع ألوية العمري في درعا «جهااد القطاعة» الذي يعمل تحت مظلة «الجبهة

المصرية، بأنه سيضطرون لعقد اجتماع المعارضة في عاصمة أخرى، غير القاهرة إذا أصرت مصر على منع عدد من قيادات الائتلاف من دخول البلاد.

واستضافت مصر في كانون الثاني/ يناير الماضي، معارضون سوريون، أصدروا في ختام اجتماعهم «بيان القاهرة» من 10 نقاط ركزت على أهمية إحياء الحل السياسي التفاوضي طبقا لـ «بيان جنيف» وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وفي 15 آذار/ مارس 2011، انطلقت في سوريا ثورة شعبية طالبت بإيهاه أكثر من 44 عاما من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية مدنية، يتم فيها تداول سلمي للسلطة، ما قابله النظام بمعالجة أمنية وعسكرية، أوقعت أكثر من 220 ألف قتيل، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة، فيما تقدر المعارضة عدد القتلى بأكثر من 300 إنسان، كما أودت الحرب إلى نزوح وتهجير نحو 12 ملايين سوري عن مسكنهم وأماكن رزقهم داخل البلاد وخارجها، بحسب إحصاءات أممية وحقوقية.

ودخل إلى معادلة الصراع في سوريا عام 2013 تنظيم «داعش» الذي يعلن أن نظام الأسد هو عدو الأول، في حين تنهمه المعارضة بتشويه صورة الثورة والتعامل مع النظام. (الأناضول)

المعارضة تقتتل وتأسر 150 عنصرا شيعيا بريف درعا

قائد تجمع «ألوية العمري» في درعا لـ«القدس العربي»:؛

أصبحنا نتمنى أسر جندي سوري واحد خلال معاركنا ضد جيش النظام

حزب الله اللبناني قد حاولت اقتحام بلدتي بصر الحبرير والجابة في ريف درعا من أربع محاور عقب حشدهم لمئات العناصر قبل أيام لهذه العملية العسكرية، بحسب ما اكده أسير أفغاني، و عشرة عناصر شيعية سورية، كما يوجد قسم آخر منهم في بلدة «بصر الحبرير»، وما زلنا نعتز بين الصخور على أعداد من الجثث، وأن التعشيط العسكري جار على قدم وساق في المغارات الموجودة في المنطقة بحثا عن العناصر الهاربين من تلك الميليشيات.»

قائد تجمع ألوية العمري «القطاعة»، أكد استمرار تدفق حشود عسكرية جديدة من تلك الميليشيات إلى المنطقة، بهدف الاستمرار في المواجهات المسلحة مع المعارضة السورية، مؤكدا أن تلك الحشود تتمركز ضمن اللواء 112 التابع للجيش النظامي في بلدة ازرع بريف درعا، وفي محافظة السويداء جنوب سوريا.

وكانت قيادات النظامين السوري والإيراني، وميليشيا

هل ستدعم الرياض جماعات وكيلة... وهل سيحصل الحوثيون على دور في الحكم؟

الحرب في اليمن ستتواصل توقفت الغارات أم لم تتوقف... أما الحل السياسي فقد بات مستحيلا...

إيران تريد أن تكون على طاولة المفاوضات وهي تلعب لعبة مزدوجة في الأزمة



مقاتلون من الوالون للرئيس اليمني عبدربه هادي منصور خلال اشتباكات مع مسلحين حوثيين في مدينة عدن

مصادرهـم ولوم إيران وهذا ليس صحيحا»..
والنقى هادبان- جازي اللوم على «اسطورة»
الهلال الشيعي التي يستخدمها بعض قادة السنة
والإمبراطورية الفارسية ولكنه لام المسؤولين
الإيرانيين الذين تفاخروا بدورهم بالمنطقة. ويرى
جوشي إن إيران تلعب لعبة ذكية في الأزمة فمن
ناحية نرى صحيفة «كيهان» وهي تتفاخر بالدور
الإيراني ومن جانب آخر هناك تصريحات ذكية من
محمد جواد ظريف وزير الخارجية الذي يحذر من
الدمار والفوضى التي لا تعرف الحدود ويكتب مقالة
في «نيويورك تايمز» يقدم خطة من نقطتين أو ثلاث
نقاط وكل هذا من أجل فرض موقع إيران على طاولة
المفاوضات.
ويرى جوشي «لديك ذلك الاحساس الغريب أن
كلا الطرفين يعتقد أنه خسر» فهناك شعور بالضبط
بالنسبة للسعوديين في العراق حيث لم تتخذ أمريكا
موقفا متشددا لمنع صعود دور الميليشيات المدعومة
من إيران.
وبالمقابل يبدو الأسد في سوريا في أضعف حالاته
منذ 4 سنوات ولكن هذا لا يرضي السعوديين.

دور طهران
ويرى شانشنك جوشي من المعهد الملكي للدراسات
المتحدة في لندن «اعتقد أن السعوديين أموا يصدق
عرض أنهم للخطر»..
ومقارنة مع هذا الموقف يرى الدبلوماسيون
الغربيون أن الدعم الإيراني«كان متواضعا وخفيفا
وغير واضح ومحدود».
ومهما يكن من أمر يرى جوشي أن ما قام به
السعوديون هو «عرض حاسم للقوة»، وقال إن
الإيرانيين شعروا بالدهشة «لو كنت جالسا في طهران
لنساءت كل هذا سيؤذي إلى نشاط سعودي جديد
في العراق وسوريا»؛ لكن ناصر هاديان- جازي
الحاضر بجامعة طهران يرى في العمل السعودي
«عاطفيا ورد فعل»..
يعرف السعوديون كما يقول إن «الدور الإيراني
في اليمن على خلاف سوريا والعراق محدود وأن
أهمية اليمن لإيران تظل أقل من العراق»..«وبالنسبة
لي فقد انطلقوا من حالة انفعالية وحاولوا تجبيش

السعودي المفاجئ في اليمن كدليل على ما تراه
تصاعد الهيمنة الإيرانية في المنطقة وعدم قدرة
الرياض التصدي لها في حروب الوكالة الجارية الآن
في الشرق الأوسط.
هو ما قاد السعودية للمبالغة في تصوير الدور
الإيراني مع الحوثيين وأهمية إيران في اليمن. وزاد
في هذا الدور الإيراني التمسيد في العراق وبداية
دوبان الجديد في العلاقات الأمريكية – الإيرانية.
مما يعني أن السعودية اندفعت بما يراه بعض
المحللين عقدة النقص أمام إيران، لكن السعودية
لقيت دعما كبيرا من الولايات المتحدة ونشر البوراج
الحربية في بحر العرب دليل على هذا. كما أن
التكسات التي عانت منها إيران في سوريا وحليفها
نظام بشار الأسد على يد القوى المدعومة من
السعودية وحلفائها في المنطقة والولايات المتحدة.
ويظل حجم الإنفاق السعودي على الدفاع الأعلى
في العالم. ففي العام الماضي أنفقت 80 مليا دولارا في
ثمانية أضعاف ما تخصصه إيران لميزانيات الدفاع.
ورغم كل هذا فإن إيران متسيدة في لبنان والعراق
وربما اليمن.

وفي الوقت نفسه دفع إيران للعب دور إيجابي أفضل
مما تلعبه منذ الثورة الإسلامية في عام 1979.

بواج في البحر
وتعتقد أن نشر البارجة يو أس أس تيودر روزفلت
مع عدد آخر من البوارج العربية في بحر العرب كان
الغرض منه تلمين الدول العربية وأنهم مستعدون
للووقوف أمام قافلة من السفن الحربية الإيرانية التي
أرسلتها طهران لبحر العرب وكانت محملة على ما
يعتقد بأسلحة للمتطرفين الحوثيين.
ومن حسن الحظ فقد ابتعدت السفن الإيرانية عن
بحر العرب متجنبنة المواجهة. وتعتقد الصحيفة إنه
يجب إنهاء القتال والسماح للمواد الإنسانية بالمرور.
وثرى أن هناك حاجة للعودة سريعا إلى حوار
سياسي. فقيل الأزمة كانت الأمم المتحدة تشرف على
مبادرة دبلوماسية حققت بعض التقدم ولكن مجلس
الأمن لم يقدم دعما أو انتباها للمبادرة.
والآن وقد استقال الغربي جمال بنعمر وعاد
من جديد إلى نيويورك. فلا بد من البحث عن حل
سياسي في وقت سريع. والعثور عليه لن يكون
سهلا. بل قد يكون مستحيلا. فحتى يتحقق يجب أن
تعترف السعودية بالحوثيين كجماعة سياسية بنية
و جزء من الحل الحكم. وهذا هو الأمل الوحيد لإعادة
الاستقرار في اليمن وإعادة التركيز على مواجهة
تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية المستفيد
الأول من الفوضى في اليمن.

الخطوة المقبلة
وتساءلت مجلة «ايكونوميست» في عددها الجديد
عن الخطوة المقبلة للسعودية. وترى أن التدخل
العسكري ربما زاد من مفارقة الوضع اليمني. فقد
قتلت الغارات 400 مدني ودمرت العديد من البيوت
فيما تدهورت العلاقات مع إيران ووصلت أدنى
مستوياتها.
ومن هنا شعر اليمنيون والكثيرون في العالم
العربي بالراحاة لوقف الغارات يوم 21 نيسان/ أبريل
2015. وترى المجلة أن السعوديين ربما حققوا بعض
الإنجازات العسكرية والانتصارات الدبلوماسية في
مجلس الأمن مثل فرض الحظر على تصدير الأسلحة
للحوثيين إلا أن تقدم هؤلاء لم يتوقف.
وتتشير المجلة إلى الشائعات التي تدور حول ما
يقال إنها صفقة سرية بين السعودية وإيران لوقف
الغارات على صنعاء. العاصمة اليمنية التي احتلها
الحوثيون العام الماضي واستمرارها في التنازع
الجوية التي يعتبر فيها السنة غالبية. وكانت إيران
أول من رجب بوقف الغارات.
ولكن الولايات المتحدة لعبت دورا مهما حيث
تحدثت الرئيس أوباما مع الملك سلمان بن عبدالعزيز
ولطلب منه تخفيف الغارات. خاصة أن واشنطن
وحلفاءها العرب خافوا من خروج الحرب عن

لندن – «القدس العربي»
إعداد إبراهيم درويش:
قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها أن
التدخل السعودي في اليمن كان منذ البداية مقامرة
محفوفة بالخطر.
وأشارت للآلة التي تظهر الآثار التي تركها شهر
من الغارات الجوية المتواصلة التي قام بها الطيران
السعودي والدول المتحالفة في حملة «عاصفة
الحزم»، فهناك 1.000 قتيل و4.000 جريح وأكثر من
150.000 مشرد. فيما أدى الحصار الذي فرض على
الموانئ اليمنية لحرمان اليمنيين من المواد الطبية
والإمداد الصحية والإغاثة الإنسانية المطلوبة. فاليمن
كما تقول كان دائما دولة ضعيفة وبمرور كل يوم فهو
يقرب من حافة الانهيار.
وفي الوقت الذي يقول فيه السعوديون إنهم
استطاعوا معاقبة الحوثيين الذين حاولوا السيطرة
على البلاد. وقالوا أن الحملة دمرت كل الدفاعات
العسكرية لهم لكن المتطرفين الذين يلقون دعما من
إيران لا يزالون يتقدمون.
ولم يحقق السعوديون حسب رأي الصحيفة
الهدف المعلن من العملية وهو إعادة الرئيس عبدربه
منصور هادي الذي فر إلى الرياض.
وفي الوقت الذي دعت فيه إدارة الرئيس باراك
أوباما السعودية بالمفاوضات الأمنية والنصحبة
التكتيكية ونشرت بوراج حربية على أمام الشواطئ
اليمنية إلا أنها حثت السعوديين على وقف العمليات.
فقد شعر البيت الأبيض كما تقول الصحيفة أن
السعوديين لا تتوفر لديهم استراتيجية واضحة
لتحقيق الأهداف السياسية أو حتى إدارة عملية
التدخل. وفي يوم الثلاثاء أعلنت السعودية عن
وقف العمليات لتعادم مرة أخرى الهجمات من جديد
يوم الأربعاء. وتقول الصحيفة أن السنة يمثلون
الغالبية السكانية في اليمن.

وقررت السعودية وغيرها من الدول السننية
التدخل نظرا لخصيتها من سيطرة إيران على البلاد
من خلال وكلائها الحوثيين. مما يعني تعزيز الهيمنة
الإيرانية في المنطقة والتي تمتد من بغداد ودمشق
وبغروت وصنعاء أيضا.
وترى الصحيفة أن هذا الخوف كان مبالغ فيه على
ما يبدو ويهدد بتحويل الحرب الأهلية بين فصائل
متنازعة إلى حرب إقليمية تشترك فيها إيران.
وترتبط الصحيفة التدخل السعودي باليمن
بمحاادثات الملف النووي بين الولايات المتحدة
وإيران حيث خشيت الرياض أن يعطى الاتفاق
إيران اليد العليا في المنطقة مما يهدد العلاقات
السعودية مع الولايات المتحدة.
وترى أن هذا يضع صنع السياسة في الولايات
المتحدة أمام مهمة دبلوماسية صعبة تقوم على
تلمين الدول السننية باستمرار الدعم الأمريكي لهم

عمان – «القدس العربي»
من بسام الدارين:
يؤشر السفير الإيراني الحالي في عمان على صمود استراتيجية
الهواجس والخاوف لدى الجانب الأردني عندما يتحدث بعد أسابيع
من تسلل عمله عن «طرق مسدودة» ومبادرات صغيرة يلقاها في عمله
من أجل «استعادة الثقة».
السفير مجتبی فردوس يناير ويحاور منذ فترة ليست قصيرة على
أمل الالتزام بما قاله عن نفسه عندما تسلم مهام عمله مشيرا إلى أنه سفير
العمل على بناء الثقة.
مؤخرا وفي مجالسات مع دبلوماسيين وشخصيات في عمان
اشتكى السفير فردوس من «طريق مسدودة» ومبادرات هامشية
وافترا بسبيلها لا يمكنها تخطيل ما تلطم إليه الجمهورية الإيرانية عندما
يتعلق الأمر بعلاقات إيجابية فعلا مع الأردن.

الأردن وإيران: الطرق لا زالت «مسدودة» أمام بناء الثقة والإنفتاح الحقيقي

والذهنية «الأمنية» تحكم مسألة «السياحة الدينية» وسفير طهران يشتكي من ضحالة المبادرات

جنوب الأردن.
لذلك وبعد مناورة ناصر جودة الأخيرة وما تبعتها من سجلات
أصبح ملف «السياحة الدينية» لشعبة إيران في مقامات جنوب الأردن
القياس الحقيقي الأبرز الذي «يختبر» صدقية الانفتاح الأردني على
إيران وهو ما التقطه وزير السياحة الأردني نايف الفايز عندما رحب
بسياح إيران للأردن.
لاحقا عبر وزير الأوقاف الدكتورهايل داود عن «الذهنية
الكلاسيكية» والخوف الأمني في إدارة الموقف الأردني الرسمي من
ملف إيران عندما اعتبر «استضافة» سياح من إيران «خطوة سابقة
لأوانها».
دلالة الحديث عن الأجواء رغم كل ما يقال عن تنويع الخيارات
أردنيا لا زالت مغلقة والطرق مسدودة. كما قال السفير الإيراني أمام
تنويع حقيقي في الاتصالات. الأمر الذي يساهم في تعقيد المساحات
الإقليمية أيضا رغم أن الأردن اتخذ موقفا يرضي نسبيا طهران من ملف
عاصفة الصحراء والأزمة اليمنية.

ينبغي وفقا لبرلمانيين أردنيين من بينهم محمد هديب عدم الإصرار
على بقاء مسألة من وزن الانفتاح على إيران رهنا بقيود وسجلات
النمط الكلاسيكي في التفكير وسياسة «تنويع الخيارات» التي تحدث
عنها بعض كبار رجال الدولة الإيرانية لم تصل فيما يبدو على الأقل في
قياسات السفير فردوس إلى مرحلة متقدمة مع إيران.
حتى حماس السفير الأردني في طهران عبدالله أبو رمان لمهتمه
الجديدة بقي قاصرا عن إحداث اختراق حقيقي وسط نخبة القرار.
السفير أبو رمان حاول في لقاء مغلق بإحدى الجامعات في عمان
تخصيص مساحات من الأمل في دفع العلاقات الثنائية لاحقا.
لكن التحفظ بالنسبة لشخصيات وأzene وقبيلة من وزن وزير
الخارجية الأسبق عبدالإله الخطيب كان سيد الموقف. خصوصا
عندما تعلق الأمر باستدكار ما حصل في جولة سابقة من محاولات
إنعاش العلاقات عندما وزير خارجية إيراني سابق في منح
عمان ضمانات حقيقية بعدم تشرب «رجال أمن واستخبارات» ضمن
الحجاج إذا ما فتح الأردن المجال أمام السياحة الدينية الإيرانية لمقامات

ترجمة هذه الانطباعات أردنيا تعني بأن إستراتيجية الانفتاح على
إيران التي فاجأت جميع الأطراف بين عمان وطهران منذ ستة أسابيع
لم تكن «أصيلة» وجذرية» بقدر ما كانت مناورة سياسية تكتيكية قد
تؤشر على ملامح منافكة ليس أكثر وهو ما يحذر منه أصلا سياسيون
كبار في عمان يؤيدون الانفتاح على إيران.
آمال كثيرين في عمان ارتفعت عندما قام وزير الخارجية الأردني
ناصر جودة بزيارته الشهيرة لطهران. لكن ما يهمس به السفير
فردوس وسط نخبة المتواصلين معه من الدبلوماسيين الأجانب في
العاصمة عمان يوحى بأن الوزير جودة نفسه لا زال «عقبة» أمام انفتاح
العلاقات الثنائية من وجهة النظر الإيرانية.
هوامش المناورة والحراك على أساس بناء الثقة أمام السفير الإيراني
في الأردن تبدو ضعيفة حيث تكتسز قافلة التخاصم والارتباك بإيران
رغم إرسال سفير أردني برتبة وزير سابق لطهران ورغم إشارات
القصر الملكي الأردني نفسه المتعلقة بتأييد الحوار مع لاعب أساسي
مثل إيران في المنطقة.

المدارس السننية لم تعطل... ولبنان الرسمي حائر بين استرضاء أحد مكوناته وعدم تعكير علاقته بتركية

أرمن لبنان أحيوا مئوية المجازر... وطرابلس ترد برفع الأعلام التركية



أعلام تركية تملأ شوارع مدينة طرابلس شمال لبنان خلال إحياء ذكرى كارثة الأرمن

أيار والدين ليس له علاقة بهذا الموضوع».
من جهته. اتصل رئيس مجلس الوزراء تمام سلام بكاثوليكوس الأرمن
الأرثوذكس آرام الأول كيشيشيان معربا له عن «مشاعر التعاطف مع الطوائف
الأرمنية كافة في الذكرى المئوية الأليمة للمجازر التي تعرض لها الشعب
الأرمني». وأكد «أن لبنان يعتز بكل مكوناته ويعيش قضايها وما تحملته
تاريخيا من مأس». كما أعرب سلام «عن تقدير جميع اللبنانيين للدور الإيجابي
والبناء الذي تضطلع به الطوائف الأرمنية كافة في الإطار الوطني الجامع بهدف
تعزيز وحدتنا وتماسكنا الوطني».

الأرمن في أوائل القرن العشرين وكذلك منطقة الشمال التي لجأ إليها الأرمن في
القرن الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر».
وأضاف «نا اعتبر أن هناك سوء تقدير لموضوع الإبادة ومن هذا المنطلق أود
أن أكرر أنه تم ارتكاب الإبادة ونحن نعتبرها جريمة ضد الإنسانية ارتكبت قبل
قرن من قبل دولة التركي والاتحاد ومن قبل الدولة العثمانية. وهذه الإبادة لم
تركب من منطلقات دينية بالمثل. فالدولة العثمانية كانت دولة وفيها رعايا
مسلمون ومسيحيون. وقد تعرض المسيحيون مثلما تعرض المسلمون. ونحن
في لبنان نعرضنا سكتنا. مسيحيون ومسلمون. لمجازر ولجاعة ولبشاق في 6

إلى مشاركة هي الأكبر في تاريخ إحياء الذكرى. رفضا لأجواء التحدي التي عبر
عنها البعض.
وكانت أبرز الاعتراضات على قرار إقبال المدارس جاءت من طرابلس ومن
أبرز الهيئات الرافضة للقرار دار الافتاء في طرابلس. وجمعية العزم والسعادة
التابعة لرئيس مجلس الوزراء الأسبق نجيب ميقاتي. وهيئة العلماء
المسلمين.
وأصدرت «جمعية بيت الزكاة» بيانا طالبت فيه الحكومة اللبنانية بتوضيح
حقيقة تبنيها لقرار الوزير. وأوضح بيانها أن الجمعية «تدين كل المجازر التي
وقعت في بلادنا العربية والإسلامية أو في العالم». معلنة في البيان: «سوف
نتقدم من مجلس الوزراء بجدول عن المذابح التي ارتكبت بالأقاليم العربية
والإسلامية. وليتحمل المجلس النتائج. لتعطل المدارس كل أيام العام الدراسي
حدادا على تلك المجازر».
ورأى مدير مكتب مفتي طرابلس والشمال الشيخ ماجد الدرويش «أننا لا
نقر بوجود مجازر بحق الأرمن. بل كانت هناك مشكلة بين المسلمين والأرمن في
تركيا بشكل أو بآخر. كانت هناك حروب قتل فيها الأرمن من المسلمين أضعاف ما
قتله المسلمون منهم». ورأى «أن الوثائق التي بين أيدينا تثبت أن عدد من مات
من الأرمن لا يتجاوز المائة ألف. تلتهم في المعارك ومن تبقى أثناء تهجيرهم من
مسكان آخر. نحن لا نبرر ما حصل. لكنهم يضحخون الموضوع كثيرا. ويأخذونه
باتجاه غير صحيح. وحرب «الطاشناق» بينهم السلطان عبد الحميد باتهامات
هو أولى بها. فهو أول من استخدم تقنية السيارات المخففة للاغتيال. سنة 1905
وحاول اغتيال السلطان عبد الحميد بواسطة سيارة مفخخة وضعا في طريقه
من المسجد إلى بيته. وقد قرر له أن الناس تكاثروا عليه فتأخر بالوصول إلى
المسجد. وقد انفجرت السيارة. ليس بعيدا عنه. ما أدى إلى مقتل عدد كبير من
الناس. وقد اعتقل بعد التحقيق من السجلات. من نفذ هذا العمل حيث تبين أنهم
ينتمون إلى حزب الطاشناق بالتعاون مع شخص بلجيكي متخصص بتفخيخ
السيارات».

يذكر أن العديد من العائلات الطرابلسية من جذور تركية. وبعضها لا يزال
يحمل الاسم التركي. وكثير من آثار طرابلس عثمانية لا تزال تشكّل حيذا هاما
من آثار المدينة التاريخية.
وكانت وسائل إعلام لبنانية أحييت مئوية المجازر في أرمينيا. واستضاف
الإعلامي مارسيل غانم عددا من السياسيين والإعلاميين الأرمن حيث لفت
الإعلامي نيشان ديرهاروتيان إلى أنه «ينظر إلى تركيا كعدو». فيما لم ينشأ
الإعلامي زافين قيوميحجان النظر إلى تركيا كعدو بل قال إنه «غاضب من أفعالها
ومن عدم اعترافها بالإبادة».
ومن أجل تخفيف حدة الجاذب السني الأرمني. زار وفد من حزب الطاشناق
برئاسة رئيسه النائب أغوب بقرادونيان مفتي طرابلس والشمال الدكتور
الشيخ مالك الشعار وقا بعد اللقاء «إن طرابلس هي المدينة التي احتضنت

اكتسبت الاحتفالات في مئوية المجازر العثمانية في أرمينيا أهمية خاصة
في لبنان حيث أقيمت احتفالات لطائفة الأرمنية تحت شعار «مئوية الإبادة
الأرمنية». تشكروا وتطالب». ونظمت مسيرة حاشدة شاركت فيها قيادة الأحزاب
الأرمنية وممثلون عن التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية والكتائب انطلقت
من الطرابلس إلى ملعب برج حمود رفيع المشاركون الأعلام الأرمنية بعد وضع
الورود والأكاليل على مجسم لشهداء الأرمن.
لكن هذه الاحتفالات الأرمنية عكست مدى الانقسام بين السنة والأرمن حول
إحياء هذه الذكرى. حيث شارك لبنان الرسمي في تظاهراتتين دوليتين. الأولى في
يريفان والثانية في أنقرة. ذلك أنه تزامنا مع احتفالات أرمينيا بمئوية المجازر
العثمانية في أرمينيا. دعت تركيا إلى «مؤتمر للسلام» لمناسبة مرور مئة عام على
معركة «جيزرة» غاليبولي التركية. «وقد حضر وفد رسمي لبناني إلى أرمينيا
ضم وزراء الخارجية جبران الأسيسيل والطاقة أنور نظريان والزربية الياس
بو صعب. إلى جانب السفير الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي
وطائرة الشرق. فيما سافر نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع سمير بطرس وزير
العدل أشرف ريفي إلى أنقرة للمشاركة في الاحتفالات التركية واتفق لقاء بين
رئيس وزراء تركيا أحمد داوود أوغلو. ومقبل ورفي. حيث وجه أوغلو تحية
لبنان. مشيدا بالعلاقات الثنائية والصداقة التي تجمع البلدين.
كما برز الانقسام من خلال عدم الالتزام بتعطيل المدارس الرسمية والخاصة
بعد قرار وزير التربية بإقفال المدارس الرسمية والخاصة في نكري 24 نيسان/
أبريل حيث رفضت المدارس السننية الخاصة القرار ودعت إلى يوم تعليم عادي.
فيما انتشرت ظاهرة رفع الأعلام التركية في طرابلس وصيدا ومناطق مختلفة
من لبنان. وألغت غرفة التجارة والصناعة في طرابلس احتفالا موسيقيا
لفرقة أرمينية. «حرمنا منها على العلاقة مع تركيا». عدا عما غصت به المواقع
الإلكترونية ووسائل التواصل الإجتماعي من مظاهر التحدي بين الطرفين
وتبادلت مواقع الكترونية أرمينية وأخرى مختلفة نشر صورة لرفي يتوسط
عليان تركيين «ضامنا مع تركيا».

وكانت أجراس الكنائس الأرمنية في لبنان دقت عند السادسة والربع مساء
الخميس لمة مرة تزامنا مع كتائس أرمينيا في محاولة للتذكير بالإبادة قبل 100
عام. أي في العام 1915. واحتفلت الكنيسة الأرمنية ومختلف الأحزاب الأرمنية
قبل ظهر الجمعة بالذكرى بمسيرة تتخلل من كاثوليكية الأرمن في انطلياس عند
الخادية عشرة قبل الظهر باتجاه الملعب البلدي في برج حمود حيث أقيم احتفال
خطابي كبير.

وأفادت مصادر المنظمات إن رداد الفعل التي شهدتها مناطق من لبنان دفعت

الاحتلال ادعى تلقي رسائل من حماس تؤكد عدم علاقتها بالهجوم

إسرائيل تعيد التوتر لغزة وتشن هجمات على مواقع عسكرية عقب زعم سقوط صاروخ على النقب

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

عاد التوتر بعد حوالي 6 أشهر من توقف الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة في آب أغسطس الماضي، بعمليات قصف نفذتها دبابات حربية إسرائيلية ضد أهداف تتبع كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، رداً حسب زعم قوات الاحتلال، على سقوط صاروخ أطلق من القطاع على إحدى بلدات الحدودية، في حادثة نادرة منذ انتهاء الحرب.

وقال المتحدث عسكري إسرائيلي إن الدبابات قصفت مناطق في شمال قطاع غزة رداً على إطلاق الصاروخ من داخل القطاع باتجاه الأراضي الإسرائيلية.

وأوضح أن الصاروخ سقط في منطقة المجلس الإقليمي «شاعر هنيغف، في النقب الغربي دون وقوع إصابات.

وحملت مصادر أمنية إسرائيلية حركة حماس مسؤولية ضمان الهدوء في القطاع، رغم الرسائل التي نقلتها الحركة حسب زعم هذه المصادر، ومفادها أنها لم تقف وراء إطلاق الهجوم.

وأوضحت المصادر الأمنية أن إسرائيل «لن تقلل بمواصلة القصف المتقطع بواسطة القذائف الصاروخية باتجاه أراضيها».

وذكرت تقارير إسرائيلية أن وزير الجيش موشيه يعلون عقد جلسة لتقييم الوضع الأمني بعد إطلاق الصاروخ من غزة، حضرها قائد هيئة الأركان ورئيس جهاز الأمن العام «الشاباك» ومنسق شؤون المناطق.

ونقل عن يعلون عقب انتهاء الجلسة قوله إن الحديث يدور عن صاروخ واحد أطلق من منطقة بيت حانون من قبل منظمة لا تتبع لحركة حماس أو أي فصيل، ولفت أن حماس أوصلت رسالة بهذا الصدد تنفي صلتها بإطلاق الصاروخ.

وتفيد تقارير إسرائيلية أن قيادة جيش الاحتلال تعتقد أن الحديث يدور عن حدث فردي، وإطلاق الصاروخ تم من قبل نشطاء غير محسوبين على أي فصيل فلسطيني.

وقالت وسائل إعلام عبرية إن المؤشرات وبعد متابعة ودراسة مستفيضة، تفيد بأن سبب إطلاق الصاروخ خلافات بين حماس ومجموعات سلفية في القطاع. وحسب المصادر العبرية فإن حماس اعتقلت خلال الأسابيع القليلة الماضية مجموعة يصل عددها إلى 13 فلسطينياً يعتقد بأنهم ينتمون إلى جماعات سلفية جهادية.

وعقب سقوط الصاروخ طالب الجيش الإسرائيلي الإسرائيليين القاطنين في غلاف غزة بالنزول للملاجئ حال دوت صفارات الإنذار.

ودعا رئيس مجلس مستوطنات «شاعر هنيغيف»، عقب سقوط الصاروخ الليلة قبل الماضية إلى «تغليب الحل الدبلوماسي على الحل العسكري في طريقة التعامل مع قطاع غزة».

وقال «أمل من الجيش الحفاظ على أجواء الهدوء مع غزة»، مشيراً إلى أنه سيطلب الحكومة بالعمل بهذا الصدد، مضيفاً «لا يجب أن يعتمدوا على سياسة الرد العسكري والرد المضاد كوسيلة وحيدة»، وذلك من أجل «تحسين الأمن لمستوطني غلاف غزة».

لكن عضو الكنيست حاييم بالايين من حزب يش عاتيد طالب بـ «الرد بيد من حديد» على سقوط الصاروخ. بينما طالب وزير الإسكان المتطرف من حزب البيت اليهودي، يرد مؤل،

وأصفا العملية بالخطيرة جداً. وتوقف إطلاق الصواريخ والعُدوان الإسرائيلي على قطاع غزة مع انتهاء الحرب

في مطلع آب/ أغسطس الماضي. وجاء توقف الهجمات بموجب اتفاق التهدئة الذي رعته مصر وأوقف الحرب بعد 51 يوماً، وينص على وقف الهجمات المتبادلة، رغم أن قوات الاحتلال تقوم بين الحين والآخر بهاجمة صيادين ومزارعين على الحدود.

وفي قطاع غزة قالت مصادر فلسطينية إن قذيفتي بداية أطلقتها إسرائيل سقطتا في مناطق تقع شمال قطاع غزة، وقالت مصادر

طبية في قطاع غزة أن القصف الإسرائيلي خلف أضراراً مادية. وحلقت في غضون ذلك طائرات حربية إسرائيلية في مناطق قريبة من الحدود الشمالية

الناصرة - «القدس العربي»:

ينسلف مؤرخ إسرائيلي في دراسة جديدة الرواية التاريخية اليهودية حول خروج اليهود من مصر الفرعونية والذي يحتفلون به كل سنة (عيد الفصح) ويعتبرها مجرد خرافة ويعمل ذلك بعدة مزايع تاريخية وأثرية.

ويحتفل اليهود بعيد الفصح إحياء لذكرى خروجهم من عبودية مصر نحو الحرية وفق الروايات والأساطير التاريخية الخاصة بهم. لكن

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاوودة:

بادرت مجموعة من شباب الأرض المحتلة عام 48 لإيصال الصوت الفلسطيني في الداخل إلى العالم ليتحدث عن همومهم وقضاياهم وتسلط الضوء على أوضاعهم، فاختاروا موسوعة الأرقام القياسية غينيس من خلال الفن ، وبادر الفنان هاني خوري مع طاقم شبابي لـ «مشروع بصمة» لدخول موسوعة غينيس من خلال لوحة فنية بمساحة 180 متراً مربعاً لتكريم الشاعر الراحل محمود درويش وبلوحة أخرى بمساحة 160 متراً لإعطاء المرأة حق دور القيادة الاجتماعية. وقد اختار الطاقم الملكة رانيا كمثل على دور نسائي فعال ومؤثر على مستوى العالم.

مظاهرات مؤيدة ومناوئة لمؤتمر فلسطيني أوروبا في برلين اليوم

■ برلين - د ب أ: يتعقد اليوم في مدينة برلين الألمانية مؤتمر للفلسطينيين في أوروبا في الوقت الذي ستخرج فيه مظاهرات لكل من المؤيدين والمناهضين للمؤتمر في العاصمة الألمانية. وينتقد المعارضون المؤتمر لأنه يناهض – بحسب تعبيرهم – حق إسرائيل في الوجود، في المقابل يؤكد منظمو المؤتمر ومؤيديهم أنهم سيحتجون بوسائل سلمية على تدمير إسرائيل لقطاع غزة. ومن المنتظر أن يشترك في «مؤتمر الفلسطينيين في أوروبا» اليوم آلاف الأشخاص.

من جانبه، أكد وزير الداخلية المحلي لولاية برلين فرانك هينكل أن الشرطة لن تسمح بأي تجاوزات أو شعارات تحريضية في المؤتمر. وقال هينكل في البرلمان المحلي للولاية: «الشرطة ستلغي المؤتمر على الفور في حالة وجود اشتباه مبدئي بانتهاك النظام الديمقراطي السلمي أو ظهور شعارات تحريضية».

ويعتزم رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي في ولاية برلين يان شتوتس المشاركة في المظاهرة المناهضة للمؤتمر، كما رحبت الكتلة البرلمانية للحزب المسيحي الديمقراطي بالدعوة المشتركة للجنة

لقطاع غزة، تهديداً لشن غارات جوية. وفي أعقاب سقوط القذيفة، وعقب جلسة التقييم الأمني، قرر منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية يوافف مردخاي، إلغاء زيارة مواطنين من قطاع غزة التي كانت مقررة أمس الجمعة إلى المسجد الأقصى، وهي زيارة أسبوعية تسمح بها إسرائيل لسنتين

في القطاع بشكل أسبوعي. وقال مردخاي إن القرار جاء «رداً على سقوط أحد الصواريخ القادمة من القطاع محيط شاعر هنيغيف».

يشار إلى أن قطاع غزة يعيش في أجواء تدهشة، منذ ثمانية أشهر، بعد الحرب الشرسة

باحث إسرائيلي: خروج اليهود من مصر خرافة

الخميرة في عيد ينيع من اعتبار التخمير جزءا من الدنس والعفن»، ويقول إن الدليل الأقدم على وجود عيد الفصح خارج النص التوراتي يعود لـ 419 قبل الميلاد في وثيقة لقائد يهودي يرشد جنوده إلى كيفية الاحتفال به دون أي ذكر لخروج مصر.

ويستدرك أن اليهود ظلو يحتفلون بعيد الفصح بذبج القربان وتناولها حتى طردهم من البلاد على يد الرومان عام 70 ميلادي وعندها اضطروا لتغيير الطقوس.

نشأتا من الحضارة الكنعانية لا من يهود خرجوا من مصر.

ويدعو الباحث للبحث عن مصدر عيد الفصح في البلاد لا في مصر، لافتا لكونه عيدا زراعيا بالأصل قبل أن يصبح عيدا وطنيا تاريخيا. ويشير إلى أن عيد الفصح الذي يعد فيه الخبز من العجين بلا خميرة كان يهدف لتقديم الشكر للآلهة وإسترضائها كي تحمي حقول القمح من عواصف تلتفها وتعرض أصحابها وعائلاتهم للجوع.

ويتابع القول «ويبدو أن عادة التخلي عن



غينيس حتى الآن استغراب القيمين على المشروع الفلسطيني في مدينة الناصرة في الداخل ويساعون أي ظروف سيئة تعاني منها المنطقة. . ويثير موقف موسوعة

البلاد وتقييم العمل والبث بجدارته، زاعمة أن الأوضاع الأمنية في المنطقة تحول دون ذلك و«الأحداث الأمنية السيئة التي تعاني منها المنطقة» . ويثير موقف موسوعة

كما يشمل المشروع مجسما لشجرة زيتون من 48,000 قارورة بلاستيكية في رسالة للحفاظ على البيئة. لكن إدارة موسوعة «غينيس» ترفض إرسال مجاهم

وقالت الشرطة الإسرائيلية في القدس، في بيان لها نقلته القناة السابعة أمس، إن قوة تابعه لها «أوقفت 16 ناشطا يمينيا لتنظيمهم مسيرة في القدس تحت شعار: «عائثون للهيلكل». وأضاف البيان «طالبت الشرطة الإسرائيلية من المظمنين تفريق المسيرة كونها غير مرخصة، إلا أنهم رفضوا، ما دفع الشرطة إلى تفريقها، وتوقيف 16 من المشاركين فيها «و لم يوضح البيان مصير الموقوفين، وما إذا كانوا سيحالون إلى القضاء أم لا.

ويأتي تنظيم المسيرة في ظل احتفال إسرائيل بذكرى مرور 67 عاما على إعلان دولتها. ويعتبر الفلسطينيون أن إقامة دولة إسرائيل على الجزء الأكبر من أرض فلسطين التاريخية عام 1948 هو «نكبة»، بينما يحتفل إسرائيل بهذه المناسبة التي تسميها «عيد الاستقلال». وصعد المستوطنون في السنوات الأخيرة الماضية من اقتحاماتهم للمسجد الأقصى عبر باب المغاربة، إحدى البوابات في الجدار الغربي للمسجد، بحراسة الشرطة الإسرائيلية، في وقت دعا فيه مسؤولون إسرائيليون إلى تقسيم زاماني ومكاني بين المسلمين واليهود في الأقصى، وهو ما يرفضه الفلسطينيون.

وتحتفل إسرائيل سنويا بذكرى قيامها الذي وافق أول من أسس 23 نيسان/ أبريل (حسب التقويم العبري).

يذكر أن قيام دولة إسرائيل حسب التقويم الميلاد أعلن في 14 أيار/ مايو 1948 ميلادية، رغم اعتراف الجمعية العامة للأمم المتحدة بها كدولة في 11 مايو 1949.

اليهودية الأمريكية ومؤسسة أمادوي أنطونيو للتظاهر السلمي ضد

المؤتمر الثالث عشر للفلسطينيين في أوروبا».

وذكرت الكتلة البرلمانية للحزب المسيحي الديمقراطي في برلين، الذي تتزعمه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على المستوى الاتحادي، أن شعار المؤتمر، الذي يغطي فيه العلم الفلسطيني معالم الدولة الإسرائيلية بالكامل على الخريطة لا ينبئ «بأي نية للتعايش السلمي المشترك بين إسرائيل وفلسطين».

وتجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي يصنف حركة حماس التي تحكم قطاع غزة على أنها تنظيم إرهابي، وجاء في تقرير لهيئة حماية الدستور الألمانية (أمن الدولة) عقب عقد أول مؤتمر في برلين قبل خمسة أعوام أن منظمي المؤتمر على صلة بجماس. وأوضح التقرير أن المؤتمر كان يضم متحدثين مقربين من حماس، كما نقل المؤتمر حديثا لأحد أعضاء حماس.

الشرطة الإسرائيلية توقف 16 يمينيا نظمو مسيرة غير مرخصة في القدس

■ القدس المحتلة - الأناضول: أوقفت الشرطة الإسرائيلية، مساء أول من أمس، 16 ناشطا يمينيا إسرائيليا لتنظيمهم مسيرة غير مرخصة في القدس الشرقية، باتجاه المسجد الأقصى.

اعتقال فلسطينيين بعد مطاردة في القدس والعثور على مستوطن مطعون في صندوق سيارتهما

على انطلاق صاروخ من بلدة بيت حانون باتجاه إحدى البلدات الإسرائيلية الحاذية لغزة، وأضاف مردخاي، أن حاجز بيت حانون «ايرز»، سيغلق اليوم السبت، بسبب ما وصفها خطورة الأوضاع قرب حدود قطاع غزة، وكانت مصادر عسكرية إسرائيلية قد أعلنت أن صاروخاً أطلق من قطاع غزة، سقط داخل المجلس الاستيطاني الإقليمي «مراحيم» جنوب البلاد عند تمام القاسعة من مساء أول أمس الخميس.

صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، ونذرك ردا على إطلاق صاروخ فلسطيني من قطاع غزة، كما زعمت المصادر الإسرائيلية العسكرية.

وقال ما يسمى منسق شؤون حكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية يؤاف مردخاي، إن إسرائيل لن تسمح بمرور 200 مصل إلى المسجد الأقصى كانوا قد حصلوا على تصاريح خاصة للصلاة في الأقصى ضمن ما تسميه سلطات الاحتلال «التسهيلات الخاصة للقطاع»، ردا

السيارة، وقالت شرطة الاحتلال في بيان رسمي، إن خلفيات الحادث تبدو جنائية بحسب التحقيقات الأولية، ويجري الحديث عن شابين فلسطينيين من سكان الطور أعمارهما ما بين 19 عاما و20 عاما، جرى تحويلهما للتحقيق، وفي سياق آخر مرتبط بالقُدس المحتلة، قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، منع مئات المصلين من سكان قطاع غزة، من الوصول إلى مدينة القدس المحتلة، لأداء

محاولة لاعتقاله، وخلال المطاردة اصطدمت السيارة بعدة سيارات كانت تقف على حافة الطريق.

وأعلنت الشرطة الإسرائيلية، بحسب ما نشر الموقع، أنها نجحت في اعتقال السائق الفلسطيني، في حين فر شاب آخر برفقته، لكن الشرطة نجحت كذلك في اعتقاله، بعد مطاردة سريعة من أفراد الشرطة، وجرى تفتيش السيارة، بعد ذلك، ليتم العثور على مستوطن مصاب بعدة طعنات، ومقيد اليدين في صندوق

طعنات في صندوق السيارة، ونشر موقع صحيفة «معاريف» الإلكتروني، أن سيارة فلسطينية اقتربت من حاجز عسكري في الطور شرق القدس في ساعات فجر أمس الجمعة، وحاولت الشرطة القيام بفحص السيارة، والتعرف على ركبائها، ولكن سائق السيارة رفض التوقف، وفر من الشرطة الإسرائيلية، التي بدأت على الفور، بمطاردته، وأعلنت أنها طلبت مساعدة شرطية أخرى، ونصبت حواجز عسكرية في

رام الله – «القدس العربي»
من فادي أبو سعدي:

أعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، عن اعتقال فلسطينيين اثنين من حسي الطور في القدس المحتلة، بعد مطاردة سيارتهما، بحجة عدم التوقف للتفتيش على أحد حواجز الاحتلال العسكرية في محيط المدينة المقدسة، وزعمت الشرطة أنها عثرت على مستوطن مصاب بعدة



مواجهات بين الفلسطينيين وجيش الإحتلال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية أمس

إسرائيل، خلال انتفاضة الأقصى التي اندلعت في العام 2000. ووفق تقديرات فلسطينية، فإن مساحة الأراضي الفلسطينية المعزولة والمحاصرة بين الجدار وحدود 1948 (إسرائيل) بلغت حوالي 680 كيلومترا مربعا عام 2012، أي نحو 12 ٪ من الضفة الصفة، منها حوالي 454 كيلومترا مربعا أراض زراعية ومراع ومناطق مفتوحة، و 117 كيلومترا مربعا مستغلة كمستوطنات وقواعد عسكرية، و 89 كيلومترا مربعا غابات، إضافة إلى 20 كيلومترا مربعا أراض فلسطينية مبنية.

مناهضة للاستيطان وجدار الفصل في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، بدعوة من لجان المقاومة الشعبية لمناهضة الاستيطان والجدار الفاصل.

ولجان المقاومة الشعبية هي تجمع غير حكومي لتنشطاء فلسطينيين، يعمل على تنظيم حملات ومسيرات مناهضة للاستيطان والجدار، يشارك فيها أيضاً متضامنون أجانب.

وبدأت إسرائيل بناء جدار فاصل بين الضفة الغربية وإسرائيل في عام 2002، بحجج أمنية مفادها منع تنفيذ هجمات فلسطينية في

أسس، على حاجز قلنديا الفاصل بين رام الله وشمال القدس المحتلة، وعلى مدخل سجن عوفر الإسرائيلي غرب رام الله، وعلى مدخل بلدة سلواد شرق رام الله، بحسب شهود عيان.

واستخدم الجيش قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي والمطاطي لتفريق الفلسطينيين، مما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق. ورفع المشاركون في المسيرة، الاعلام الفلسطينية، وصور الأسرى، ورددوا هتافات منددة بالمارسات الإسرائيلية.

وينظم الفلسطينيون مسيرات أسبوعية

العنصري، وفي قرية النبي صالح غرب رام الله، أصيب مواطنان بالرصاص المطاطي في الأرجل، بينما أصيب العشرات بحالات اختناق، خلال تفريق الجيش المسيرة الأسبوعية، بحسب البيان.

وفرق الجيش مسيرات مناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري في نعلين ولبعين وغربي رام الله، والمعصرة غربي بيت لحم، وقال البيان إن العشرات أصيبوا بحالات اختناق تم معالجتهم ميدانيا.

واندلعت مواجهات أخرى متفرقة ظهر

■ رام الله - الأناضول: أصيب 8 فلسطينيين، بجراح والعشرات بحالات اختناق، أمس، خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي في مواقع متفرقة من الضفة الغربية، بحسب بيان لجان المقاومة الشعبية الفلسطينية وشهود عيان.

وأوضح البيان أن مواطنا أصيب برصاص حي في القدم، وخمسة آخرين بالرصاص المطاطي بآماكن متفرقة من الجسم من بينهم مصاب في العين، خلال تفريق الجيش الإسرائيلي مسيرة كفر قدوم الأسبوعية، غرب نابلس، المناهضة للاستيطان وجدار الفصل

إصابات في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي في الضفة

«الديمقراطية»: ما يحتاجه الفلسطينيون ليس قرارا جديدا بل تطبيق قرارات الشرعية الدولية

لندن – «القدس العربي»:

قال تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إن ما يحتاجه الشعب الفلسطيني من مجلس الأمن الدولي يعد سنوات من المفاوضات المقيمة مع الجانب الإسرائيلي، ليس اعتماد قرار توافقي وموازن في مجلس الأمن يحدد المعايير للوضع النهائي وجدولا زمنيا للمفاوضات، وأضاف خالد أن ما يحتاجه الشعب الفلسطيني حقا هو احترام دول مجلس الأمن الدولي لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع الفلسطيني والعربي – الإسرائيلي بما فيها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 67/19 لعام 2012، الذي اعترفت بموجبه دول العالم بأغلبية ساحقة بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران / يونيو عام 1967، بما فيها القدس الشرقية المحتلة، ووضع سقف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة في عدوان

قوى إقليمية ودولية لا سيما الولايات المتحدة قبل طرحه على مجلس الأمن لاعتمادها أساسا لاستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لا يختلف عن مشروع القرار، الذي طرحته السلطة الفلسطينية عبر الأردن باعتبارها الدولة العربية الوحيدة في مجلس الأمن، في كانون الأول/ ديسمبر من العام الماضي، رغم رفضه من قبل فصائل العمل الوطني الفلسطيني، بسبب سقفه السياسية والقانوني الهابط في جوهره وبسبب موقفه من القدس ومن الاستيطان ومن حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم وفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ودعا خالد، جميع الدول والجهات الدولية المعنية في ذلك فرنسا، إلى التوصل إلى تسوية سياسية شاملة وعادلة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وإلى احترام إرادة الإجماع الوطني الفلسطيني، التي تبلورت في قرارات المجلس المركزي الفلسطيني في دورة اجتماعاته الأخيرة مطلع آذار/ مارس الماضي التي أكدت على أن أي قرار جديد في مجلس الأمن

وعارضته فقط كل من إسرائيل والولايات المتحدة وكندا وجمهورية التشيك وبنما ودول أخرى لا يزيد عدد سكانها مجتمعة عن المليون نسمة كجزر مارشال وميكرونيزيا وناورو ووبالاو. وجاء تصريح خالد تعقيبا على ما تناذله أوساط سياسية ودبلوماسية بشأن توجه فرنسي نيوزيلندي مشترك يسعى لبلورة مشروع قرار يطرح على مجلس الأمن، لتسوية الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني، وفق صيغة تنطلق من حدود عام 1967 باعتبارها أساس المفاوضات حول الحدود الجديدة مع تبادل للأراضي، واعتبار القدس عاصمة للدولتين (دولة إسرائيل ودولة فلسطين) إلى جانب البحث عن «حل منطقي» لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفق الصيغة التي تضمنتها مشروع القرار الفرنسي السابق ، الذي حاولت فرنسا تسويقه دوليا نهاية العام الماضي

وأضاف خالد أن مشروع القرار الذي تسعى فرنسا بالتعاون مع نيوزيلندا لبلورته والاتفاق عليه مع

أردوغان: دولة فلسطينية عاصمتها القدس تحقق الأمن والاستقرار في المنطقة إسرائيل تمنع وزير التعليم العالي في جنوب إفريقيا من دخول فلسطين

رام الله – «القدس العربي»:

أكد سكرتير عام الحزب الشيوعي في جنوب إفريقيا، ووزير التعليم العالي، بلايد نزاميندي، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، رفضت منحه والوفد المرافق له، تأشيرات مرور إلى دولة فلسطين رغم استكمال إجراءات التقديم المتبعة للوفد الرسمية مثل هذه الزيارات.

وقال نزاميندي في تصريح صحافي صدر عن مكتبه الليلة قبل الماضية، إن إسرائيل تحاول «من خلال هذا المنع معاقبة الحزب الشيوعي جنوب الإفريقي، على وقوفنا الأخلاقي، إلى جانب الشعب الفلسطيني في تضالته من أجل الحرية والعدالة والاستقلال».

من جهته، استنكر وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إجراء دولة الاحتلال ضد نزاميندي، وقال المالكي في تصريح صحافي، تعقيبا: إن إسرائيل توجه رسالة عنصرية واضحة إلى المؤتمرين في القمة الأسبوعية الإفريقية من خلال إحباط زيارة الوزير نزاميندي إلى فلسطين التي كانت مقررة بين يومي 25 و28 نيسان/ أبريل الجاري.

وأضاف المالكي أن الزيارة كانت مقررة من العام الماضي، وجرى التأكيد عليها بعد التوقيع على اتفاقية التعاون التعليمي الثنائي بين البلدين الصديقين، خلال زيارة الرئيس محمود عباس الأخيرة إلى جنوب إفريقيا نهاية شهر تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الماضي، مؤكدا على أن سياسة المنع التي تنتهجها إسرائيل بحق المسؤولين والمتضامنين الدوليين الراغبين في الاطلاع على واقع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، لن تنجح في عزل الشعب الفلسطيني عن محيطه الدولي وستزد من قوة الدفع السياسي والدبلوماسي والإعلامي للقيادة الفلسطينية في تضالها العالمي من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة.

إلى ذلك، دانت الفعاليات التضامنية مع الشعب الفلسطيني في جمهورية جنوب إفريقيا، الاستعلاء الإسرائيلي على القوانين والأعراف الدولية، وطلبت المجتمع الدولي بضرورة معاملة إسرائيل بنفس المعايير التي عومل بها نظام الفصل العنصري البائد في جنوب إفريقيا، وقالت إن معضلة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 تكمن أيضا في الإجراءات الدولية اللازمة لتفسيده وتعريفه كقوة احتلال عنصري يجب إنهاؤه على اعتبار أن استمراره يمثل جريمة إبادة جماعية بما يرتبط به من جرائم متواصلة بحق الأرض والإنسان الفلسطيني.

و قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان «ما زال التوتر الفلسطيني – الإسرائيلي يشكل أكبر عائق أمام تحقيق سلام واستقرار دائمين في الشرق الأوسط، ونحن سنواصل دعمنا للقضية الفلسطينية لحين انتهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وحل هذه القضية، لن يكون ممكنا، إلا إذا تأسست دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية».

وجاءت تصريحات أردوغان في كلمته أمام قمة السلام التي عقدت في مركز «الخليج» للمؤتمرات بمدينة إسطنبول، في إطار فعاليات الذكرى الثموية لعارك «جناز قلعة» البرية خلال الحرب العالمية الأولى، بحضور عدد من المسؤولين من رؤساء دول، ورؤساء حكومات من مختلف أنحاء العالم، ورحب الرئيس التركي بهم جميعا لقبول دعوته للمشاركة في تلك الاحتفالات، وتشارك دولة فلسطين بوفد برئاسة السفير تيسير جردات وكيل وزارة الخارجية في هذه الاحتفالات.

يجب أن يضمن تجديد الالتزام بقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وبما يضمن تحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال وتمكين دولة فلسطين من ممارسة سيادتها على أرضها المحتلة بما فيها العاصمة القدس، وحل قضية اللاجئين وفقا للقرار 194، وفي إطار مؤتمر دولي، ينهي الانفراد الأمريكي، الذي دمر بانتهازه السافر للسياسة العدوانية الاستيطانية الإسرائيلية جميع فرص التسوية السياسية

وأكد في الوقت نفسه أن الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية وقيادته السياسية ممثلة باللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن أن تكون طرفا في أي توجه إلى مجلس الأمن من شأنه أن يخفض سقف الحقوق والمصالح الفلسطينية عن المستوى الذي قررته المجلس المركزي وتضمنته قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني – الإسرائيلي

وكان في الوقت نفسه أن الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية وقيادته السياسية ممثلة باللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن أن تكون طرفا في أي توجه إلى مجلس الأمن من شأنه أن يخفض سقف الحقوق والمصالح الفلسطينية عن المستوى الذي قررته المجلس المركزي وتضمنته قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني – الإسرائيلي

الكنز يثير اهتماما واسعا لديهم لارتباطه بأحد أهم مؤسسي « الدرزية»

الدروز الفلسطينيون سيطالبون بالحصول على جزء من كنز فاطمي اكتشف في قيسارية



ليرات ذهبية من كنز اكتشفته إسرائيل في شواطئها تعود الى العهد الفاطمي «القدس العربي»

للعرب الدروز في الداخل الشيخ موفق طريف لاتصال بدائرة الآثار الإسرائيلية وأبلغها بأهمية الاكتشاف بالنسبة لبني معروف.

وتدعي دائرة الآثار الإسرائيلية أنها تلقت اتصالات من قادة دروز في لبنان اهتموا بسماع المزيد من المعلومات عن الكنز الفاطمي. ويقول صالح خطيب المسؤول عن مضامين كتب التعليم في المدارس الخاصة بالعرب الدروز إن الكنز

بحيث حملت من مصر أجور جنود حامية المدينة قيسارية منها إلى أن كافة القطع النقدية تحمل اسم الحاكم بامر الله الحاكم السادس في الأسرة الفاطمية وحكم بين 996 و 1021 ميلادي.

ويقدر أن تكون السفينة الفاطمية قد غرقت في العقد الثالث من الألفية الأولى نتيجة كارثة طبيعية أو عمل من صنع يدى البشر. وعلى أثر اكتشاف الكنز الفاطمي في قيسارية بادر رئيس المجلس الديني

الناصر – «القدس العربي»:

تبدى القيادة الروحية لدى بني معروف (الدروز) من فلسطيني الداخل انفعالا من اكتشاف كنز فاطمي كبير في قيسارية الفلسطينية، وتستعد لتكريم الفواصين الذين عثروا عليه في قاع البحر الأبيض المتوسط وبموازاة ذلك تطالب باسترداد قسم منه. وعثر غواصون إسرائيليون قبالة ميناء مدينة قيسارية الأثرية على 2580 قطعة نقدية ذهبية بحالة ممتازة زنتها ستة كيلو غرام صكت في القرن الحادي عشر وتحمل اسم الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله الذي يعتبره الدروز أحد مؤسسي الطائفة الدرزية. ويعد عذ الانتشن يحفل الدروز الفلسطينيين بالفرح والبهجة بفتح عثر غواصون في ساحل قيسارية على ثلاث مراسن لسفن غرقت قبل قرون ويرجح باحثون أنها تعود للسفينة التي حملت الكنز. ويقدر عالم الآثار محمد خاليلة أن السفينة كانت تقل أموال الضرائب من فلسطين لمركز الحكم الفاطمي في مصر لكنه لا ينفي احتمال أن تكون في طريق معاكس

قبل التصويت في مجلس الأمن على مشروع القرار الأمريكي حول الصحراء الغربية المغرب والبوليساريو يتمسكان بثوابت مقاربتهما للنزاع وسبل تسويته



إحدى مناصري جبهة البوليساريو
ترفع علم الصحراء الغربية (أ ف ب - أرشيفية)

«توافقات سياسية دولية» فإن «آليات تنفيذها ستبقى رهن مفاوضات الدول الأطراف في قضية الصحراء». وجاء في الرسالة الموجهة إلى أولاند، ونشرها موقع «اليوم24» «إننا نريد لغت انتباهكم حول الأوضاع في منطقة الصحراء الغربية، فبغض النظر عن الوضع القانوني لتلك البلاد، فإننا نرى تنظيم مظاهرات تواجه بقمع واعتقالات وبشكل يتكرر، ومنع للتظاهر واقتحام للمنازل وغياب حرية التجمع وتأسيس الجمعيات، وفي الأخير إبعاد بعثات اجنبية من طرف السلطات المغربية». وأضافت «على الرغم من الانطباع الجيد الذي نتج عن الدعوة التي وجهتها السلطات المغربية بشأن التعامل مع الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان الأممي، وتأسيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب في وقتنا مضى، فإننا نلاحظ أن الوضع لا يزال استثنائيا».

منا بأن خروقات لحقوق الإنسان تحدث في الصحراء، حتى وإن لم تكن منهجية أو جسيمة، ومن الضروري أن تخضع للرصد والمراقبة من لدن آليات أممية». وأوضحت بوعياش الرئيسة السابقة للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان،«تسند إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان وللمساطر الخاصة، أي المقررين الأميين، صلاحية رصد حقوق الإنسان في الصحراء وتندوف، هو الحل الأفضل بدل «الينورسو»، ولذلك شددت الرسالة على دور المفوضية السامية في الرصد والتتبع وإعداد التقارير، دون الإشارة إلى المينورسو».

وقالت إن هذا الاقتراح «بُني على مسألتين: أولا هما ان الأطراف المقترحة لتطبيق هذه الصلاحية تحظى باعتراف وتقدير من لدن السلطات المغربية، كما أن المغرب لديه دور فعال داخليا، ثم ثانيا، استحالة أن تُسند هذه الصلاحية إلى قوات المينورسو، لأننا على يقين بأنها لن تصلح لفعل ذلك، ولأن المقررات الجديدة لهذه المنظمات تخضعت عن

الإنسان أو تثبيت آلية تحقيق دولية مستقلة ملزمة لجميع الأطراف، من شأنها أن تخلق مقاربة موضوعية لتلك القضايا وتحديد رؤية ومقترحات تهدف إلى احترام الحقوق الأساسية، وهو ما سيسمح للمفوضية السامية لحقوق الإنسان برصد حقوق الإنسان، وتحويلها إلى مخاطب لدى المنظمات، وإعدادها لتقرير حول الأوضاع». وأثارت الرسالة عدم ارتياح في المغرب لأنها تطالب

بنقل مراقبة حقوق الانسان من المنظمات المغربية لمنظمات أو هيئات دولية. وقالت أمينة بوعياش، ناشية رئيس الفيدرالية الدولية لرابطات حقوق الإنسان «إن الرسالة يجب أن تُقرأ فقراتها بشكل شمولي كي لا تطرح استنتاجات غير سليمة إذ ان المقترح المقدم للمندوب الفرنسي كي يعمل عليه، أي توسيع صلاحيات الأمم المتحدة لتشمل مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء باتاليا غير المينورسو، هو مخرج للفاعلين في حقوق الإنسان من وضعية الجمود، ووعيا

وأعربت الجبهة عن انزعاجها من مشروع القرار الأمريكي وقالت في رسالة عممتها على أعضاء مجلس الأمن الدولي، بأنها «لا يمكن أن تقلل بأي حال سواء اليوم أو في المستقبل خارج مبدأ استقناة لتقرير المسير» انتقدت «جمودها وجدوى تواجدها من دون مراقبة لجمال حقوق الإنسان، واكتفاهـا في مراقبة عملية

وبعثت منظمات دولية لحقوق الإنسان رسالة للرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، تدعوه إلى العمل على توسيع صلاحيات الأمم المتحدة في الصحراء لتشمل مراقبة حقوق الإنسان تتولاها المندوبيات التابعة للمنظمة الدولية. وقالت الفيدرالية الدولية لرابطات حقوق الإنسان، ورابطة حقوق الإنسان، والشبكة الأورومتوسطية لحقوق الإنسان، في رسالتها إلى الرئيس الفرنسي، ان «توسيع صلاحيات المينورسو لمعالجة أوضاع حقوق

إلى تقرير قدمه بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة بداية الشهر الجاري لمجلس الأمن.

ويعدد مشروع القرار مهمة بعثة الأمم المتحدة في الصحراء، المينورسو، ستة إضافية، ويدعو إلى البحث عن حل سياسي لنزاع الصحراء خاليا من أية دعوة إلى توسيع صلاحيات بعثة المينورسو، كما دعت إلى ذلك واشنطن في 2013 و2014 وأثار في حينه استياء المغرب

وارتياح جبهة البوليساريو. وهددت جبهة البوليساريو الإرباب بـ«قطع التعاون مع قوات بعثة المينورسو بتندوف، في حالة ما لم يتفاعل مجلس الأمن الدولي بإيجابية مع مطلب توسيع صلاحيات بعثة المينورسو في الصحراء وتندوف، وقال محمد خداد ممثل الجبهة في الامم المتحدة أن تمديد فترة وجود قوات حفظ السلام في المنطقة يجب أن يجري تنظيم استفتاء حر في الصحراء، وإلا فإننا سنعيد تقييم تعاوننا مع قوة حفظ السلام على هذا الأساس».

الرباط ـ «القدس العربي»:

قالت السلطات المغربية ان الأجهزة الامنية فككت شبكة اجرامية في مدينتي فاس ومكناس متخصصة بالسطو على المنازل ومكاتب تحويل الاموال لها علاقة بنشطات إرهابية وأصدرت محكمة متخصصة أحكاما على موقوفين على ذمة ملقات لها علاقة بالإرهاب، فيما قُضت محكمة في مدينة سلا قرب الرباط بسجن امرأة ثمانية أشهر نافذة بتهمة عدم التبليغ عن جريمة إرهابية. وحُصِف المكتب المركزي للأبحاث القضائية، التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (الخبرات الداخلية)، عن توقيف شبكة إجرامية تتكون من ستة عناصر تنشط بمدينة مدينتي فاس ومكناس وبنواحيها، متخصصة في عمليات السطو باستعمال أسلحة بيضاء. وقال بلاغ لوزارة الداخلية أمس الجمعة، أن الشبكة التي تم توقيفها أول أمس الخميس، يتزعمها معتقلان سابقان بمقتضى قانون مكافحة الإرهاب، منوطان في الخلية الإرهابية التي تم تفكيكها سنة 2004 بعد ضلوعها في تنفيذ عمليات

السجن ثمانية أشهر لمغربية بتهمة «عدم التبليغ عن جريمة إرهابية»

تفكيك شبكة «ذات سوابق إرهابية» تسطو على المنازل ومكاتب تحويل أموال في المغرب

لامرأة طالبة سابقة في أحد المجالس العلمية بعد ادانتها بتهمة «عدم التبليغ عن جريمة إرهابية»، وألقت السلطات القبض على المتهمة في شهر تشرين الاول/ أكتوبر 2014 رفقة زوجها الذي أُدين بدوره بثلاث سنوات حبسا نافذا بتهم «تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أفعال إرهابية في إطار مشروع جماعي، وإقناع الغير والتحريض على ارتكاب أفعال إرهابية والإشادة بأفعال إرهابية».

وبلغ عدد قضايا الإرهاب المسجلة في المغرب 147 قضية خلال 2014 بزيادة نحو 130 ٪ مع سنة 2013 التي سجلت 64 قضية فقط، فيما بلغ عدد الأشخاص الذين تم تقديمهم أمام النيابة العامة 323 شخصا مقابل 138 فقط خلال عام

في ذلك». وأصدرت المحكمة حكما يقضي بسنتين حبسا نافذا في حق منهم واحد وبسنتين في حدود سنة موقوفة وسنة نافذة في حق ثلاثة متهمين بعد مؤاذتهم بما نسب اليهم، فيما برأت ساحة منهم واحد كان يتابع في حالة سراح مؤقت من التهم المنسوبة اليه.

وقالت الشرطة القضائية ان المتابعين في هذا الملف «كانوا يعملون على استقطاب المنطوعين المغاربة للتوجه إلى سوريا للقتال وتهجير زوجاتهم وأبنائهم بناء على إنجاز وكالة مزورة خاصة تحول القيام بانجاز جوازات سفر للأبناء من أجل الالتحاق بأبائهم في سوريا».

وقضت المحكمة بالسجن ثمانية أشهر نافذة

بسبلا، اول امس الخميس، أحكاما تراوحت بين البراءة وست سنوات سجنا نافذا في حق 20 متما بعد ادانتهم بتهم لها علاقة بالإرهاب. وقضت المحكمة بست سنوات سجنا نافذا في حق المتهم الرئيسي (ط . ر) وبخمس سنوات حبسا نافذا في حق (م . ي)، كما قضت بأربع سنوات حبسا نافذا في حق ستة متهمين وبثلاث سنوات حبسا نافذا في حق سبعة متهمين بعد إدانتهم جميعا بتهم «تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أفعال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخطر بالنظام العام بواسطة التخويف والترهيب والعنف، وتقديم مساعدة نقدية لمن يرتكب أفعالا إرهابية، وإقناع الغير وتحريضه على ارتكاب أفعال إرهابية والمشاركة

قتل وصنع وحيازة المتفجرات، وأوضح البلاغ ان التحريات كشفت «تورط أفراد هذه الشبكة الإجرامية ذوو توجهات متطرفة في تنفيذ عملية السطو التي استهدفت مؤخرا وكالة لتحويل الأموال في مدينة مكناس، والتي استحوذوا خلالها على مبلغ مالي مهم من العملة الوطنية والأجنبية»، وأن «أعضاء هذه الشبكة الإجرامية، الذين خططوا لتنفيذ عمليات سطو أخرى ضد مؤسسات بنكية ووكالات تحويل الأموال، كانوا يستعدون خلال هذا اليوم لتنفيذ عملية اقتحام لوكالة متخصصة في تحويل الأموال في مدينة فاس». وأصدرت غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بقضايا مكافحة الإرهاب بحكمة الاستئناف

للمرة الأولى عربيا... المغرب يتيح لمواطنيه الطعن في قرارات الحكومة واقتراح القوانين

جميع العرائش التي تاتي في مجال الدفاع الوطني، أو في قضايا معروضة أمام القضاء، أو في وقائع تكون موضوع نقص من قبل اللجن النيابية (البرلمانية) لتقصي الحقائق.

كما يدخل ضمن الاستثناءات تلك المتعلقة بمطالب نقابية أو حزبية أو ذات طابع تمييزي، أو تتضمن سبا أو ذفقا أو تشهيراً أو إساءة إلى المؤسسات أو الأشخاص. الخلفي أوضح أن كلا النصين (مشروعي القانونين) يندرجان في إطار أعمال مبادئ الديمقراطية التشاركية، وتفعيل أحكام الدستور. ولا تصبح مشروعات القوانين نافذة إلا بعد إقرارها من جانب البرلمان المغربي بغرفتيه (مجلس النواب ومجلس المستشارين)، ويعد القانونان الأولين من نوعهما في العالم العربي.

ويتجتم مشروعا القانونين خلاصة للحوار الوطني حول المجتمع المدني الذي أطلقتته الوزارة المكلفة بالعلاقة مع البرلمان والمجتمع المدني لمدة عام كامل، ضمن مضامين الدستور المغربي المصادق عليه مطلع يوليو/ تموز 2011، وتحديدا المادة 15 منه، التي تنص على أن «للمواطنين والمؤسسات الحق في تقديم عرائش إلى السلطات الحكومية»، ويحدد قانون تنظيمي شروط وكيفية ممارسة هذا الحق».

«الأناضول»

30 يوم، ويقصد بالعريضة حسب مشروع القانون «كل طلب مكتوب يوجهه المغربي المقيمون فوق التراب الوطني أو خارجه إلى رئيس الحكومة».

ويشترط أن «يتضمن مطالب أو مقترحات أو توصيات، يعرضها أصحابها بصفة جماعية على هذا الأخير قصد اتخاذ ما يراه مناسبا في شأنها في إطار احترام مقتضيات الدستور والقانون».

وبعدما ربط مشروع القانون الجديد، «بأن يكون أصحاب العريضة الذين اتخذوا المبادرة لإعدادها والتوقيع عليها متمتعين بحقوقهم الدينية والسياسية ومقيدين في اللوائح الانتخابية العامة وفي وضعية جنائية سليمة»، أشار إلى أن الهدف منها هو «تحقيق مصلحة عامة، وتكون مطالبها ومقترحاتها أو توصياتها مشروعة»، حسب الخلفي.

وتضمن المشروع مجموعة من الاستثناءات، والتي لا يقلل من المواطنين تقديم العرائش حولها، والتي تهم أساسا المس بثوابت الأمة، لا سيما تلك المتعلقة بالدين الإسلامي أو الوحدة الوطنية أو النظام للملك للدولة، أو الاختيار الديمقراطي للأمة، أو المكتسبات التي تم تحقيقها في مجال الحريات والحقوق الأساسية.

وفي السياق ذاته، أشار المشروع إلى أنه «ترفض

■ الرباط ـ من فؤاد وكاد: أقرت الحكومة المغربية، للمرة الأولى عربيا، مشروع قانونين يتيحان للمواطنين الطعن في قرارات المغربية المقيمين فوق التراب الوطني التابعة لها، وتقديم مقترحات قوانين.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي في العاصمة الرباط، عقده وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، مصطفى الخلفي، الخميس، عقب الاجتماع الأسبوعي للحكومة.

وأضاف أن «مشروع قانون متعلق بالمكتسبات التشريعية (مقترحات قوانين) تضمن شرط الحصول على 25 ألف توقيع من مواطنين مسجلين في اللوائح الانتخابية، وهو ما يعتبر عددا ممتازا مقارنة مع إسبانيا التي تشترط 500 ألف توقيع، وإيطاليا التي تشترط 50 ألف توقيع، في حين هناك دول محدث النسبة على حسب عدد السكان الناحيين».

واشترط مشروع القانون الخاص بالظعن عن القرارات الحكومية، أن تكون لائحة دعم العريضة (طلب الطعن) على الأقل من طرف سبعة آلاف و200 مواطن، ومصداق على توقيعاتهم من طرف السلطات المحلية المختصة، وذلك قبل إيداعها لدى لجنة العرائش التي سيتم استحداثها لدى رئاسة الحكومة، والتي ستتكلف بإعطاء رأياها حول مصير العريضة في ظرف

اجتماع في المغرب يناقش «منع التحريض على الإبادة وجرائم الحرب»

الإنسان في المغرب ان «تنامي الانغلاق والانطواء باسم الدين أو الانتصاء القومي والعرفي عوامل ساهمت في تزايد خطاب الكراهية والحقد والعنف والتمييز». أما محمد عبادي الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء المغاربة فاعتبر ان «تفكيك مقولات الكراهية والعنف والتمييز المؤسسة على الدين، تبدأ من مراجعة مناهج التأويلات في مختلف الأديان

وبين الحوار التي يتدارسها نحو 30 خبيرا ومسؤولا دنيا من مسلمين سنة وشيعة ويهود ومسيحيين وبوذيين وهندوس «اجراء تقييم شامل لتطبيق التشريعات القضائية والسياسات العامة، فيما يتعلق بالدعوة إلى الكراهية والعنف».

كما يناقش المشاركون سبيل «تضجيع الاحترام الكامل لحرية التعبير التي يحجمها القانون الدولي لحقوق الإنسان» وذلك للخروج بتوصيات تكون حسب المنظمين «مقترحات عملية لتحسين تطبيق معايير حقوق الإنسان الدولية بهذا الخصوص». وتسعى الأمم المتحدة من خلال هذا اللقاء واجتماعات تظلماتها سابقا إلى «تطويق خطاب التحريض على الكراهية، بـ«تحديد أسبابه» و«الترويج لخطاب بديل» و«تشجيع أدوار الزعماء الروحيين، وتؤكد تقارير للأمم المتحدة تصاعد حدة خطاب التحريض على الكراهية، خصوصا في ظل الجماعات المتطرفة وعلى رأسها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

■ المغرب ـ أف ب: بدأت في مدينة فاس العاصمة الروحية للمغرب الخميس اجتماعات تستمر يومين لبحث دور المسؤولين الدينيين في «منع التحريض على الإبادة وجرائم الحرب»، في ظل تصاعد حدة خطاب التحريض على الكراهية بحسب الأمم المتحدة. وناقش اللقاء برعاية مكتب الأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، «دور القادة الدينيين في منع التحريض المؤدي إلى الجرائم الوحشية كالإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية»، وقال أداما ديانغ مستشار الأمم المتحدة الخاص بمنع الإبادة الجماعية ان «التصدي للتوترات الدينية وعدم التسامح يستوجب إشراك مختلف مكونات المجتمع»، مضيفا أن «الزعماء الروحيين يلعبون دورا خاصا وبناء نظرا إلى تأثيرهم على مريديهم». وأضاف في من جهته، قال فيفيسل بن عبد الرحمن بن معمور الأمين العام للمركز الدولي لحوار الأديان والثقافات ان «المركز يرفض بشكل قاطع الاستعمال المفرط للدين بقصد شرعة العنف». وأضاف في معمور الذي يشترك مركزه مع الأمم المتحدة في تنظيم اللقاء ان «الزعماء الروحيين لهم مسؤولية حماية مريديهم لاسيما داخل الجماعات التي تغلي فيها التوترات وتشكل مصدرا للعنف، ما يجعل حوار وتعاون هؤلاء الزعماء أساسا للوقاية والحد من تزيف حياة الأبرياء».

بدوره قال المحسوب للهيئة، المندوب الوزاري المكلف بحقوق



القمة الأوروبية الطارئة حول اللاجئين

ليبيا تدعو الاتحاد الأوروبي إلى المساعدة للحد من الهجرة غير الشرعية

بلاؤه في مكافحة الهجرة غير الشرعية. ووقال الغريل وهو رئيس «حكومة الإحتلال الوطني» في المعترف بها دوليا، التي تصبها الجولان المنتهية ولايته التي أعادت إحيائه مجموعات «فجر ليبيا» بعد سيطرتها على العاصمة في آب/ أغسطس الماضي، إن على «دول الاتحاد الأوروبي وإيطاليا مساعدة ليبيا في مكافحة الهجرة غير الشرعية المنطلقة من البلاد نحو أوروبا».

وأضاف أن حكومته «تقدم بمكافحة الهجرة لكن إمكانياتها محدودة في هذا العمل خصوصا مع طول الساحل الليبي».

ولفتت الحكومة الموازية إلى أن «وزارة الداخلية من خلال جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية التابع لها تتولى متابعة ومطاردة قوارب الهجرة غير الشرعية في المياه الإقليمية الليبية وإرجاعها».

28 في الاتحاد الأوروبي تعمل من أجل اتفاق على صياغة البيان، ما يعكس رغبة تزايدية في إطلاق عملية لمواجهة المهرجين. رئيس الوزراء الإسرائيلي ماتيهو نيتزكي تطرق الاثنين إلى احتمال القيام بتدخلات محددة الأهداف ضد مهربي سواطها.

وفي حال تم قبول العملية، فستكون هذه المرة الأولى التي تتجه فيها حكومات الاتحاد الأوروبي نحو خيارات عسكرية محاربة الهجرة غير الشرعية نحو سواطها.

وتصاعدت الدعوات للتحرك بعد كارتة رفق سفينة الأحد التي يخشى ان يكون نازكها 800 قد لقوا حتفهم قبالة ليبيا.

بدوره، طالب خليفة الغويل رئيس الحكومة المزابية التي تسيطر على طرابلس بول الاتحاد الأوروبي وإيطاليا بمساعدة

■ **ليبيا - أ ف ب:** دعت السلطات الليبية المعترف بها دولياً، وتلك غير المعترف بها، الاتحاد الأوروبي إلى تقديم الدعم للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في وقت بحث فيه الأوروبيون خلال قمتهم الطارئة الخميس احتمال القيام بعملية عسكرية ضد المهربين في ليبيا.

ودعا المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية في الحكومة المؤقتة المعترف بها دولياً المازم أول طارق الخراز الاتحاد الأوروبي «للمساهمة مع بلاده في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية».

وقال أن «الجميع المتبع الدولي أن يساند ليبيا بمختلف وسائل التقنية التي تساهم في الحد من هذه الظاهرة»، لافتاً إلى أن «أجزاء كبيرة من الساحل الليبي خاضعة لسيطرة الميليشيات المسلحة».

وقال مصدر دبلوماسي أن الدول

كانا مسؤولين فقط عن قياس مستوى
سفن السفينة ولم يتضح ما إذا كانا بين
بينين.

في 28 أغسطس فقط من الكارثة التي يعتقد
أسفرت عن أكبر خسارة في الأرواح في
التوسط منذ غرقو وسلطت الضوء على
ما أزمة المهاجرين التي تواجهها أوروبا.

بعد إجراء مقابلات مع الناجين خلص
نوى إلى أن المحتل أن يكون هناك أكثر
750 شخصاً على متن قارب سفينة البالغ
20 متراً. ولم يتم انتشال سوى 24 جثة

طالب المدعون أن توجه إلى مالك تهم
تلطف بالإضافة إلى القتل المتعمد والنسب
تدمير سفينة وتسهيل الهجرة السرية.

جلسة أمام الجمعية في جلسة إجرائية
الهدف منها السماح للقضاة بأراء
الائتي الأساسية للفضيلة قبل اتخاذ قرار
أن ما إذا كان ينبغي توجيه اتهامات
للمتهمين بالمحاكمة.

هم سوري يبلغ من العمر 25 عاماً يدعى
ب. دخت ويعتقد المدعون أنه أحد أفراد
التيه. مالك كان المسؤول عن المركب
الصاعلم بسيفينة تجارية جاءت لتقديم
عدة وأقلب في البحر.
في أنه كان ضمن الطاقم وقال إنه لم
يذكر من مهاجر. و لا يطلب اوجه توجيه
بات بالقتل لبحث لكنه قد يواجه اتهامه
في الهجرة السرية.
في حمايه جوسبي روسو قال إنه
ما يقطع بأن موكله كان عضو الطاقم
لن من محرك السفينة.
درة شاهد في المحكمة اليوم عن رجل
شعره فاتحة «كان يتفقد غرفة الحركات.
روسو «ما زال يتعين علينا أن نعرف
أحد الشخص الذي هبط لتفقد غرفة
«ات». «
صاف أن الشهود قالوا إنه كان هناك
من الطاقم رجل وصهف جميعاً بأنهم
ب «بشرة فاتحة، كل يبدو أن اثنين
منهم كانا من سوريا». «

البا - رويترز: مثل تونس يفترض
يقود سفينة صيد محملة بالمهاجرين
نقلها قبالة سواحل ليبيا ما أسفر عن
700 شخص أسلاف أقالص إيطالي
جمعة بعد أن طلب الدعون توجيه
والباقتل وتهريب البشر.

محمد علي مالك (27 عاماً) أنه كان
عن سفينة الصيد التي كانت مكتظة
و انقلبت قبل منتصف ليل السبت
على متنها مئات المهاجرين من أفريقيا
مضى كانوا مكدسين في طوابقها

مهامهم ماسميو فرتي خارج قاعة
يقول إنه مهاجر مثل الآخرين ودفع
إبل الوحشي في السفينة».

ظهور الإرساء في فعل يذكر مهمة
الجراسية اللغلة في محكمة
كاناتانيا في صقلية حيث يلتقي وجها
عن عدد من الناجين الذين سيدلون

تونسى متهم فى غرق سفينة مهاجرين يمثل أمام محكمة فى إيطاليا

■ إيطاليا - رويترز: مثل تونس في بغرض أن كان يقود سفينة صيد محملة بالمهاجرين إلى غربها قبل أن تسبح سواحل ليبيا ما أسفر عن أكثر من 700 شخص أمام قاض إيطالي. سبب الجمعة بعد أن طلب المدعون توجيه إتهامات له بالقتل وتهريب البشر.

ووفق محمد علي مالك (27 عاما) كان سوفي من سفينة الصيد التي كانت مكتظة بركاب وأقارب كل من انتصف اللي السبت ليلا، وعلى متنها مئات المهاجرين من أفريقيا. فغادروا كانوا متكدسين في طوابقها السفلية.

وقال محاميها ماسيمو فيرانتي خارج قاعة المحكمة: يقول إنه مهاجر مثل الآخرين ودفع مقابل الرحلة في السفينة».

ولم يجرع التونسى رد فعل يذكر عندما أُلجس إلى الجلوس الإطالقي المظلم في محكمة مدينة كاتانيا في صقلية حيث يلتقي وجها جدد مع عدد من الناجين الذين سيدلون بأدلة.

عصابات تبيع ملاين اليورو من تهريب المهاجرين في الزوارق

للذهاب لأوروبا، وذكر أن التحقيقات في أمر منظمات التهريب متواصلة، وخلال أحداثها هتافوا الشرطة ضمن التحقيق قال مهرون إنهم يجنون حوالي 80 ألف يورو عن كل قارب ويتقاضون من كل مهاجر زهاء 1500 يورو مقابل رحلة العبور، وحاولت عشرات القوارب المكتظة بشكل خطير العبور من ليبيا هذا العام، وتقدر إيطاليا أن زهاء 200 ألف شخص سيعبرون البحر إلى سواطئها هذا العام مقارنة بـ 120 ألفاً وسبعين ألف مهاجر أبليت عنهم منظمة الهجرة الدولية العام الماضي.

ورفض لوفوي التعقيب بشأن ما إذا كان العمل العسكري سيساعد في الحد من تدفق المهاجرين قائلا إن الأمر يحتاج لصناع السياسة وليس للمدنيين، لكنه قال إنه لا يوجد دليل على أن متشددين إسلاميين يستخدمون القوارب للوصول لأوروبا، وقال «لا يوجد دليل حتى الآن على دليل محدد يتيج لنسأ الاعتقاد بأن بعض الإرهابيين ربما يكونون وصلوا لعلية وإيطاليا».

■ إيطالي - روبرتز: قال مدع إيطالي كبير الخميس إن شبكات إجرامية ترحل ملايين اليورو سنوياً من المهاجرين عبر البحر المتوسط وتكسبهم من حوالة كل قارب نحو 80 ألف يورو. وفكك مدعون في باليرمو يوم الاثنين عصابة كبيرة لتزوير البشر بعد يوم من غرق زهاء 900 شخص عندما انقلبوا سفينتهم قبالة ساحل ليبيا.

وقال كبير المدعين في باليرمو فرانسيسكو لوي الخميس إن تحقيقه في هذا الأسبوع ساعد في الكشف عن مجموعات أخرى تستعد للتعامل مع يصل إلى مليون مهاجر كل إنهم في ليبيا ويأملون في عبور البحر إلى أوروبا.

وقال لوفوي لروبرتز خلال مقابلة في مكتبه في مبنى المحكمة «صاحبة التاريخ في محاربة أفيا كسكية» هذا التحقيق اكتشفنا أن هناك شبكات إجرامية ومنظمات موازية أخرى تعمل في المجال ذاته».

وتابع قوله إن كل مجموعة إجرامية تكسب «رماً ملايين اليورو سنوياً» تنظم نفسها لمواجهة الطلبات المتزايدة

غارات جوية لـ«فجر ليبيا» على مواقع تنظيم «الدولة الإسلامية» في سرت



عناصر من تنظيم الدولة في سرت يجتمعون عقب غارات قوات فجر ليبيا

بعد اشتباكات عنيفة مع ميليشيات فجر ليبيا تقدمت من خلاله من محور بلدة الناصرية نحو بلدة الزهراء وسيطرت عليها بالكامل». و الزهراء بلدة استراتيجية مجاورة لجسر يربط بين طرابلس والمدن الواقعة غربها.

ي دعم وحدات عدة خصوصا سلاح الجو، فيما
إلى مجموعات أخرى في مناطق غرب البلاد
«لليبيا». وقال المسؤول العسكري إن «قوات
البحرية والوحدات المساندة أحرزت تقدما في
محافظة بنغازي (30 كلم جنوب طرابلس)

تصريحات الرئيس ساهمت في وأد روح الحماسة لدى المتطوعين إلى مناخ سياسي جديد

خمسة مكابح تمنع إنطلاق قاطرة الحوار السياسى فى موريتانيا

فيسا، ثم أعيد انتخابه العام الماضي
من انتخابات قاطعتها أطراف واسعة من
معارضة.
وثمة قطيعة سياسية بين معسكري
سلطة والمعارضة، تتجلى في عدم اتزان
بعض أطراف المعارضة بالسلطة القائمة،
بعض الإسقاطات الانتخابية،
مقابل ما يدره الرئيس الموريتاني من
بنيته في الحوار، ترى جهات في المعارضة
النظام غير «صادق»
إذ يرى الرئيس الموريتاني الأسبق
في ولد محمد فال، إن حديث النظام
استعداده للحوار «يبقى في حدود»
المعارضة السياسية، ومحاوله شق الصف
معارض.
ولعل الصف الموالي للسلطة من
أين في رغبته من الحوار، ففي الوقت
يبدو فيه الرئيس وزرأوه محاسنا
موار الترقب، ترى أطراف داعمة للنظام
الحوار ليس له ما يبرره، باعتبار أن
بلادهم بحاجة أساسية، طبيعية، وترفض
الأطراف، ومعظمه نواب في البرلمان،
حوار، خشية من أنه ربما يقضي إلى
خوابات مبكرة، ما يعني احتمال أن يفقد
منهم بعض المكاسب الانتخابية.
«التنازل»

« محاولة لإفشال الحوار»، يستبعد ولد محفوظ، أن يكون «من أسباب العيقة لتقدم مسيرة الحوار» سوسي هو سعي المنتدى الوطني إلى جعل دائرته المتحاورين، استناداً إلى «اجتات أخيرة للأمين الدائم للمنتدى»، قد فال ولد بلال، قال فيها إن دائرته «فضة المتحاور» مع النظام يجب أن «ك أكثر»، في إشارة إلى الرغبة في «الكتلة» «المعاهدة من أجل التناوب بي على السلطة» في الحوار السياسي

ب.

خلال هذه الكتلة السياسية، التي معارضة مرنة للنظام الحاكم في تانيا، في حوار مع النظام عام 2011، يفض إلى جديد.

على أطراف ذات ثقل في «المنتدى» للديمقراطية والوحدة»، مثل حزب الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل سوب على الإخوان المسلمين) وحزب «د قوي التقدم»، فكرة الدخول في

عش.

موريتانيا أزمة سياسية معقدة وصول عبدالعزيز، إلى السلطة عام 1992 خلفية انقلاب عسكري أطاح بـ رئيس منتخب، وهو سيدي ولد يحيى عبدالله، وانتخب في العام التالي

رأبطينة والوحدة»
 «ثمّة أسباب أخرى لحالة
 السيئة التي أصابت انطلاق الحوار
 منها إصرار المعارضة على
 تمسكها على ضمانات حقيقية للحوار من
 الحكومة، وشغالات الرئيس ولد
 تويجر مرقبون أو زيارات ولد
 تويجر لبعض الحافظات تأتي ضمن
 انتخابية رئيسية سابقة لأوانها وهو
 عدم روح الحوار الذي كانت تتطلع
 إليه المعارضة والبرلمان، وتأتي
 وترشح ولد عبد العزيز لولاية ثانية
 هذه على رأس أولوياته، لا سيما وأن
 لا يسمح له بإعادة الترشيح.
 الخبير السياسي الموريتاني، محمد
 مرقو، يرى كذلك أن «تصرّحات»
 الأخيرة حول الحوار ساهمت
 في أرواح الحساس لدى المتطلعين
 على سياسي جديد، وهو تصرّحات
 التي تبقى المعارضة إلى التشبث بمطلبها
 بضمانات أولية للدخول في حوار
 «في»
 عبد العزيز اعتبر، في تصرّحه
 الجديد، أن «دخول المعارضة في حوار
 بين النظام يجب ألا يكون مشروطاً
 بتقليد... وضع شروط مسبقة هو
 غير ممكن»

للخروج لأي حوار "جدي" مع
وعدم المساس بالدستور، و
الحرس الرئاسي، وإعلان الرئيس
الخاصة، ووضع مؤسسات
الخاصة تضمّن حياد الإدارة
(قوة) على مستوى التحضير، وتعيين
سيات تحظى بالجميع على هذه
"ات".
لك المندى بعدم تعديل الدستور
أحداث متدولة بين الموريتانيين
سازام ولد عبدالعزيز، وهو سادس
القيادي لموريتاني، على البقاء في
جدة، وسعري إلى طرح اقتراح عدم
الدوليات الرئاسة للاستفتاء
عليه، في حال حارس المعارضة لهذه
22 من الدستور على أنه يمكن إتخاذ
رئيس الجمهورية مرة واحدة،
في هذه الأرضية تعترض ضام إطلاق
هو التغير الذي أصاب الضماني
السياسي الموريتاني، محمد ولد
سببا أخرى له منها "ما تم تسريبه
عن اعتراض ضام الحكومة في
(مولاي ولد محمد لغظف) على
الخاصة، وذلك باعتبار الشخصيات
نتم انتدابها من جهة المعارضة في
الكتل القوية في المندى الوطني

المسؤولة عن الوثائق المدنية، الدستورى الذي يعد الحكم في انتخابات. تقدمت الحكومة إلى أحزاب بة بتيقة تتضمن عرض وجهة نظر موضوع الحوار لتجاوز الأزمة ية في البلاد.

وثيقة تعتبرها الحكومة أزمة للحوار، وتتالف من 15 نقطة، من الفة بين السلطة والعارضة، من الفعش في الأنشطة السياسية، من الجيش، وتحقيق الشفافية، المال العام، تعديل السن القانونية ج منصب رئيس البلاد التي ينص ور على أنها محصورة بين 40 و75

«المنتدى الوطني للديمقراطية» هو كيان المعاصرة الرئيس، على بعض نقاط مسودة الحوار، المتعلقة بتعديل السن القانونية للانتخابات الرئاسية، معتبرا ذلك الدستور، الذي يجب عدم تعديله، يان للمنتدى.

تقدم المنتدى عدة شروط تمهيدية للحوار مع الحكومة من أهمها: البدء بحكومة توافقية شرط

والجاء كاشقوش - من سيدي ولد عبد الملك

وقد أضافت مسالة الحوار بين المعارضة الشارع الموريتاني في مع القليلة الماضية، بدأ هذا الحديث أن يتراجع يوما بعد آخر لأسباب يران موريتانيان مرتبطة بمسار السياسية في البلد العربي الذي 3.5 مليون نسمة، وبمعاينة خاتمة.

الخبر، يعزبان عدم انطلاق إلى خمسة أسابيع تتعلق في تحركات انتخابية وتصريح ل أطلقه الرئيس محمد ولد (57 عاما)، واعتراض حكومي المقترح لتمثيل المعارضة أوار المرتقب، قبل إصدار المعارضة لوصول إلى ضمانات وتوسيع دائرة في الحوار.

في أطراف واسعة من المعارضة ات الرئاسة، التي جرت في ن/يونيو 2014 وقالها ولد يز وبنك احتجاجا على رفض التلاستجابة لبعض الشروط لإشراف السياسي على بات، وحيا الجيش والأجهزة، وإعادة النظر في مهام وعمل

السنة السادسة والعشرون - العدد 8085 السبت 25 نيسان (أبريل) 2015 - 6 رجب 1436هـ

هل قامت ثورتان من أجل أن يظل رئيس الوزراء مجرد سكرتير لرئيس الجمهورية؟

غزة تستغيث بالملك السعودي لفتح سجن رفح... وسيناء تنتظر وصول قطار التنمية إليها



على حبة أسبرين ودواء سعال يسعر مقبول! وتعني الحريات في مصر ألا يهان المواطن لجرد أنه غير عن رأي معاكس لأي صاحب سلطة. ويعترف أدبب باننا نعيش في مستويات الحد الأدنى العالمي لحقوق الإنسان، والحد الأكثر انخفاضاً في مستويات الملح الإنساني؛ ونعيش في ظل ثقافة وطنية في التعليم والإعلام والفنون ليس لديها رسالة محترمة يمكن أن تصدرها إلى الرأي العام.. لدينا أطفال بلا هوية وطنية، وبلا فهم صحيح الدين ويعترف الكاتب بأنه لدينا ثقافة الإنترنت القائمة على الشائعات والأخبار المغلوطة والصور الفضائية والأكاذيب الملققة. ويقر عماد باننا وجلسا إلى حال أن إحداها كتبت على الفيس بوك تقول إن ابن أختها سانها: هو الإنسان فراخ ولا لحمه!..»

غياب البحيري لن يحول دون ظهور الأكثر تطرفا

المشكلة لا تتعلق بشخص إسلام البحيري بقدر ما تتعلق بما يتناوله وكيف يتناوله والإام يهدف من تناوله... وكما لم يكن البحيري هو الأول من نوعه -رغم ادعائه العكس- ففذلك لن يتوقف الأمر عليه، وسخروج آخرون من بعده أشد تطرفا قريبا وأعظم سطحية معرفية، ويتابع نادر بكار في «الشروق»: «أن المشكلة ليست في مبدأ قبول النقد وإنما في ماهيته وليست في تقديس الأئمة والفقهاء وإنما في توفيرهم، وليست في إزالة ما شاب التراث من خرافات، وإنما في تحديدها... المشكلة ليست في البحيري وإنما الفوضى التي يتبناها والقضية ليست رفض التجديد، وإنما هي صلاحية من يجدد. ويؤكد بكار أن المشكلة في التناول غير المهذب... التناول الساخر... التناول المستهزئ وليس في قول فقيه أخطأ أو زل... هل يجوز البحيري على استخدام قاموس الألفاظ البذيئة نفسها التي يتحدث بها عن أئمة الحضارة الإسلامية لنقد (السبسي) مثلا؟ هل سيقبل على انصاف المثقفين وزاعمو الليبرالية ومحتكرو الوطنية؟ هل ستنتظر القادة سيئة السمعة التي استضافها عابن كحلل إنذارا من أي جهة كانت أم ستهولون من تلقاء نفسها لإسكاتة بل لطرده شر طردة؟ نعتنق تراثنا في مجموعع ليس مقدسا ولا معصوما، بل القرآن صحيح الحديث النبوي الشريف يهيمنان عليه ويصحان انحرافه، بل احتوى هذا التراث نفسه على آلبه الصحيح والتضعيف والتثقيب والتصويب... «فاتن» على دريسية، من الممكن أن تصبح دوافعه هي تحقيق فليس ذنبه أن البحيري لم يطلع أو اكتفى بما اطلع عليه أو أوممه الآخرون بقصور تراثنا وضعفه».

لماذا يكره أهالي القليوبية فاتن حمامة؟

أثار رفض أهالي إحدى قرى الدلتا إطلاق اسم سيدة الشاشة العربية على مدرستهم حالة من الجدل تصدى لها طارق الشناوي في «التحرير»: «الأمير ليس له علاقة بفاغلة بين اسم فنانة كبيرة واسم قرية «ترسا»، لا مفصلة بين الأسماء على الإطلاق، بل إنك من الشعر بيتا وأقول لكم إنه من حق أهالي قرية «ترسا» التابعة لمركز طوخ محافظة القليوبية أن يعترضوا باسم قريتهم، ولدينا كثر من الشعراء كتبوا عن قرى ولدوا فيها مثل محمد بن المعطي الهمشري الذي تغزل في قريته «نوسا» في محافظة الدقهلية قبل 90 عاما قائلا: منك الجمال ومنى الحب يا «نوسا» -فترحمي القلب أن القلب قد يشأ.. لكن الأمر هنا كما يؤكد الشناوي، ليس له علاقة بالطبع بمشاعر حب وانتماء إلى قرية نشأ فيها إنسان يعجز بجدوره الريفية، قرأت الخبر الذي كتبه زميلنا في جريدة «التحرير» محمد عبد الحميد، وهو يشير إلى أن أهالي القرية احتجوا على تغيير اسم المدرسة الإعدادية باسم «فاتن» بدلا من «ترسا»، هل كان الغضب يحل تدبرا لاسم القرية، أم فيه نظرة غير مرحبة للفن؟ أو أقول لفاتن حمامة، بدأت الحكاية عندما أقام محام دعوى حتى لا يطلق محافظ القليوبية اسم «فاتن» على المدرسة، من الممكن أن تصبح دوافعه هي تحقيق الشهرة ولكن هناك إحساسا بأن الأمر وراء ولا شك نظرة تفتقر في مجملها إلى احترام الفن.. وكما يرى الشناوي في اسم فاتن حمامة دائما هو قرين الاحترام، عندما نقول «فاتن» على الفور تكون الكلمة المرادفة هي الاحترام، فكيف نصل إلى هذا المنحدر؟ هل السيدة فاتن حمامة بحاجة إلى اسم المدرسة أم أن العكس هو الصحيح؟»

«أما الوزير قال للموظفة لفي الجنبنة عشان نخسي»

هل نتذكر واقعة تعنيف شيخ الأزهر الراحل سيد طنطاوي لفتاة زهرية في الصف الثاني الإعدادي في معهد ديني، لارتدائها النقاب؟ محمد فتحي يونس في «التحرير»، تذكر تلك الواقعة عرض وقتها طنطاوي مجندا: «أمال لو كنت حولة شوية»، ويقارن الكاتب بين هذه العبارة وبين تعنيف مائشل ارتكبه وزير الثقافة الأزهرى عبد الواحد نبوي أيضا بحق أيمينة متحف «محمود سعيد» عندما طالبته بزيادة مرتبتها لحصولها على إلمامسبتير، فقال الوزير «أنا غندى مشكلة مع النخان، تلاقيني قاعدة تاكلي في الكتب، المفروض تلقى الجنبنة عشان نخسي»، يتابع الكاتب: تذكر الموقفين ثم اخضع مد الفلاوى الجنسية قرين الاحترام، عندما نقول «فاتن» على الفور تكون الكلمة المرادفة هي الاحترام، فكيف نصل إلى هذا المنحدر؟ هل السيدة فاتن حمامة بحاجة إلى اسم المدرسة أم أن العكس هو الصحيح؟»

لعمري نسخة وهابية من الإسلام.. لكن الرجل خلت حديثه وقتها بركة لسان معبرة -«أمال لو كنت حولة شوية».

أى أن الفصل هو صورة المرأة في مخيال الإسلامية عموما كاداة للتسوي والمثعة، وجب إخفاء وجهها، حتى لا تفتن الناس في حالة الجمال اللافت، فيما تتمتع القبيحات بحريتهن»..

بـ«أحداث الاتحادية»، مع وضعهم تحت المراقبة الأمنية لمدة 5 سنوات، ورفضت الحكومة الدفوع بعدم اختصاص حمزة، ومعاقبة أسعد الشيخة وأحمد عبد العاطي وأمين هدهد وعلاء حمزة ورضا محمد الصاوي وللموم عفيفي وهاني السيد وأحمد المغير وعبدالرحمن عز ومحمد مرسى ومحمد البلطاجي وعصام العريان ووجدي غنيم، بالسجن المشدد 20 سنة ووضعهم تحت مراقبة الشرطة لمدة 5 سنوات، عن تهمة استعمال القوة والعنف والتعذيب. كما قضت المحكمة بمعاقبة جمال صابر بالسجن المشدد 10 سنوات ووضعه تحت المراقبة 5 سنوات، كما قضت المحكمة ببراءة جميع المتهمين من تهمة القتل العمد..

لهذه الأسباب توقفت «عاصفة الحزم»

مثملا فاجأ انطلاق «عاصفة الحزم» البعض فاجأهم أيضا انتهاء هذه العاصفة، ولذلك تعددت وتنوع التكهينات التي تقترب إلى التحمينات، أكثر من استنادها إلى معلومات.. غير أن من كان يتابع بدقة ما يحدث منذ انطلاق «عاصفة الحزم» كما عليه ألا يفاجأ بانتهاء هذه العاصفة، «فمنذ الوهلة الأولى لانطلاق «عاصفة الحزم»، كما يقول عبد القادر شهب في «فيتو» وهي تشمل ضمنا عوامل انتهائها وليس استمرارها لفترة طويلة.. فهي أول ما تستهدف تصفية الحوثيين والقضاء عليهم، وإنما النيل من قدراتهم العسكرية لتحقيق ما يمتكونه من تهديد، وذلك يختلف عن الهدف بالنسبة للرئيس السابق علي عبد الله صالح هو وانصاره، حيث الهدف كان استيعاده تماما. أيضا منذ الوهلة الأولى لانطلاق «عاصفة الحزم» كان الموقف المصري واضحا، ويتمثل في المشاركة في هذه العاصفة بحرا وجوا وبرأ، إذا اقتضى الأمر مع السعي إلى حل النزاع في اليمن سلمييا وسياسيا، من خلال إعادة أطراف الصراع إلى طاولة المفاوضات، أي كانت مصر ترضع في اعتبارها أن الحل لن يكون عسكريا في نهاية المطاف، وهذا يتناقض بالطبع مع ما كان يروج إليه البعض بغير علم، وحتى الدقائق الأخيرة التي سبقت إعلان انتهاء «عاصفة الحزم» حول تطور هذه العاصفة بدخول قوات مصرية وسعودية أراضي اليمن.. ولذلك منذ سارح هؤلاء للقول إن رفض مصر المشاركة البرية في «عاصفة الحزم» كان سببا لانتهاء هذه العاصفة، رغم أن السعودية نفسها لم تعلن في أي وقت منذ انطلاق العاصفة أنها يمكن أن توسعها برياً.. فهي كانت تتحسب أيضا لذلك، ولا تريد استدراجها لما قد يحول دون تحقيق أهداف تلك العاصفة، ويمثل استنزاف بشريا وماليا لها، وهو ما كان يراهن عليه أعداء العرب وقربه الإيرانيون ويدفع إليه علنا الحوثيون.. وتجربة السوفييت والأمريكان في أفغانستان فيها الكثير من العبر...»

محب طيب لكن صدره ضيق

ونصل بالمعارك الصحافية لرئيس الحكومة الذي يهاجمه في «المصري اليوم» عمار علي حسن: «صدر رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب على كشم الخياط، وخرج كعافة جبل شامق، فهو لا يقبل النقد، ويطارد كل من يكتب أو يقول عنه شيئا من اختلاف أو خلاف، فما بالنا بالبحر والهجرة، وهو حق ليس لكاتب أو باحث فقط، إنما حتى لأي مواطن عادي، تنعكس قرارات وتصرفات محلب على حياته ويتابع عمار: لا يدرك محلب ما قاله ابن حزم قبل قرون «من يعمل بالعلوم يتصدق بنصف عرضه»، فريد لكل أن يمدحوا ما يقول، على خفته، وما يفعل، على قوئته، إذ لا خطة مدروسة بعناية، بل تصور محكم، إنما سياسات على طريقة «المضاربات» في البورصة، ووفق قانون «دع يسكبس دع يعم»، وحضور جسدي طاع في أمانك العمل، كما يفعل أي مهندس أو ملاحظ دؤوب، لكن هذا يصلح لإدارة «المقاولين العرب» ومن على شاكلتها، أكثر مما يصلح لإدارة دولة، تحتاج إلى من يفكر ويدبر ويقو فريق عمل ويدبر ويختار من الرجال الأكفاء الذين ينضون بالحكمة الموضوعية، والسياسة المرسومة، يضيف حسن: محلب يسير عكس حركة التاريخ، فما يفعله يصلح لزمن آخر، حين لم يكن العالم قد شهد ثورة رهيبة في الاتصالات، فبوسعه استدعاء أي مسؤول على هاتفه المحمول في أي مكان يكون.. سبقول قائل: «الخطأ لا يضعها محلب، فالرجل ينفذ ما يضعه رئيس الجمهورية»، لكن مثل هذا القول يراه الكاتب يثير الضحك والاشمئزاز في أن، فهل قامت ثورتان من أجل أن يظل رئيس الوزراء مجرد سكرتير لرئيس الجمهورية كما كان سائدا أيام مبارك...»

المصري يكافح من أجل الحفاظ على الحد الأدنى من حقوقه

ما هو هدف الإنسان المصري بشكل عام؟ ماذا يريد من حكومته؟ وما هو الحلم الذي يحلم به المواطن ويعتني أن يحققه له الحاكم؟ أسئلة يطرحها في «الوطن» عماد الدين أدبب، مؤكدا أن كل المجتمعات تشترك في أهداف رئيسية هي، الأمن والاستقرار والرفاهية والحريات، ولكن بنسب مختلفة، ويشير عباد إلى أن الإنسان في دول شمال أوروبا لديه أعلى معدلات الرعاية الاجتماعية، والمواطن في الإمارات يحصل على أعلى معدلات الدخل، والمواطن في كندا لديه أفضل مستويات الحريات الشخصية.

أما الإنسان في مصر، فإن مطالبه الأساسية البدائية تمثل له الحد الأدنى الذي لا يمكن الهبوط عن معدلاته، فإنه يكافح من أجل الحفاظ على هذا الحد الأدنى، يريد المواطن في مصر تحقيق تضمن له حماية على أي طغيان لأدنى رمز من رموز السلطات، ويحلم المواطن بالرعاية الاجتماعية التي توفر له الحد الأدنى من الكفاف والكرامة الإنسانية مثل، شربة ماء وخط كبرياء وأمن ومقعد في «توك توك» وإمكانية الحصول

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بالأمس صرخت غزة مطالبة العامل السعودي التدخل لدى مؤسسة الرئاسة المصرية كي تسمح بفتح معبر رفح المغلق حتى إشعار آخر ..

لا يريد الغزايون من القاهرة نقطة ماء ولا رغيف خبز لا يريدون حبة دواء ولا نقطة جاز، لا يريدون جامعة يدرسون فيها ولا مستشفى يعالجون فيها، فقط يطالبون بحق التنقل الذي أقتر به البشرية منذ عصر الحجارة، لكنه وبيا للعالم بات الآن محرماً. يناضل أبناء القطاع من أجل بديهيات وحقوق يحصل عليها المواطن الإسرائيلي بدون مقابل، حيث يدخل ويخرج من أي معبر شاء، في أي وقت شاء. وكل الطرق برا وجوا مفتوحة أمام الأعداء، فيما لا يوجد باب واحد يسمح بعبور الفلسطيني الذي يتجرع صبر أيوب منذ أن ولدته أمه، من دون أن يرق له قلب أو تدمع له عين أو ينصفه لسان ينطق العربية، ذلك الفلسطيني الذي بات هدفا لأجهزة إعلام تتهمه بالإرهاب حيناً وبالعمالة أحياناً أخرى. وها هي أيام تمر وتأتي ذكرى النكبة التي لم تعد تحرك مشاعرنا، كما كان يحدث في السابق...

ما عدنا نشتهي حتى الغناء للقضية التي يدفع أصحابها الأصليون ضريبة الشرف العربي، فيما تبدو الخريطة العربية من محيطها الخليجها قدرا كبيرا لا مكان فيه للأحياء، حتى مولد الكلام والبكائيات التي كان يقيمها المثقفون والسياسيون كل عام عن القضية انتهت لغير رجعة، بعد أن توارت الأحلام الكبرى لأخرى صغيرة وبسات الكلام عن القومية والوحدة من كرام الماضي الذي يومص من يجبر عنه بالتخلف. تطلعت أو اصر الخريطة للحد الذي لم تعد المسألة الفلسطينية قاطرة العالين العربي والإسلامي، كما لم تصبح القضية واصله أرحامهم الوحيدة كما كانت من قبل.

قناص العيون غلبان

البداية مع تلك التصريحات التي أثارت جدلاً واسعاً بعد أن أطلقها المستشار ناجي شحاتة، رئيس محكمة جنايات القاهرة، الذي دافع عن الضابط محمود الشناوي، الذي اشتهر في أحداث محمد محمود باسم «قناص العيون»، مشيراً إلى أنه «ضابط غلبان»، كان لا يقصد إيذاء المتظاهرين، واستشهد شحاتة، أثناء نظر القضية المعروفة إعلاميا بـ«أحداث السفارة الأمريكية»، بواقعة «قناص العيون»، قنالا: «الضابط الغلبان، الذي اشتهر سابقاً بقناص العيون لم يقصد أن تخرج الطلقة التي خرجت من سلاحه في عين أحد المواطنين، حيث كان يطلقها لتفريق المتظاهرين، ولأنها كانت على مدى قريب، 20 متراً، خرجت الطلقة في عين متظاهر»، كانت النيابة قد أسندت إلى المتهمين في «أحداث السفارة الأمريكية» عدداً من الاتهامات، من بينها: «التجمهر وتعريض السلم العام للخطر، وارتكاب جرائم القتل العمد للمجنى عليه عمرو عبد النبي وإصابة الكثيرين، والاتلاف العمدى وتخريب مبان مخصصة للنفق العام وتعطيل القواين، علاوة على حيازتهم الأسلحة واستعراض القوة وإرهاب المواطنين»، وقال دفاع المتهمين، خلال الجلسة، إن «المتهم يظهر في الفيديوها، حاملاً سلاحاً ألياً، لكن لا يسمع دوي لإطلاق أعيرة نارية، وأنه يفرض لم إطلاق النار من هذه المسافة فلا يمكن أن تقضي إلى موت، وأن الضابط المذكور صدر له حكم بالبراءة..»

بعد تلوث النيل.. «أنتم فوسفات عنيان»

وإلى التقرير الساخر من جريدة «المصريون» التي قالت: «لم يتخل المصريون عن حسن الفكاهة المعروف عنهم حتى أثناء الأزمات، وكان آخرها الموجة الكوميدية الساخرة التي انطلقت من مواقع التواصل الاجتماعي، تليقاً على غرق ناقلة محملة بـ500 طن فوسفات في نهر النيل بمدينة قنا، واقتبس الناشطون بعض العبارات الشهيرة لكبار الشخصيات القاصي في مصر، ووضعها في سياق مناسب لأزمة غرق الفوسفات، وجاءت التعليقات الساخرة كالتالي: الرئيس عبد الفتاح السيسي: انتوا متعروش اتكوا فوسفات عنيان، ولا ايه.

د.محمد مرسى: اوغوا الفوسفات يتسرق منك. محمد البرادعي: لازم نبني مستشفى صغير كان عشان نتعالج فيها الناس اللي ميجيها سرطان بسبب الفوسفات، وكان مركب لم يغرق وكان فوسفات لم يكن. د.محمد بديع مرشد الإخوان: فوسفاتنا أقوى من الرصاص. د.علي جمعة «الفتي السابق»: طوبى لمن فسقتهم وفسقوا. توفيق عاكشة: البرادعي يبيع على غرق مركب الفوسفات طب يا دكتور برادعي لو قتلتي طن الفوسفات في كام فسبه هنتخذي رئيس للجمهورية. أحمد موسى: أنا شايف إخواني بيدفع رشوة للكوبري عشان يخبط المركب، محمد الخطيب: شعب يتشرب مية مجاري وزلان من شوية فوسفات، محمد إبراهيم «وزير الداخلية السابق»: الفوسفات اصلا ميموم تش بيحب سلطان بس. عمرو أدبب: فوسفاتكو ابن ستين كل 500 طن يا كافر. ليس الحديدي: تقبل عليك 500 طن من مركب متشيلش، اللواء سامح سيف اليزن: الفوسفات كله فوايد حربية وعسكرية. نادر بكار: لدينا قائمة لمحاولة الإخوان سقفة الدولة، عبد النعم أبو الفتاح: أصلا الفوسفات حرام. الزعيم الراحل سعد زغلول: مفيش فوسفات، خيرى رمضان: الفوسفات وصل يا رجالة. الرئيس السابق عدلي منصور:

سيناء ستزدهر رغم الإرهاب

تحل اليوم السبت ذكرى تحرير سيناء، ويناسية عيدها جاءت افتتاحية «الأهرام»: «كلما حلت ذكرى تحرير سيناء نستلهم منها عبر ودروس العزيمة، وتخطي الصعاب والمحن العصيبة، واليوم ونحن نتغفل بذكرها العذبة، فإنه لا يزال هناك العديد من الدروس المستفادة، خصوصا في ظل ما تواجه مصرنا الآن من تحديات ومخططات تستهدف أمنها واستقرارها. فسيناء مهددة بإرهاب بغضب يسعى للسيطرة على هذا الجزء العزيز من وطننا، وتحولته إلى ملاذ آمن لإرهابيين ومترقة من مختلف بقاع الأرض، لكن تنظيمات وجماعات الشر غاب عنها أن مصر لديها رعبها الوافي الذي يحميها طوال الوقت، ممثلا في القوات المسلحة ومها الشرطة المدنية، التي لا تدخر وسعا ولا جهدا في ملاحقة التكثريين والخونة ومن يعاونهم.

واكدت «الأهرام» على أن جماعات غاب عنها أيضا أن المصريين يقفون على خط واحد وعلى قلب رجل واحد في مواجهة الإرهاب ومن يشجع ويوفر الغطاء السياسي والديني له، سواء من الداخل أو الخارج، وأن تحمل المصريين عبء التصدي للإرهاب وتقديم تضحيات لا تتوقف على هذا الضمار في حقيقته، صيانة وحماية للأمن القومي العربي والإقليمي، فالكث يعلم أن التنظيمات الإرهابية أصبحت عابرة للدول وتنسق في ما بينها لزعة الأمن في المنطقة بأسرها تنفيذ الخطط شيطانية ترمي لتفكيك وتقسيم الدول العربية لتحويلها إلى دويلات يسهل التغلب بها وقايدتها.

وتعترف الصحيفة بأن سيناء تنتظر وصول قطار التنمية إليها، والدولة مدركة لذلك، وتجتهد لتحقيقه بتخصيص مليارات الجنيئات لإقامة مشروعات وتحسين الأحوال المعيشية ليلقعة عزيزة من بلادنا عانت طويلا من التجاهل والحرمان وسوء المعاملة على يد نظام حسني مبارك، وتستشهد «الأهرام» بقول الرئيس عبد الفتاح السبسي أمس الأول، إن الشعب المصري لديه إصرار لا ينضب وعزيمة مل تلين، ويفضل وحدة الصف، فإن مصرنا ستضي في طريقها نحو التنمية والأزدهار..»

هل تأمرت السعودية على الرئيس هادي؟

وليس يوسعنا أن نتجاهل ما كتبه نصر العشماوي في «الشعب» بشأن مؤامرة على الرئيس اليمني: «ذكرنا منذ بداية حرب عاصفة الخليج على اليمن بقيادة السعودية ودور الخليج ورعاية أمريكا، أنها لا علاقة لها بإرادة عودة الشرعية التي يتشدقون بها لتبرير حرب العاصفة، وبعد إعلان توقف العاصفة التي اتاحت، كما ذكرنا في تقرير سابق، ومكنت الحوثيين من أن يكونوا دولة حقيقية داخل دولة منهاره، وأصبح تسليمهم أفضل مئات المرات مما كانوا عليه قبل انطلاق عاصفة الحزم التي لم تحزم ولم تهزم! أما نفسها!

تاجر الكاتب: راح استنساخ البداية واستعراض القوى الخليجية بالصديق الإيراني في السيطرة على البحر والاقترب من موانئ اليمن، وهدب شرعية الرئيس هادي التي قامت بالعاصفة من أجلها، كما قالوا، إلى الجبهة، وجرت مباحثات عربية بين سلمان ورافقه الخليجين بضرورة عزل هادي عن رئاسة اليمن، لاسترضاء الحوثيين وتمهيد

رحيل الشاعر السوداني الكبير محمد الفيتوري

شاعر القضايا الانسانية والسياسية الكبرى

من دواوينه الشعرية: «أغاني إفريقيا»، «عاشق من إفريقيا»، «أذكريني يا إفريقيا»، «سقوط بشلیم»، «معزوفة لدرويش متجول»، «سولارا»، «الثورة والبطل والمشفقة»، «أقول شاهد إنبات»، «ثورة عمر المختار»، «ابنسمي حتى نمر الخيل»....
من قضااته الشعرية، اخترنا ما يلي:
أصبح الصبح ولا السجن ولا السجان باقي
وأذا الفجر جناحان يرفان عليك
والذي الحزن الذي كحل هاتيك الماقي
والذي شد وثاقا لوثاق
والذي يعثرنا في كل وادي
فرحة نابعة من كل قلب بإلادي
أصبح الصبح
وها نحن مع النور التقينا
التقى جيل البطولات
بجيل التضحيات
التقى كل شهيد
قهر الظلم ومات
بشهيد لم يزل يبدو في الأرض
بدور الذكريات
أبدا ما هنت يا سوداننا يوم علينا
بالذي أصبح شمسا في دينا
وغنا عطرأ تدو به الريح
فتختال الهويني
من كل قلب يا بلادي
فرحة نابعة من كل قلب يا بلادي....

ورغم التزام الفيتوري بالتعبير عن همومه الإفريقية والعربية والإنسانية عامة، فإن ذلك لم يحل دون وجود جانب رومانسي فيه، حيث تغنى بالحب مرارا، مثلما يرى الأديب والإعلامي شاكور توري في ملف عنه تنشر العام الماضي في مجلة «الدوحة»، فالحب في نظر الفيتوري، جسر يمتد بين عاطفتين، وبين كائنيتين، فالحب في نظر انصهارهما الوجداني والحميمي، وكل عاطفة إزاء المرأة هي صادقة، وهي التي تسمده بالإبداع والعتاء، والإيجابية.. وقد عرف الشاعر الحب مرات عديدة، وهو يعتبره مقياسا لرجولته، فهو الرجل الملتهب، بخرائط إفريقيا، هذا الزنجي، المنذع نحو شهوته وغرائزه ووليه، كان حبه الحقيقي الأول حد تعبيره لشاعرة بيضاء لا يذكر اسمها، والفيتوري عامة لا يذكر أسماء نساؤه، بل يحول جميع النساء إلى امرأة واحدة، هي امرأة الحلم، هي التي علمته العشق وانضجته رجلا، وهو لم يتجاوز العشرين من عمره بعد، وفتحت حواسه على معنى الحب، لكن سرعان ما أصبح ذلك الحب مثارا للشك والغيرة، ولم يكن لها ذنب سوى أنها بيضاء، وهو الزنجي الذي يحمل كبرياءه على كتفه، وكان ذلك الحب ندبا وقاسيا.

للفيتوري وجه آخر، اشتهر به في حياته، هو جزءه الإعلامي، إذ مارس الصحافة سواء خلال مقامه في مصر أو في لبنان أو السودان أو ليبيا، وهو من مواليد عام 1936 بالسودان، ونشأ في الإسكندرية حيث حفظ القرآن ودرس بالمعهد الديني، ثم انتقل إلى القاهرة حيث أكمل تعليمه في كلية الأزهر. وقد عمل خبيراً إعلامياً في الجامعة العربية، وعمل مستشاراً ثقافياً في السفارة الليبية في إيطاليا، ومست، كما شغل منصب مستشار وسفير بالسفارة الليبية ببيروت، وعمل أيضاً مستشاراً سياسياً وإعلامياً بسفارة ليبيا في المغرب، واختار المغرب مقاما وسقراً له، إلى حين وفاته.

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

هذه المرة لم يعد الأمر مجرد إشاعة، فقد غيب الموت شاعر السودان وإفريقيا والعرب الكبير محمد الفيتوري بعد معاناة طويلة مع المرض. ولفظ الفيتوري أنفاسه الأخيرة الجمعة في مستشفى الشيخ زايد في العاصمة الغربية الرباط، حيث كان يخضع للعلاج. اشتهر الراحل بقصائده التي تتغنى ببلاده وبالقضايا العربية القوية، بالإضافة إلى الحضور الطاغى لموضوع الزنجية في العديد من نصوصه الشعرية، حيث كان ينتصر لكرامة وإنسانية المواطن الإفريقي بغض النظر عن اللون أو الجنس، حيث يقول في إحدى قصائده:

قلها لا تجين... لا تجين
قلها في وجه البشرية
أنا زنجي
وأبي زنجي الجد
وأمي زنجية
أنا أسود
أسود لكنني حر أمتلك الحرية.



رحل عن عمر يناهز الـ 77 عاماً في عمّان

«محمد مهر الدين» صانع البهجة في ليل الفن العراقي

والجرافيك.

يعد مهر الدين الذي تأثر برواد الحركة التشكيلية في بولندا وإسبانيا، واحداً من رواد الحداثة في الفن العراقي المعاصر، لاسيما في البحث عن فيزياء اللون في العمارة التشكيلية، كما يعد أحد أبرز التشكيليين العراقيين في ستينيات وسبعينيات القرن العشرين.



«هناك مسألة مهمة جداً، هي طبيعة الشخصية العراقية، هذه لم يجر الحديث عن مكوناتها بشكل جيد، فلو استطاع الفنان الوصول إلى حالة التآزم المستمرة في الشخصية العراقية، لخرجنا بمدرسة محلية لها تناقضاتها وتنوعها الفكري والجمالي الخاص».

لم يشغل الفنان التشكيلي العراقي محمد مهر الدين على اللوحة باعتبارها خامه بيضاء يمكن أن يرسم عليها ما يجول بذهنه فنان فحسب، بل حاول أن يفهم الشخصية العراقية وقيمتها والتحويلات التي طرأت عليها، لكي يتمكن من تقديم أعمال مغايرة تجعله مؤسساً حقيقياً للحداثة التشكيلية العراقية بعد جيل الرواد.

تصريحه هذا يؤيد ما كان يصبو إليه، مضيقاً في أحد الحوارات التي أجراها معه الفنان كريم النجار، بأن الحروفية التي اعتمدها فنانون عراقيون كبار، ليست هي الهوية المحلية لهم. «صحيح هناك فنانون أبدعوا في الحرف العربي وتشكيلاته، وكونوا أسلوبهم واسمهم، فمنهم من جدد في الخط مثل محمد سعيد الصكار، ومنهم من صاغه لوحه ذات دلالات جمالية وفكرية كصباي الزواوي وغيرهم، لكن التأكيد على استخدام الحرف في الكثير من أعمال الفنانين مغالطة مستمرة، تحمل إشكالية الوقوع في التكرار... فالفنان العراقي، سواء كان داخل العراق أو خارجه، لديه الكثير من الأفكار والأشياء والمفردات العراقية البحتة التي لم ترسم بعد».

مهر الدين الذي رحل يوم الخميس الماضي عن عمر يناهز الـ 77 عاماً، غيرت تحولات العراق من ملامح لوحته وحياته في الوقت نفسه، ففي آخر لقاء معه عام 2003، كان كل كلامه عن دخول القوات الأمريكية للعراق، وما يحدث في هذا البلد، كان مضطرباً ولا يغي ما يقول بسبب الإرهاق والنعيب، إلا أنه بعد مدة ليست بالطويلة ترك العراق ليقیم كل هذه السنوات في عمان، وهو ينظر بعين الأسي لكل ما يحدث، هذه العين هي التي طبعت لوحاته الأخيرة بتفاصيل جديدة لم تألفها أعماله منذ بداياته في نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات. ولد مهر الدين في مدينة البصرة عام 1938 وأكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها، ثم انتقل إلى بغداد ودخل معهد الفنون الجميلة وتخرج فيه عام 1959، ومن ثم سافر إلى بولندا ودرس الفن هناك وحصل على شهادة الماجستير في الرسم

محمد غني حكمت... ونشرة الأخبار

ليث مشتاق*

■ ليست أدري ما هي ردة فعل النحات العراقي محمد غني حكمت لو طالع نشرة الأخبار ليرى المعاول الظلامية وهي تهوي على الثور المجنح في متحف الموصل، أو عند أسوار نينوى. إلا إن قادراً ما اتاح لنا العُجُوز على تصور محمد غني الراحل في أيلول/سبتمبر 2011 لذلك المشهد.

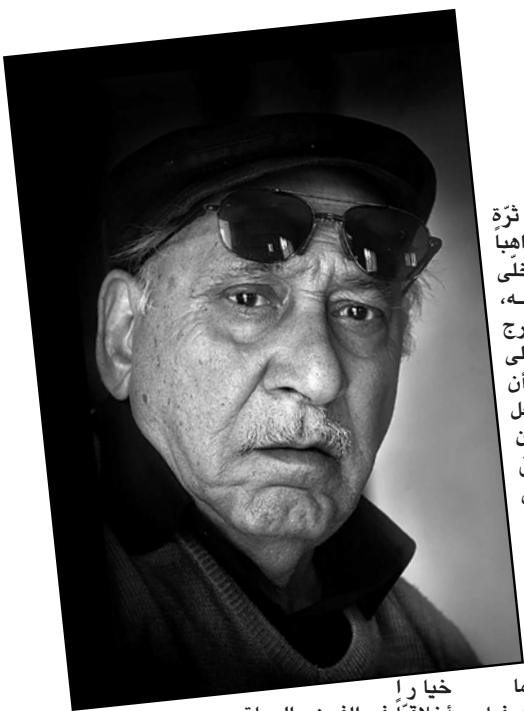
إنشاء إعدادنا لحظة فيلم «أزديل بعد عام.... محمد غني»، الذي يتناول حياة الفنان الراحل محمد غني حكمت، بالتوازي مع كربته هاجر غني، وإنشاء إعدادهما ملف كامل عن حياته وتصميماتها خطها الراحل بيديسه، منها ما نفذه فعلاً ومنها ما بقي مخطوطات على الورق عثرت ابنته هاجر على رسمن تخطيطيين مثيرين بين عشرات الرسوم.

أول ما تبادر إلى ذهني بعد الذهول أمام الرسم الأول هو من أين لحمد غني تلك الخيلة، أو القدرة على استقراء منظر هو حتماً الأشد إبلاماً له... فإن كان مشهد تحطيم آثار آشور موجعا بالنسبة للعراقيين، ولكل مهتم بالتراث الإنساني، فهو حتماً قاتل بالنسبة لغني، فغني الذي أفنى عمره في تتبع حضارات العراق القديمة ومحاولة المزاوجة والاستدعاء المستمر لما اعتبره تراثه وجذره في الكثير من أعماله، حتى أنه ابتكر أسلوباً بكتابة الحرف العربي يرسم مسماري ليحقق مصالحة بين قرون التاريخ، وليعبث ربما برسالة مفادها أن العروبة، وهي مادة الإسلام ونخاعه، التي خلط بها أحرف القرآن، يمكنها أن تحمل باعتزاز تراث الحضارات القديمة، لأنه وهكذا نفهم أن عظمة الديانات والفلسفات تكمن في القدرة على الاحتواء وتصويب وجهة النظر والوجدان في القلوب لا الجدران والأحجار.

وبعد سؤال هاجر في محاولة للتدقيق في تاريخ الرسم الذي أظهر رجلين يهويان بمطارق على تمثال للثور المجنح...

فإذا بالرأس يعود لعام 2008، هنا كان لا بد من الوقوف أمام محمد غني الفنان الذي نحت إزميله مئات التماثيل والألواح والأبواب التي تعد تركة فنية للتراث الإنساني، وبين محمد غني الإنسان المرفه الحس القارئ للتاريخ والسياسة بعين الوطن والانتماء والتاريخ عابراً كل مستجلبات الزمن الأغبر من أفكار شظلت كل ما هو غير حقيقي، وأولها الإنسان المستسلم لعقل الطبع الجمعي قبل منطق الحب الجامع، لم يعجز غني عن الوصول إلى النتائج الحتمية بعد رؤيته ومعاصره للفاعل فما عساه يكون مصير التاريخ والتراث عقب الاحتلال والاحتلال الأهلي، وبدور التطرف التي وجدت في الأرض كنفاً لها بعد أن سقيت بالتخلف والبصائر وإرادة لانتزاع آخر جذور المعرفة وصولاً إلى اللاهوية... أو الشرق الأوسط الجديد. لم أمتلك شجاعة غني في مواجهة المصير، بل وتخيلته لتلك اللحظة وتصويره لها، لكنني وربما غيري يفهم تحديد مراده من المخطوط الثاني الذي جسده فيه نصبا تذكاريًا للحذاء الذي ألقى على وجه الرئيس الأمريكي السابق بوش الصغير.

*إعلامي عراقي يقيم في الدوحة



خياراً وأخلاقياً في الفن والحياة على السواء.

الناقد على النجار يبين أنه في أعمال مهر الدين الأخيرة تم الفصل ما بين الوثيقة والحدث، لصالح الحدث الذي تجاوز ما قبله، ولا ندري ما بعده، الحدث صادم، رغم وهم مالوفية تكراره (المقصود)، مجازر لا تنتهي، الحدث مواجهة مباشرة ما بين قطبي جغرافيا التي شطرت فضاءات المدينة عمودياً لنصفين - القاتل - ومتعهدي القتل. لا ميلاة معدة بالدماء، ولا ميلاة العنة.

ويضيف النجار أن مسوخ مهر الدين لم تنزل عليها من الفضاء، كما هي إحصائيات الأفلام الهوليوودية، ولا هي من سلالة موروثا الأثري، هي وكما تبدو بصورها هذه، عالية المنشأ. لكن من أي منشأ استحضرها، هو لا يترك لنا مجالا للتخمين، وثائقه تؤكد أنها كانتات أرضية ذات كساء مبرمجة لافقراش العضوي، ولم نعد بحضرتها نأمن على أعضائنا الحيوية والضرورية، هي من سلالة بدأت تشعب في دهاليز مدننا، بعد أن أطلقها المحتل وغير المحتل، ولحد الخوف من تناسلها قبل اجتثاثها وللابد. هي أيضا بعض من تواريخ شخصية ليوبيات شوارعنا الملغمة قذائف معدنية، هي بالأحرى الفعل وظله المعدني نفسه.

مقتدبين مقلِّبا إياها في احتمالات تشكيلية ثرة يفتقرها الخيال الحرّ ويشرف عليها العقل ذاهبا بها إلى أقصى إمكانات تشكيلها، والأخر يتخلى فيه، أو هكذا يبدو، عن بعض إخلاصه لنفسه، فلا يخلق حدوده بوجه ما يقبل عليها من خارج انشغالات رؤيته، بل يسمح لها أن تعسك على سطحه ناطقة بما ترغب فيه أو إرادة يهيمها أن تتبنى قضية أو تعلن عن موقف، فلا يسع فعل الرسم، وقد الفاهما في مجاله إلا أن يختار بين أمرين، أن يخضعها لمطالبه فتكتفي على وفق ما تقتضيه بنيتها، وهو ما اجتهد مهر الدين في القيام به في عدد من أعماله، أو أن يتغافل عنها في أعمال آخر فتقتصر على السطح كصريح أصم متعال بين خطوطه والأوان انخرطت في تنسيق مشتبك من العلاقات دون أن تغيا به، أو يعينها أمره، ولهذا تظل عبارات أمثال (الحرب القذرة) و(أبو غريب) وغيرها مجرد عناوين ثائية لا خط يصلها بما

تورطت على القفز فيه ولا يسعها إلا بالخذلان. فما الذي يجعل سطحاً تجريدا محضا تشغل بعلاقات عناصره وحدها في حياء بارد، يتقلّب قسراً هذه المادة اللغوية التي تصرّح بموقف معين من قضية ما دون غيرها، مادام هو مقسوراً في كل الأحوال، وما دامت قواه الداخلية بالمظهر الذي اتخذته لا تستطيع، بسبب طبيعتها الخاصة وانشغالها بما هي معنية به، أن تقيم علاقة معه، وسيظل ملفوظاً خارجياً يمكن استبداله بأي ملفوظ آخر لا يجد السطح التجريدي غضاضة في استضافته، وعلى الرغم من انجذاب مهر الدين إلى مفردات أسلوبية الأثيرة ومواد عمله المختلفة وعكوفه عليها في أعماله الأخيرة، مستثمراً قواها استمثاراً لا يفت عند حدود في تشكيلات تجريدية ثرية، ما أن يفرغ من أحدها حتى يثبّق منه آخر هو محض تعديل أو اقتراح مفتوح لإمكان يتجدد بفعل ذخيرته الحية، فإن مهر الدين لم يتخل عن نزوعه القديم في أن تتبنى أعماله قضايا معينة وتتخذ مواقف حيال ما يقع في محيطه.

ويشير الناقد الأردني غسان المفاضلة إلى أن لوحة مهر الدين ظلت لصيقة بمحيطها الحافل بالتوترات والتغيرات، فيما ساهمت مرجعياته الثقافية والفكرية، وخلفيته الماركسية، في تحقيق توازناته التعبيرية والجمالية على نحو قل نظيره في المشهد المعاصر للتشكيل العربي، بعيداً عن المساومة الاستهلاكية، وعن شرك الخطابية والشعار. من هنا، راحت لوحته في اشتباكها مع ظواهر الواقع المعاش، معاينة واستشرافاً، تؤكد انجذابها إلى خيار الشرط الإنساني، باعتبارها



ماساوية... أعمال مهر الدين في هذه المرحلة كانت تعبر عن الحس الوطني والثوري وقضية فلسطين والنضال والتفاح المسلح، لهذا جاءت عنيفة معبرة تتماشى مع تلك المرحلة التي يعيشها العالم العربي خلال سنوات الستينيات.

أما المرحلة الثانية فقد تعامل فيها مهر الدين مع سطح اللوحة كتعامل رواد الفن الحديث، وكانت السمة الغالبة غياب أي ملمح تشخيصي، لتعطي على أعماله السطوح اللونية والخطوط والأرقام والإيماءات والرموز والخريشات والمعالجات الغفوية والتلقائية كما هي عند الفنان الإسباني



محمد غني حكمت



قال إن تعليقات الشباب على الإنترنت دليل النجاح حسن الرداد: الرقابة لم تعترض على أي مشهد في فيلم «زنقة الستات»



من التشويق..
وعن فكرة وجود جزء ثان من مسلسل «إتهام»، الذي قام ببطولته رمضان الماضي أمام المطربة ميريام فارس قال: لا وجود لهذه الفكرة ولم يبلغني أحد وأفضل دائما الأعمال الجديدة.

وعن تجربة الإعلانات قال انظر لها باعتبارها تروموترا القياس نجومية الفنان، للإعلانات تحتاج إلى مواصفات نجومية حتى يكون الفنان واجهة جيدة للمنتج أو السلسلة المعلن عنها، ولا بد أن يكون الفنان محبوبا بدرجة كبيرة من الجمهور للتعاقد معه على تصوير إعلانات، وأفضل أن يكون الإعلان عن سلعة ذات جودة عالية حتى لا أضيع أمام سلعة يرفضها الناس.

وحول أصعب ألوان التمثيل يقول: الكوميدي فكي أضحك صعب، خاصة أضحك جمهور يقال عنه «ابن كتة»، فلا بد من إقناعه بالأداء التمثيلي حتى يضحك. وفي سؤالنا له أن هناك من يقارن بينه وبين الفنان الراحل رشدي أباطة يرد: رشدي أباطة نجم له جماله في الأداء والشكل وهو علامة في تاريخ السينما المصرية، لكن موضوع فيلمنا له قيمة مختلفة وأسعى أن يكون لي أسلوب.

— عملت مع أحمد السبكي، غير هل بادوارك قال: آزاد من أهم المنتجين في مصر، خاصة بعد 25 يناير/كانون الثاني 2011 عندما أنتج بكل قوة ورفض وقف الصناعة وهو يقدم جميع الأنواع، ولكل الطبقات الاجتماعية ولديه إلتقاء في الموضوعات التي ينتجها.

— كنت أقدم أدوار الجد منذ تخرجي من معهد الفنون المسرحية مثل «الدلي» و «كف القمر».. الخ. وكنت أبحث عن الدور الذي يجعلني مفكوكا» في الأداء وبعيدا عن الشخصيات الجادة.

وأضاف: بدأت أعثر على تلك النوعية في الفترة الأخيرة، مثل «زنقة ستات»، وأواصل الطريق لأقدم ما لا يتوقه الجمهور مني.

القاهرة — «القدس العربي»

من محمد عاطف:

نفى الفنان المصري حسن الرداد اعتراض الرقابة على أي مشاهد من فيلم «زنقة الستات» ولم يحذف أي

وقال: نقدم هذا العمل للأسرة، وبالتالي لا يتضمن الفيلم ما يؤذي قيم الأسرة.

وعن اختيار إسم الفيلم قال: الجميع اقترح أسماء واستقر عند رأي المؤلف كريم فهمي، الذي شاركه التأليف مشمام ماجد وإنتهينا من «زنقة الستات» إلى «زنقة ستات».

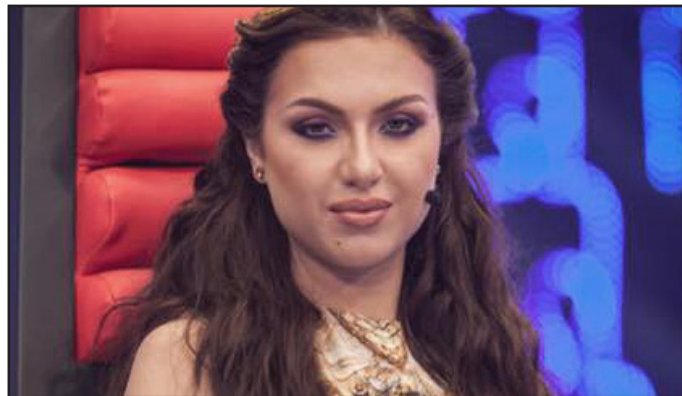
وأضاف: حذفنا «آل» من الستات، لأن هناك فيلما بطولة فيفي عبده بعنوان «زنقة الستات» عام 2000.

وحول تعليقات الشباب على الفيلم على مواقع التواصل الإجتماعي قال: لم أقرأها وعلمت ببعضها من الأصدقاء، وهذا يؤكد على نجاح الفيلم، وإلا ما أحدث تلك الآراء المتناقضة، وهذا فيلم كوميدي ولا بد من التعامل معه على أساس دراما ضاحكة.

وعن دراما رمضان قال: تصور مسلسلا يختلف عن الأدوار «اللايت الكوميدي»، التي قدمتها مؤخرا وهو بعنوان «حق ميت»، وتشاركني العمل إيمي سمير غانم ودلال دور شهاب العزيز وأشرف زكي وصبا مبارك وأحمد راتب، تأليف باهر دوبدار، وإخراج فاضل الجارحي.

ويجسد الرداد في المسلسل، الذي يعرض في رمضان القليل دور شهاب يتهم ظلما بجرime يدخل على أثرها السجن وعلاقته مع إيمي تساعد على تحمل المصاعب.

وحول تغيير إسم المسلسل من «رد إعتبار» إلى «حق ميت» قال: الإسم الأخير يتعلق أكثر بأحداث المسلسل الذي يطرح فكرة تحول الإنسان من شخص ودع جدا إلى شرس عندما يضع حقه ولا يستسلم أبدا في إطار



الإعلامية منى عبد الوهاب تجاوز المشاهير في «مصارعة حرة»

■ القاهرة — «القدس العربي»: تعود الإعلامية منى عبد الوهاب لجمهورها ببرنامج «مصارعة حرة» في أجواء غير معتادة لتجاوز المشاهير في حلبة مصارعة ترفيهية، بينما يستضيف النجم أمير كرارة أشهر الفنانات العرب في برنامج «الحريم أسرار»، ليلقي الضوء على جوانب غير مطروقة في حياتهن.

وفي ديكور حلبة مصارعة ساخنة تشغل دائما بالأسئلة، تقوم منى عبد الوهاب مذبةة الحكم بعد الزاولة والغش ممنوع، بمواجهة مشاهير الفن، الرياضة والإعلام لكشف أكثر النقاط سخونة في حياتهم، وذلك من برنامج مصارعة حرة، حيث تبدأ الحلقة بفكرة أسئلة التحدي

عودة المسلسل الكوميدي «الكبير» في جزئه الرابع: هل يغلب الكبير وجوني على حزنلقوم؟



أبو ظبي — «القدس العربي»

من أحمد جمال المجايدة:

تعرض قناة أبو ظبي الجزء الرابع من المسلسل الكوميدي المصري «الكبير» من الأحد إلى الخميس، في الساعة مساءً بتوقيت الإمارات (السادسة بتوقيت السعودية).

«الكبير» مسلسل تلفزيوني يتقاسم بطولته أحمد مكي ودينا سمير غانم ويخرجه أحمد الجندى، وتدور أحداث قصته الهزلية حول عمدة قرية «الزريبة»، الذي اقترن بامرئكية أنجبت له توأما من 3 أولاد، فتربى أحدهم، ويدعى «الكبير»، في الصعيد المصري، بينما شرب شقيقه «جوني» في أمريكا، وكبر شقيقهما الثالث «حزنلقوم» في إحدى دول الخليج العربي. فتتصل بين الأخوة الثلاثة مواقف كوميدية ومفارقات كثيرة.

تمحورت الأجزاء الثلاثة السابقة من «الكبير» حول عودة «حزنلقوم» من السفر وبشرائه بيت العائلة، وتمكنه من إقناعه الأراضي والأمل، ما أثار غيرة شقيقه



أرنولد شوارزنيجر يكشف عن وجهه العاطفي الرقيق في فيلم «ماجى»

■ نيويورك — رويترز: تخلى بطل أفلام الحركة والإثارة أرنولد شوارزنيجر عن صورته القوية وأظهر جانباً درامياً وعاطفياً من شخصيته وذرّف قليلاً من الدمع وهو يؤدي دور مزارع يبدل كل ما يستطيع من جهد ليرعى ابنته التي تتخضر في فيلم «ماجى» الذي يعد فيلماً غير تقليدي عن الأموات — الأحياء. ويقدم الفيلم الذي عرض لأول مرة مساء الخميس في مهرجان ترابييك السينمائي تناولاً مختلفاً لنظم أفلام الأموات — الأحياء (زومبي) إذ يركز على علاقة الأب وابنته أكثر من مشاهد أكل لحوم البشر ومص الدماء. كما يشكّل الفيلم تحدياً فنياً جديداً لبطل رياضة بناء الأجسام وحاكم الكيلوفوتيا السابق شوارزنيجر (67 عاماً) الذي كان يعد العرض «كان دوراً غير عادي بالنسبة

روبرت داووني جونيور ينسحب من مقابلة تلفزيونية بسبب أسئلة عن ماضيه



■ لندن — رويترز: انسحب الممثل الأمريكي روبرت داووني جونيور من مقابلة مع تلفزيون بريطاني تتناول أحدث أفلامه السينمائية بعد أن ألح عليه مقدم البرنامج بالسؤال عن مشكلاته السابقة مع المخدرات وتناول الكحوليات.

وبدا الإرتباك على داووني جونيور (50 عاماً) الذي يجسد دور توني ستارك/الرجل الحديدي في فيلم «ذا أفينجرز: إيدج أوف الترون» أمام محاوره الصحافي التلفزيوني البريطاني كريستان جورو — مورتي بعد أن أخذت الأسئلة منحى شخصياً، وتساءل داووني جونيور بعد أن أشار مقدم البرنامج إلى تصريحات أدلى بها الممثل الشهير بعد أن أمضى فترة في السجن «هل نحن نروح لفيلم؟».

وبدأت المقابلة — وهي جزء من حملة ترويج من خلال مقابلات مع أبطال العمل — هادئة وتحدث

داووني جونيور عن دوره وأحدث أجزاء سلسلة أفلام «ذا أفينجرز» الذي يعرض هذا الأسبوع في لندن في أول عرض في أوروبا. لكن التوتر خيم على المقابلة مع سؤال الصحافي التلفزيوني عن «الفترة المظلمة.. وتعاطي المخدرات وشرب الكحول» في حياة الممثل وإذا كان «تخلص من كل هذا».

وقال داووني جونيور قبل أن ينسحب من المقابلة «سأف، أنا حقاً لا.. ماذا نفعل هنا؟».

وأذيعت المقابلة على القناة الرابعة الإخبارية البريطانية، ولاقى المذيع الذي وضعها على حسابه بموقع تويتر انتقادات غاضبة من المشاهدين لإسلوبه في طرح الأسئلة.

وسبق أن أغضب جورو — مورتي المخرج السينمائي كوينتن تارانتينو في 2013 عندما سألته عن مشاهد العنف.

ويضيف: «لو كان هناك شباب مقبل على هذه الفلاحة لما وجدتني هنا فلدي عمل آخر، وأضعته وجئت لساعة زوجتي في جني النارج والسنسب عدم وجود شباب وعمل القيام بهذه العملية».

وقبل تقطير الزهر يتم تجفيفه طيلة يومين على الأقل حتى تغرز الزيت وتكون نكهة ماء الزهر المستخرج منه جيدة.

ولا تكتمل هذه المرحلة بالقول: «الأنوب يمر إثناء ملوءه بماء البارد وتقوم الخالة ناجية، وهي امرأة معروفة في المنطقة يستعين بها الجميع في تقطير الزهر، بوضع الأزهار في وعاء نحاسي يستعمل للتقطير ويسمى «القطار»، ومن ثمة تصفى إليه الماء لتقوم بتغطيته فيما بعد بطريقة محكمة.

كما تود النار تحت القطار إلى أن يغلي الماء وينبعث منه بخار يسمى «روح الزهر».

تقوم الخالسة ناجية بعد ذلك بوصل غطاء القطار بأنبوب بربطه بقارورة بلورية تسمى «فاشكة» (قارورة بلورية دائرية الشكل وذات عنق طويل يحتفظ داخليا بماء الزهر).

وتسرد باقي هذه المرحلة بالقول: «الأنوب يمر إثناء ملوءه بماء البارد وبذلك يتحول البخار المنساب في الأنبوب إلى قطرات تسقط في الفاشكة (القارورة) إلى أن تملأ بماء الزهر، وأنه يتم تغيير ماء الإناء البارد باستمرار لتسهيل عملية تحول البخار إلى قطرات ماء».

والى جانب هذه العملية التقليدية في تقطير الزهر التي تعد بالأساس إلى استخراج مياه الزهر وهي مخصصة للاستعمالات اليومية والمنزلية، هناك طرق عصرية وهي مخصصة بالأساس لاستخراج «زيت النيرولي»، الذي يصدر لكبرى شركات العطور في العالم وأرقاها وتعد محافظة نابل من أهم منتجي ومصدري «زيت النيرولي» في العالم.

ويتعتبر خبراء العطور أن «زيت النيرولي» النابلي من أجود الزيوت التي تستخرج منها أغلى العطورات وتصدر المحافظة سنوياً ما بين 700 و800 كيلو غرام من هذا الزيت النادر.

حل العدد السابق

6	5	1	4	9	8	2	3	7
8	3	7	5	2	6	4	9	1
9	4	2	1	3	7	6	5	8
2	9	4	7	6	5	8	1	3
3	1	6	9	8	4	5	7	2
5	7	8	3	1	2	9	6	4
1	8	3	2	5	9	7	4	6
7	2	9	6	4	3	1	8	5
4	6	5	8	7	1	3	2	9

الجدي:

ضحكك من الرتبة يدفعك إلى رمي نفسك بين ذراعي الأحلام. الفكك لإمسانع فالانطلاق وراء الأحلام قد يساعدك على استعادة حماسك.

الدلو:

أحدهم يحاول كسب ودك أترك كل شيء يأخذ مجراه الطبيعي. أحد مشاريعك القديمة سيبدأ في الأثمار وفقاً لخطتك له.

الحوت:

حافظ على هدوءك ولا تتصرف بسرعة. ساهم في الأعمال الخيرية بعض النظر عن المشاكل المالية التي تعانيتها.

موضوعيتك وابق وفقاً من نفسك.

الميزان:

حسك الجيد يساعدك دائماً على التخلص من مشاكلك، ابذل المزيد من الاهتمام بأسرتك. يوم السعد الاثنتين.

العقرب:

تحسن الأمور ويعمرك المحيطون بالعطف والاهتمام. لقاك يدفعك إلى توجيه أهدافك على الطريق السليم. صحتك جيدة فلا تقلق.

القوس:

لاتطرح أفكارا بدون أن تتعمق فيها جيداً، قد تخدعك مشاكل عويصة. ولهذا من الحكمة أن تؤجلها قليلاً.

السرطان:

احزم أمرك وتصرف بحكمة. علاقتك حسنة مع الجميع تقريباً الحظ يساعدك هذه الأيام فحاول الاستفادة من الغرض.

الاسد:

تحسن في وضعك المالي بإمكانك أن تأخذ المبادرات وتقيم الارتباطات على المدى الطويل. لاتشاور أحداً بشؤون حياتك الخاصة.

العذراء:

لا تهتم بالصراعات الحالية بإمكانك أن تتصرف بذكاء وفعالية. حافظ على

إسراج

الحمل:

ستكون أكثر شجاعة وارتباطاً واحتمال قوي لبحث بعض المسائل، نجاح في محيط الرياضة وعلاقات الصداقة مزدهرة.

الثور:

النجاح المالي يتطلب الثبات وهناك من يعينك على ذلك. التعب الذي تشعر به هذه الفترة شعور عابر يرحل مع تبدل الوضع الفلكي.

الجوزاء:

قدرتك على التركيز ممتازة هذه الفترة. لكن اهمال شؤون القلب يخفف

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		5	2	7				
	1		6					
2		8		9	3			
						5	2	
				1			6	
	5							
9		2			8			
		1		2		9	6	
				5				
			8	3	1			



«ريان» إذا حاور «السيسي» وفضيحة الإخوان على «المحور»!

سليم عزوز *

لم أكن أتصور أن «تسونامي الجزيرة»، ومذيع البراكين، والأعاصير، والزلازل، والأهوال، «جمال ريان»، يمكن أن يكون موردا للفكاهة، وللافكار الكوميدية، وأنا من يشفق على «سندريلا» القناة «إيمان عياد»، كلما وجدتها معه في «نشرة الأخبار»، كيف لهذه الربة أن تجمعها نشرة واحدة مع هذه الحمم البركانية، والذي ما أن ألحه في مداخلته لي، حتى ألتفت: «حواليلا لا علينا»، فيستجيب الله الدعاء ويرفع البلاء، ليكون من حظ وتصيب «مجيدي شندي»!

«جمال ريان»، كتب على «تويتر»، يطلب أن يجري حواراً مع «عبد الفتاح السيسي»، على وعد بأن يخاطبه بـ «الرئيس»، مقابل أن يحدد «السيسي» الموعد والمكان الذي يراه مناسباً لإجراء الحوار، وبضمان دولي لحمايته، وأن يكون على الهواء مباشرة، عندها أيقنت أن هذا الوجه الصارم الذي نشاهده لـ «ريان»، هو لشخص وديع للغاية، يحمل قلب طفل، لم يزل ظن أن السيسي يمكن أن يوافق على ذلك، حتى وإن كان من سيحاوره وهو بحجم «جمال ريان» سيخاطبه بـ «الرئيس»، وليس بقائد الإنقلاب.

«عبد الفتاح السيسي»، هو من سيتنازل طواعية، عن اللقب، عند أول سؤال، لأن «سيادة الرئيس»، سيحسبها «السيسي» وهو تخرج من قم «جمال ريان»، «دانة مدفع»، وقد يهتف السيسي حينئذ: «لزال»، ويجري بعيداً ويترك «جمال ريان» يحاور نفسه: يسأل ويجيب: وإذا استوعب «السيسي»، حالة الرعب، فسوف يقول لصاحبنا «ريان»، لا تخاطبني بـ «سيادة الرئيس»، وإنما قل لي «الأخ عبد الفتاح»، كسبا لوده، وظناً منه أن خروج «الأخ» من فمه سيكون أقل حدة، وفيه حميمية تسمح بحوار عاطفي، ولا ظن أن الأمر سيكون على هذا النحو، ففي شبابه أكاد أتصوره وهو يعلن لبنت الجيران عن حبه لها، وكيف أنه نظر في عينيها، ثم قطب جبينه، قبل أن يقول: «هل تعلمين أنني أحبك»، ولحظتها أغمي عليها من الخوف، ولم تجد من يطلب لها سيارة الإسعاف، فقد غادر «الكازينو» كل من فيه، على وقع الاعتراف!

ما لا يعرفه جمال ريان أن المشكلة عند عبد الفتاح السيسي، ليست مرتبطة في اللقب الذي يخاطب به، هو هل «الرئيس»، أم «الأخ الأستاذ»... ولكن في الإيقاع، وليس في أن يكون الحوار على الهواء مباشرة أم مسجلاً، ولكن في القدرة على استيعاب السؤال، والقدرة على الرد عليه.

في الأولى، فإن المذيع هو من يحدد إيقاع الحوار، سريعاً ما طبئاً، حاداً أم هادئاً، على عكس حوارات السيسي مع أنزاع الإعلامية، والسيسي ليس صاحب ذهن حاصر ليتعامل مع طريقة جمال ريان، فالكلام عنده يمر على «فلان»، وما يفيض من آخر «فلتر»، يأتي هائماً على وجهه ولا يشكل جملاً متمكلاً ومفيداً، وكل مقابلات عبد الفتاح السيسي التلفزيونية، مسجلة وتعرضت للقص واللرق، ومع ذلك نالت منه، حتى قال الذين يتحارون له: ليته صمت، فلأرحل لا يجيد الكلام ولا يحسن العمل!

لقد كشف لنا جمال ريان في طلبه عن جانب في شخصيته غير معروف، وذكرنا بالرجل العملاق، في «مسرحية سلك على بناتك»، عندما زار فؤاد المهندس في منزله قافزاً له وظ يتهرب المهندس من مواجهته، إلى أن رثى على كفنه باكياً وهو يعلن له أنه يحب ابنته «نادية».

هل يعتقد جمال ريان أن السيسي يمكن أن يتحمل حواراً جاداً، بأي شروط، ولو كان هو من سيكتب الأسئلة؟!

فضيحة الإخوان

تأخرت «مسلسل فاطمة» لأكثر من شهرين منذ الانتهاء من إنتاجها، و«فاطمة» هي التي شاركت في مداخلته في برنامج «هيتم أبو خليل» على قناة «الشرق»، وأعلنت أنه تم إغتهاها على يد ضباط للشرطة في أحد الأقسام، وذكرت إسم من تبادلوا على إغتهاها، وبدأ من اللحظة الأولى أنه أمر له ما بعده!

«أبو خليل» حقوقي، وليس صحافياً، فتعامل مع الموقف ببراءة، وبكى ساعاًتها وهو يستمع للتفاصيل التي تروىها «فاطمة» وشقيقها الذي طالب الثوار بالانصراف لشقيقته، صحيح أن «أبو خليل» يعيش في إسطنبول، لكن لأن الأمر مرتبط بقناة تعيش في منطقة بعينها هي «المنطقة»، فكان يمكن التوصل إلى نشاطه فيها للتحقق من صحة الواقعة، والوقوف على من هي «فاطمة»!

الإخوان الذين يلمون بتفاصيل حالة الحراك الثوري، باعتبارهم الجماعة الأكبر من حيث التواجد في الشارع منذ «ثورة يناير»، وجدوا أنفسهم في حرج، فابو خليل إخواني إنشق في مرحلة مبكرة عن الجماعة، لكنه عندما وقع الإنقلاب، لم يكن كغيره من المنشقين، الذين كشفوا عن مخاطر الأمراض النفسية عندما تتكهن من إنسان، فتجعله يبيع القتل، وينحاز للقاتل، ويقف ضد المظلوم، وهم من كان التنظيم سراً وغطاء عليهم، فلما تركوه إذا بنا أمام شخص غير التي كنا نعرفها!

إعلان الإخوان الحقيقة، من شأنه أن يؤغر صدر «أبو خليل» ويعتقد أنه المستهدف بالنبيل من صداقته، فالجماعة لا تنسى انشقاقه عليها. ولهذا فالجماعة تركت الأمور ليدانين من المنطقة ذاتها، أعلنوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حقيقة «فاطمة»، وكيف أنه جرى توقيع الكشف الطبي عليها بمعرفة إحدى النساء، وثبت أن ما تدعيه غير صحيح، كما أنها معروفة في أوساط الثوار في المنطقة بعلاقتها الأمنية، وقامت بمساعدة أجهزة الأمن في القبض على بعض العناصر، فضلاً عن أنها لم تكن مشاركة في الظاهرة، التي قالت إنه تم القبض عليها منها!

لقد أعلنت أننا مبرأ أن «فاطمة» قد تكون ساعية لشهرة، أو مرضية نفسياً، أو مدفوعة من جهات أجنبية، لفساد الكلام عن وقائع اغتصاب حقيقية يقال إنها وقعت فعلاً عندما يتم اكتشاف حقيقتها، وكان هناك كلام عن أنها سيجري استضافتها في برنامج «وائل الأبرشي» تحديداً لتعلن أنها لم يتم إغتهاها! بيد أن ما نشتر من القوى الثورية، أفسد «طبيعة الأجهزة الأمنية»، حتى نسبنا «فاطمة» وكهايتها، ودخلت البلاد في جدل التطاول على الجبازي، ومليونية الحجاب، وظاهرة «إسلام البحيري»، الذي تقرر مؤخراً وقف برنامجها على قناة صهر «عبد الفتاح السيسي»، إنظر من تبنا!

كان واضحاً أننا أمام عملية شغل للراي العام بوضوعات جانبية، كالتغطية على فشل سلطة الإنقلاب في كل المجالات! لكن وكما قيل، إذا ألقى التاجر فضش في دفتاره القديمة، ولأنه لا بد من الحجت عن موضوع آخر لشغل الراي العام فقد استضاف برنامج «90 دقيقة» على قناة «المحور»، فاطمة، لتعلن أنها كانت واقعة تحت تهديد الإخوان فأعلنت تحت التهديد أنها تعرضت للاغتصاب، وأقرت هذا على مكتب عناصر من الإخوان من ضباط في الشرطة لقتلهم، وأنزع هذا على أنها فضيحة للإخوان، مع أن الإخوان هم الذين حذروا من «فاطمة»، وقالوا إنها لم تغتصب وإنها تعمل لصالح أجهزة الأمن!

حسناً فلتنك فضيحة للإخوان، لكن متى تتوقف هذه الأفلام الهابطة، لخبر إعلام الثورة المضادة الناس عن السر وراء هذا الفضل وفي كل الملفات في ظل حكم عبد الفتاح السيسي؟!

البلد يعيش فشلاً قوفاً، والإعلام يأخذ المصريين بعيداً.

أرض - جو
محمد ناصر، بفضائية «مصر الآن»، مذيع بحجم قناة. لقد تفوق على نفسه.

كنا نقول إن الإنقلاب فشل في البر والبحر، واليوم نصيف لهما الجو، فقد إختفى لصر قمر صناعي، أطلقوا منادياً في الجو يهتف: «قمر تاته يا ولاد الحال».

قناة «الغد العربي» يملكها محمد دحلان، ويديرها عبد اللطيف المناوي زوج ولا خرسا ورجل جمال مبارك، ولها لم يكن غريباً التعامل مع المصريين بالسخره، وعندما اعترضت مذيعه على ذلك تم إتهاها بسرقة «هاتف جوال»، نريد عمليات أمنية كبرى على مستوى قصة سعاد حسني، وليس بممارسات المخبرين المشاهير، فسرة «هاتف» و«لاب توب»، هذه تصرفات صغيرة، قولوا إنها عملية لخابرات خارجية!

الشيخ «عبد الفتاح مورو» شخصية ممثلة، ولهذا فانا استمتع بحوار «أحمد منصور» معه على قناة «الجزيرة»، سبع عشرة حلقة تستحق أن تكون كتاباً.

فضائية «حزب الله» في القاهرة، انتقلت ملكيتها لعبد الرحيم علي، فهل ما جرى كان بيعاً وشراءً، أم على الصيغة القديمة نفسها. لأن الحزب في عهد الرئيس محمد مرسي، مرر القناة عن طريق شريك من حزب «الوسط» الغربي من دوائر السلطة، فهل استبدل «حزب الله» حليفاً للسلطة الجديدة مكان حليف للسلطة القديمة؟!

* صحافي من مصر
azouz1966@gmail.com

بعد شاكير سلمي هايك في لبنان لإفتتاح فيلمها الجديد « النبي » الصحافة تلاحقها... وبلدتها «بعبدات» تنتظرها ومنزل جدها يعود إلى سنة 1888

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد سنوات على قيام الفنانة شاكير المتحدرة من أصل لبناني بزيارة لبنان ومدينة زحلة التي تتحدر منها عائلتها، بدأت المثلة العالمية اللبنانية الأصل سلمي هايك بزيارة لبنان بهدف إفتتاح فيلمها الجديد «النبي» المقتبس عن كتاب جبران خليل جبران، وكما لاقحت عدسات المصورين شاكيراً قبل أعوام هكذا تلاحق الصحافة اللبنانية سلمي هايك، وقد بدأت «أل بي سي» بثب إعلانات ترويجية عن حلقة خاصة ستجملها مع الإعلامي مارسيل حاتم.

وقبل توجه إبنته إلى لبنان زار والد سلمي هايك، السيد سامي هايك، السفارة اللبنانية في مكسيكو، حيث أطلع السفير اللبناني هشام حمدان على تفاصيل زيارتها إلى لبنان، وأفاد هايك أن إبنته ستجوجه بعد عودتها من لبنان إلى العاصمة الأمريكية، واشنطن لتسلم جائزة «جبران خليل جبران روح الانسانية» للعام 2015 من المعهد العربي الأمريكي. وأوردت مجلة «جيلنا ماغازين» الصادرة في الإغتراب نبذة عن كيفية هجرة عائلة سلمي هايك إلى المكسيك فذكرت أنه «بتاريخ السادس عشر من كانون الثاني/ يناير من العام 1922، وصل جد الفنانة العالمية اللبنانية الأصل إلى المكسيك»، وكتبت «أن والدها سامي هايك، رجل أعمال معروف في المكسيك يملك شركة متخصصة بتفقيه المياه الملثة».

وأضافت أنه تم تسجيل العائلة في السفارة اللبنانية بتاريخ 1956/8/9. فيما جرى تسجيل «سلمي» عام 2009 خلال مهمة السفير السابق نهاد محمود، وفي المعلومات التي أفاد بها السفير اللبناني في المكسيك هشام حمدان فإن هايك هي من بلدة بعبدات في المتن ورقم سجل العائلة 369.

وقال السفير حمدان «سبق أن قمت عام 2013 بتوجيه دعوة للسيدة سلمي والدها السيد سامي هايك، الذي التقيته في مناسبات عدة، لزيارة لبنان لكنها اعتذرت في حينه بسبب حملها».

الى ذلك، كتب الإعلامي روبري فرنجية «هل أن طبق الكبة الزغرتاوية الموعود في 25 نيسان/أبريل في إهدن هو وراء

إعلان بعض الباحثين في الشأن الإغترابي أن سلمي هايك هي إهدنية الجذور؟ أم لكون هذه العائلة المنشعبة الجذور بين إهدن وسبيل والكورة وزحلة وبعبدات والجنوب بين موارنة وأرثوذكس وشيعة... هو الذي جعل هوية النجمة المكسيكية الهوليودية جزوة؟».

وقال «تبيّن أن أصول النجمة هايك في بعبدات تعود إلى الجد الأول جرجس هايك، الذي بني منزله في البلدة سنة 1888 قبل أن يجعله ابنه سعيد مركزاً للبروتستانت سنة 1892، ثم للآباء الكيوشيين. وجرجس هايك كان يلقب بـ«شيخ صلح» في بعبدات يومذاك.

والمؤرخ جوزيف ليبي إني بلدة بعبدات وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية سابقاً والذي صدر له كتاب: «بعبدات بين المارونية والبروتستانتية واللاتينية» يقول: سلمي هايك تيمناً بإسم عمتها (مواليد 1952) وهي أكيدة الانتماء لبلدتها، إذ سجل نفوس والدها سامي وجدها الياس هو 369. والدها مواليد بعبدات 1937.

ومن المعروف أن الياس هايك جد سلمي، وبعد وفاة زوجته في الحرب العالمية الأولى متأثرة بأحداث المجاعة، اصطحب ابنه سامي وعائلته وهاجر. ويضيف: لقد زار الياس، وهو متأهل من ابنة بعبدات نسب شاكر، بلده ووطنه عام 1974. وهي كما تقول، أي النجمة سلمي هايك، كانت كثيرة التأثر بروايات جدها، ومنه أخذت العشق والشغف بكتاب «النبي» لجبران خليل جبران».

ولفت رئيس مجلس بلدية بعبدات الدكتور نبيل سلهب الى أنه «لا يزال منزل آل هايك، أي الجد جرجس، المشيد عام 1888 على حاله مع تعديلات طفيفة تراعي متطلبات العصر، ويقطنه اليوم السيد أنزست مطر. إذ أصبح مالكه مطر مطر بعدما ورثه عن أمه ابنة جريس هايك».

وهكذا فإن السك في بعبدات يتحدث عن الزيارة المرتقبة وعن «حارة هايك» في البلدة، وعن جذور سلمي هايك المتخمية إلى البلدة. ويستشهدون بعضوية أحد أفراد عائلتها في شجرة العائلة بالجلس البلدي اليوم. وجميعهم يعرفون حكاية سلمي هايك ابنة سامي هايك (مواليد سنة 1966 - المكسيك) وسامي هايك ابن الياس والياس ابن حبيب وحبيب ابن جرجس هايك.

فيلم مكسيكي يفوز بجائزة مهرجان بكين

■ بكين - رويترز: فاز فيلم المخرج المكسيكي برناردو البرانو يتناول قصة زوجين مسنين يواجهان مصاعب مالية جائزة أفضل فيلم في الدورة الخامسة لمهرجان بكين السينمائي الدولي. ويقدم فيلم (ذا جينينغ أوف تايم) قصة الزوجين انطونيو وبيروا اللذين يمران بأوقات عصيبة بعد وقف معاش الضمان الاجتماعي بسبب أزمة مالية محلية.

وسلم نجم الكونغ فو السينمائي جاكى شان الجائزة لمخرج الفيلم في حفل ختام المهرجان في العاصمة الصينية.

وفاز الفرنسي جان- جاكيه انو بجائزة أفضل اخراج سينمائي عن فيلم «وولف وتيم» والذي يتناول



عطس فادي ففرقت منى صليبا

مذبة «أم تي في» بالضحك على الهواء

■ بيروت - «القدس العربي»: عطس فادي فضحت منى...هكذا يمكن اختصار نوبة الضحك المتواصلة التي أصابت الإعلامية في «أم تي في» الزميلة منى صليبا خلال تقديم نشرة الأخبار المسائية الخميس الفائت... فقيل تلاوتها خبراً عن رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنهوري «عس زميلها فادي شهوان فجأة» فحاولت منى تمالك نفسها وهي تهم بقراءة الخبر، لكنها لم تستطع فقرأت الخبر بقطع وهي تضع يدها على فمها.

وقد أوضحت التعليق قالت: لم أفكر في التمثيل أثناء

الدراسة وحاولت الالتحاق بورش التمثيل لكنني لأجد الوقت

لها، واستفيد من أداء النجوم في الأعمال التي أشارك بها.

وعن السينما قالت: تعاقبت على فيلم «لحظات نار»، إخراج

علاء الشريف، وأجسد فيه شخصية لاعبة كرة قدم، والفيلم

يتضمن جزءاً درامياً إجتماعية وجزءاً كوميدياً، وأنا أشارك

بأحداث الكوميديا.

«أدم غدن» من هاو لموسيقى الروك الى متحدت باسم تنظيم «القاعدة»

اعتنق قبل المسيحية، وغير اسم العائلة الى غدن، وانتقل الى مزرعة للماشية منعزلة في الريف.

تلقى أدم تعليمه حتى سن الـ14، حين انتقل مع جديه الى ساننا آنا في كاليفورنيا.

ويصفه أقرباؤه بالرائق العادي الذي طور ميوله نحو موسيقى الروك الصاخبة وكان لديه شعر طويل.

وقالت عمته نانسي بيرانل عام 2004 أن «أدم كان شاباً ذكياً ومحباً وحنوناً».

مضيفاً، «مذبة» كان «أن يستمع الى موسيقى الهارد روك، لكنه تخلى عنها حين التزم ديناً».

في عمر الـ17، كتب غدن تعليقاً على موقع الكتروني لجامعة جنوب كاليفورنيا أعلن فيه اعتناقه الإسلام ورفضه موسيقى الروك

«الشيطانية»، وقال «لقد اكتشفت أن معتقدات وعادات هذه الديانة تناسب شخصيتي وعقليتي كما أنها تتوافق مع المنطق الإنساني».

وحدث اعتناقه الإسلام بعد أن بدأ الحضور الى مركز إسلامي في منطقة أورانج، حيث تأثر بالمطرفين الأجانب، لكنه لم يجد الكثير من الأمور المشتركة مع غالبية شركائه في الدين داخل المركز الذين اعتبرهم معتدلين وتم توقيفه بعد اعتناؤه على موظف.

ويعتقد أن غدن غادر كاليفورنيا عام 1998 متجهاً الى مدينة كراتشي الباكستانية، وقطع كل أشكال الاتصال مع أقربائه لأعوام عدة، لكنه تواصل مع والديه بعد أشهر من هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001.

ليخبرهم أنه تزوج من لاجئة أفغانية.

في أيار/مايو 2004، أعلن النائب العام الأمريكي حينها جون اشكروفت ومدير مكتب التحقيقات الفدرالي روبرت مولر أن غدن واحد من سبعة أعضاء في تنظيم القاعدة قالوا إنهم يخططون لأعمال إرهابية

نهائية العام، لكن لم يحصل أي اعتداء.

في تشرين الاول/أكتوبر 2004، قامت محطة تلفزيوني أمريكية

■ واشنطن - أ ف ب: كان المتحدث باسم تنظيم «القاعدة»، الذي قتل في عملية أمريكية الخميس، مرافقاً بهوى موسيقى الروك، حيث ولد في مزرعة للماشية في ولاية كاليفورنيا قبل أن ينجه نحو التطرف الإسلامي.

وأعلن البيت الأبيض الخميس أن الإستخبارات الأمريكية كانت تعتقد أن غدن قتل في كانون الثاني/ يناير الماضي خلال «عملية لمكافحة الإرهاب» في منطقة على الحدود الباكستانية الأفغانية.

من الواضح أن الرجل الذي يبلغ من العمر 36 عاماً لم يكن مستهدفاً في الهجوم، لكنه طالما كان من أبرز الجهاديين المطلوبين على لوائح

التصفية الأمريكية، وقد تم رصد مبلغ مليون دولار لن يأتي برأسه.

وتكشفت بالإنكليزية واحد أحوال الجوارح البارزة إعلامياً لدى تنظيم

«القاعدة»، كان غدن إحدى الشخصيات الرفيعة المستوى داخل الحركات الجهادية العالمية والحاضرة بشكل دائم على الانترنت، ينتقد

بلاداً ويحرض على مهاجمتها.

بعد مقتل زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن في أيار/مايو 2011، لعب غدن دوراً قيادياً في العملية الإنتقالية داخل التنظيم، إذ ركز

على الهام الراديكاليين «المنزعين» للقيام بهجمات ضد الغرب.

وفي فيديو من مقطعين مدته نحو مئة دقيقة نشر بعد مقتل بن لادن، قال غدن إن «المسلمين الذي يعيشون في الغرب «هم في موقع ممتاز

للمحور وهم وحاسم في الجهاد ضد الصهاينة والصليبيين».

وفي 2012، تطرق إلى ذكرى هجمات 11 أيلول/سبتمبر، محذراً المسلمين في الولايات المتحدة من أن حكومتهم تتحضر «محركة، ضدهم.

ولكن قبل اعتناقه الإسلام في سن الـ17، لم يكن غدن معروفاً في حياته، وهو يكون أول أمريكي يواجه تهمة الخيانة والسجن 50 عاماً.

بدأ غدن حياته باسم أدم بيرانل، وكان والده فيل عازف موسيقى

روك في الستينات، أبناً لطبيب يهودي.

سيطرة المعارضة السورية علي الماعبر الجنوبية تضر بالمصدرين في أرجاء المنطقة وخاصة في الأردن



شاحنات أردنية تنتظر الدخول إلى المنطقة الصناعية الحرة المشتركة مع سوريا

الى 30 مليار دولار وهذا اكبر مستوى للمديونية منذ تأسيس المملكة وهذا دليل ان الاقتصاد يواجه مشاكل التمويل».

ويعاني الاردن الذي يتقاسم مع سوريا والعراق حدودا طويلة تمتد لمئات الكيلومترات، من ظروف اقتصادية صعبة وشح في الموارد الطبيعية ودين عام تجاوز 30 مليار دولار وعجز دائم بموازنته واعياها تفاقمت مع وجود أكثر من نصف مليون لاجئ سوري.

من جهته يقول المحلل الاقتصادي يوسف منصور، الرئيس التنفيذي لجموعة «انفيجين» الاستشارية «نحن بوضع صعب وهذا سيؤدي حتما إلى ارتفاع الاسعار».

وأوضح أن «البديل كان يمكن ان يكون العراق ولكن حدود العراق هي الاخرى غير الطل بسبب داعش»، وهو الاسم الذي يطلق على تنظيم «الدولة الاسلامية».

وحسب منصور فإن «لدى الاردن خياران بحريان، احدهما ميثاني حيفا ويافا وهو قريب ولكنه مكلف، والثاني هو ميناء العقبة (325 كلم جنوب عمان) وهو بعيد وأجور شحنه غالية».

ويعتمد اقتصاد المملكة الى حد ما على المستعدين خصوصا من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول الخليج.

وتستورد المملكة 88% من حاجاتها من المشتقات النفطية، وتشير الدراسات الى ان الطلب على الكهرباء سيحتاج بحلول عام 2020، كما تعد المملكة واحدة من افقر عشر دول في العالم بالياء ان يتجاوز العجز المالي 500 مليون متر مكعب سنويا بحسب تقديرات المسؤولين.

ويجد التجار والصناعيون السوريون أنفسهم امام تحد كبير يفرض عليهم لينة في التعامل مع السوق، بعد ان خسروا، بسبب العقوبات الاقتصادية الغربية والعربية المفروضة على سوريا، بعض أسواقهم في الخارج.

فالصادرات السورية لم تعد 1.8 مليار دولار في عام 2014 مقابل 11.3 مليار دولار في عام 2010، بحسب صحيفة (الوطن) المقربة من السلطات، فيما انخفضت نسبة الصادرات بالنسبة للواردات من 82.7 في المئة في عام 2010 الى 29.7 في المئة في عام 2014.

توقف النقل الى سوريا والعراق تزايد على 350 مليون دينار (حوالي 500 مليون دولار)، وأضاف أن «نقل السلع والبضائع الى هذين البلدين انقطع تقريبا بسبب الاوضاع الامنية والخشية على اصحاب الشاحنات وارواحهم وممتلكاتهم»، وأوضح الداود ان «عمليات النقل كانت وصلت في الاونة الاخيرة الى حدودها الدنيا قبل ان تتوقف»، مشيرا الى ان «تنزيل السلع والبضائع كان يتم في المنطقة الفاصلة بين البلدين».

ويرى المحلل الاقتصادي مازن رشيد ان «المضّر الأكبر من اغلاق الحدود هو الاردن، وكلما طالت فترة الاغلاق كلما كانت التأثيرات والضغوطات اكبر على اقتصاد».

وأضاف أن «المشكلة انه ليس بماكننا تحدث عن بدائل، لان البدائل غير موجودة وان وجدت فإن كلفتها ستكون مرتفعة بشكل عام»، وتابع «مر عام تقريبا على اغلاق حدود العراق ولا اعتقد ان الحدود مع سوريا ستفتح قريباً»، مشيرا الى ان «الوضع مبهم وغير واضح وضبابي».

وأوضح انه «كان لدى الاردن منذان مهمان يؤثران على اقتصاده بشكل كبير هما العراق وسوريا تمر من خلالها البضائع والسلع والخدمات التي تم التسطو عليها في المنطقة تقدر بنحو مائة مليون دينار».

وذكر سبيل المثال سرقة 350 مركبة جديدة من مجموع 20 ألف مركبة كانت في مستودعات المنطقة الحرة.

وشبه رئيس وزراء الاردن عبد الله النسور الوضع الاقتصادي لبلاده وكأنه يعيش تحت «حصار»، بسبب اوضاع المنطقة وسيطرة التنظيم الدولة الإسلامية على مساحات شاسعة في سوريا والعراق المجاورتان للمملكة. وقال النسور ان «لاردن في وضع حصار طبيعي في ظل الاحداث في المنطقة، حيث حدود مغلقة وتأثرت سياحته وصادراته».

وبحسب نقيب اصحاب الشاحنات الاردنية محمد الداود فإن خسائر قطاع النقل جراء

المنطقة الحرة الأردنية السورية المشتركة، ان «معبر جابر بعد بمثابة شريان حياة بالنسبة لنا مع أوروبا ومع دول الخليج»، مشيرا الى ان 70% في المئة مما نأكله ونستورده ونصدرة كان يمر عن طريق سوريا».

وقررت عمان في الاول من نيسان/ابريل اغلاق المعبر المعروف لديها باسم جابر بعد سيطرة مجموعات معارضة سورية وجبهة النصرة على معبر نصيب في الجهة المقابلة من محافظة درعا (جنوب سوريا).

وجابر هو ثاني معبر رسمي يتم اغلاقه بين البلدين بعد معبر الجمرك القديم الذي كان مخصصا لمرور الشاحنات قبل سيطرة جبهة النصرة وكتائب اسلامية عليه في تشرين الاول/اكتوبر 2013.

ودأبت مئات الشاحنات المحملة بمختلف انواع السلع والبضائع على المرور عبر هذا المعبر الى المنطقة الحرة الأردنية السورية المشتركة لتزليل بضائعها الشجرية الى دول الخليج وأوروبا الوسطى والشرقية عبر تركيا والنجر المتوسط. وبعد القوسفات والبوتاس والاسمدة والادوية والملابس والخضروات ابرز صادرات الاردن.

وفور سقوط المعبر الاستراتيجي بيد المعارضة تعرضت معظم مستودعات المنطقة الحرة الى سلب ونهب، ما حدا بمستثمرين الى الاسراع بإرسال مئات الشاحنات بشكل يومي لالخارج ما تبقى من بضائعهم وممتلكاتهم التي قدرتها مصادر مستقلة بحوالي 90 ألف طن من الأخشاب و45 ألف طن من الحديد و20 ألف طن من الكبريت و60 ألف طن من الفحم و100 ألف طن من الرخام.

ويقول نيبيل رمان، رئيس هيئة مستثمري كيلومترات قليلة من جبهات ريف دمشق. وعرضت أكثر من ستين شركة منتجاتها التي تنوعت بين ملابس جاهزة وادوات مطبخية وحفاضات الاطفال وحليب وقهوة. ويقول محمد عمر، مسؤول العلاقات العامة في غرفة الصناعة في دمشق، وهي الجهة المنظمة للمهرجان «نريد الترويج لصناعتنا المحلية من خلال تشجيع الناس على شراء منتجات تبيع بأقل من نصف سعر المنتجات المستوردة».

وانطلاقا من النجاح الذي حققه المهرجان، قررت غرفة الصناعة، وفق عمر، إعادة تنظيمه سوريا في الفترة الممتدة بين 11 و17 من كل شهر، على ان يتوسع الى محافظات اخرى، من المقرر ان تستضيف محافظة طرطوس (غرب) مهرجانا مماثلا من الاول حتى السابع من شهر ايار/مايو المقبل. وانخفضت القدرة الشرائية للسوريين بشكل كبير، مع فقدان العملة السورية

وزادت أهمية معبر نصيب الواقع على الطريق السريع بين دمشق وعمان بسبب الزيادة المطردة في صادرات الملابس والسلع الاستهلاكية من المصانع التي نقلها اصحابها السوريون إلى مناطق تسيطر عليها الحكومة في دمشق وعلى ساحل البحر المتوسط.

وجاء إغلاق المعبر في أسوأ توقيت بالنسبة للمزارعين السوريين لأن موسم الأمطار الجيد اتاح فائضا للتصدير في الشهور الأخيرة من منتجات مثل التفاح والليمون.

والطرق البرية الرئيسية الأخرى مستبعدة خيار للتجارة الرسمية. ففي الشمال يسيطر المعارضون أيضا على معبري باب الهوى والبيروا على الحدود مع تركيا، في حين تسيطر جماعة الدولة الإسلامية على أغلب الطرق إلى العراق. والاستثناء الرئيسي الوحيد هو معبر الجعربية لكنه في ايدي الاكراد السوريين.

وايد الأردن المعارضة المسلحة الرئيسية لكنه لا يزال يحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع سوريا. وترتبط كثير من الشركات على الجانبين بعلاقات تجارية قوية، في حين ان بنوكا مملوكة لاردنيين تشكل ركيزة للنظام المالي السوري. ونقل مئات المستثمرين السوريين الذين خسروا مصانعهم عملياتهم إلى الأردن.

لذلك حرصت عمان على الحفاظ على التجارة عبر الحدود، واستغلت نفوذها لدى جماعات المعارضة لمنعها من السيطرة على معبر نصيب، لكن تلك الجماعات سيطرت عليه في نهاية الامر في محاولة على ما يبدو للحيلولة دون استيلاء جبهة النصرة التابعة للقاعدة على المعبر.

وكانت نحو 300 شاحنة تعبر يوميا من سوريا لتلحق شاحنات لبنانية متجهة إلى الخليج، برغم القتال العنيف في المنطقة. وكان هذا العدد يقارن بنحو 1000 شاحنة تعبر يوميا قبل الأزمة، لكنه كان ضمن بضعة دلائل قليلة باقية على الاوضاع الطبيعية للتجارة الرسمية عبر الحدود.

وقال محمد الداود رئيس نقابية اصحاب الشاحنات بالاردن والتي تضم 17 ألف شاحنة «كانت هذه هي البوابة الرئيسية في الشام إلى الخليج».

وبالنسبة للاردن فإن صادرات تجاوزت المليار دولار سنويا باتت مهددة، وعلى رأسها المواد الخام للصناعات السورية وامدادات إلى الوكالات التابعة للأمم المتحدة، وخسارة هذا من شأنه ان يوجه ضربة أخرى للبلد المثلث بالديون والذي يواجه صعوبة في استيعاب أكثر من 600 ألف لاجئ سوري.

وقال نائل الحسامي المدير التنفيذي لغرفة تجارة عمان «تأثير الغلاق ملموس في كل قطاعات الاقتصاد».

وطالب بعض رجال الأعمال الاردنيين الحكومة بفتح معبر جديد إلى اراض تسيطر عليها الحكومة السورية حتى يمكن استئناف التجارة الرسمية. ويعاني أيضا لبنان إذ يمر نحو 70 في المئة من منتجاته الطازجة إلى الخليج من خلال هذا المعبر، ويقدر مسؤولون لبنانيون قيمة الصادرات الصناعية والزراعية بمليار دولار، وسيخسر التجار الآن للانتقال إلى مسارات بحرية أكثر تكلفة.

ويسارع المصدرون السوريون أيضا للبحث عن بديل وباتوا مضطرين لدفع تكاليف شحن إضافية تعادل 2000 دولار على الأقل لكل شاحنة. وتستعد سفينة تحمل 40 حاوية تفاح سوري لمغادرة ميناء طرطوس على البحر المتوسط مستخدمة مسارا جديدا عبر مصر إلى الأردن والأسواق الخليجية، وفيما يخص الخليج يتضمن هذا تفريغ الحاويات في مصر ونقلها بالشاحنات إلى البحر الأحمر – لتجنب دفع تكلفة أعلى بالمرور عبر قناة السويس – ثم إعادة تحميل الحاويات إلى سفينة أخرى مواصلة الرحلة.

وهذه الضبابية إلى جانب التأخيرات والتكلفة الإضافية تسبب خسائر. وقال باسم الحلو الذي يملك مصنعا للملابس الداخلية النسائية إن طليتين من عملاء قدامى في السعودية والإمارات بقيمة 250 ألف دولار أصبحتا في مهب الريح. وقال عبد الله الجعربي «أضافت هذه الضبابية الذين بدأوا يصنعون في الآونة الأخيرة في التصدير بعد توقف لأكثر من ثلاث سنوات سبواجهن صعوبة في الاستمرار إذا تواصل هذا لفترة طويلة».

كانت سوريا ملتقى لحركة التجارة بين أوروبا وسلع الجزيرة العربية، وكانت تنقل عبر أراضيها سلع بمليارات الدولارات آتية من تركيا إلى الخليج، وكان اللجنون السوريون أنفسهم موردين رئيسيين للمنتعة.

وتدهورت هذه التجارة خلال الأزمة المستمرة في البلاد منذ أكثر من أربع سنوات. وتحاول دمشق حاليا إعادة بناء الصناعة والصادرات السوري ومدير التسويق في وزارة الزراعة السورية، للتفريزون الحكومي هذا الأسبوع «كان إغلاق معبر نصيب بالذات كارثة بالنسبة لنا وكارثة بالنسبة للجانب الأردني لأنه أيضا وندهم بضائع يجب أن نشحن وتبادل تجاري ومنتجات زراعية».

كانت سوريا ملتقى لحركة التجارة بين أوروبا وسلع الجزيرة العربية، وكانت تنقل عبر أراضيها سلع بمليارات الدولارات آتية من تركيا إلى الخليج، وكان اللجنون السوريون أنفسهم موردين رئيسيين للمنتعة.

وتدهورت هذه التجارة خلال الأزمة المستمرة في البلاد منذ أكثر من أربع سنوات. وتحاول دمشق حاليا إعادة بناء الصناعة والصادرات السوري ومدير التسويق في وزارة الزراعة السورية، للتفريزون الحكومي هذا الأسبوع «كان إغلاق معبر نصيب بالذات كارثة بالنسبة لنا وكارثة بالنسبة للجانب الأردني لأنه أيضا وندهم بضائع يجب أن نشحن وتبادل تجاري ومنتجات زراعية».

كانت سوريا ملتقى لحركة التجارة بين أوروبا وسلع الجزيرة العربية، وكانت تنقل عبر أراضيها سلع بمليارات الدولارات آتية من تركيا إلى الخليج، وكان اللجنون السوريون أنفسهم موردين رئيسيين للمنتعة.

وتدهورت هذه التجارة خلال الأزمة المستمرة في البلاد منذ أكثر من أربع سنوات. وتحاول دمشق حاليا إعادة بناء الصناعة والصادرات السوري ومدير التسويق في وزارة الزراعة السورية، للتفريزون الحكومي هذا الأسبوع «كان إغلاق معبر نصيب بالذات كارثة بالنسبة لنا وكارثة بالنسبة للجانب الأردني لأنه أيضا وندهم بضائع يجب أن نشحن وتبادل تجاري ومنتجات زراعية».

كانت سوريا ملتقى لحركة التجارة بين أوروبا وسلع الجزيرة العربية، وكانت تنقل عبر أراضيها سلع بمليارات الدولارات آتية من تركيا إلى الخليج، وكان اللجنون السوريون أنفسهم موردين رئيسيين للمنتعة.

وتدهورت هذه التجارة خلال الأزمة المستمرة في البلاد منذ أكثر من أربع سنوات. وتحاول دمشق حاليا إعادة بناء الصناعة والصادرات السوري ومدير التسويق في وزارة الزراعة السورية، للتفريزون الحكومي هذا الأسبوع «كان إغلاق معبر نصيب بالذات كارثة بالنسبة لنا وكارثة بالنسبة للجانب الأردني لأنه أيضا وندهم بضائع يجب أن نشحن وتبادل تجاري ومنتجات زراعية».

وقال نائب قياض، مدير التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد للتفريزون السوري «انا بحاجة للقطع الاجنبي وانا لي هدف الا استورد المواد المنتجة محليا لأنه عندي حجم من القطع الاجنبي اريد ان احافظ عليه لاستيراد المواد الاساسية». وعادت الصادرات السورية لارتفاع إلى 1.8 مليار دولار العام الماضي أعلى مستوى لها منذ ان بدأت الأزمة في العام 2011، وفقا لما ذكره إيهاب سمعدن مدير هيئة تنمية وترويج الصادرات السورية التي تديرها الدولة، وبرغم ذلك فإن عدد أقل كثيرا من فاتورة الواردات التي قدرها ببلغ 4.3 مليار دولار. كانت الصادرات السورية تبلغ 12 مليار دولار في العام 2010.

وحتى الآن تلعب الحدود الجنوبية السورية دورا رائدا في حملة إحياء الصادرات. وتظهر بيانات اردنية أن حجم التجارة البينية مع سوريا اقترب من ملياري دولار العام الماضي.

دايمر، الألمانية تعزم الانسحاب من شركة لتجميع سيارات في مصر

■ ميونخ/شتوتغارت – د ب أ: أعلنت شركة «دايمر» الألمانية للسيارات أمس الجمعة أنها سوف تتسحب من الشركة المصرية الألمانية للسيارات «إجا»، في تأكيد للتقارير صحفية تواترت في وقت سابق. وكانت دايمر، وهي الشركة المصنعة لسيارات مرسيدس، تقوم من خلال الشركة المشتركة لتجميع السيارات في مصر لتفادي الرسوم الجمركية المرتفعة.

وحتى الآن تبعد الحدود الجنوبية السورية دورا رائدا في حملة إحياء الصادرات. وتظهر بيانات اردنية أن حجم التجارة البينية مع سوريا اقترب من ملياري دولار العام الماضي.

ارتفاع اليورو بدعم بيانات ألمانية وتفاؤل بشأن اليونان

■ لندن – رويترز: ارتفع اليورو إلى أعلى مستوى له في أسبوعين مقابل الدولار أمس الجمعة، مدعوما بارتفاع مؤشر رئيسي لمخويات قطاع الأعمال في ألمانيا، وأمال بأن اليونان تحرز تقدما في المحادثات الرامية للتوصل إلى اتفاق يتيح لها الحصول على مزيد من التمويل.

وحصل اليورو على دعم أيضا من تصريحات للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل يوم الخميس قالت فيها إنه يجب بذل كل الجهد ممكن للحيلولة دون فساد السيولة من اليونان.

وزاد اليورو 0.6 في المئة ليصل إلى 1.0898 دولار، وهو أيضا أعلى مستوى له منذ السابع من ابريل/نيسان.

وتمسك بمكاسبه بعد نشر مسح أظهر ارتفاع عنويات الشركات الألمانية في ابريل/نيسان لأعلى مستوى لها في نحو عام.

وقال معهد «إيفو» ان مؤشره للثقة في قطاع الأعمال في ألمانيا – الذي يعتمد على مسح يشمل نحو سبعة آلاف شركة – ارتفع إلى 108.6 في ابريل من 107.9 في الشهر السابق، وزاد أعلى قراءة للمؤشر منذ يونيو/حزيران 2014، وجاءت أعلى بقليل من توقعات لخبراء اقتصاديين في مسح أجرته رويترز بقرارة تبلغ 108.4. وتراجع مؤشر الدولار متأرا بسلسلة بيانات اقتصادية أمريكية مخيبة للآمال يوم الخميس ومنها انخفاض قدره 11.4 في المئة في مبيعات المساكن الجديدة في مارس/آذار.

الاتحاد الأوروبي يسمح بتداول 19 منتجاً معدلاً وراثياً

التوصل إليها بشأن التعامل مع المحاصيل الزراعية المعدلة وراثياً. وقد أصدرت المفوضية أمس 10 موافقات بشأن استيراد الأغذية أو أعلاف الحيوانات المعدلة وراثياً، وتشمل الذرة وقول الصويا والقمح وبقايا البذور الزيتية، كما جددت تصاريح استيراد 7 منتجات وسمحت باستيراد نوعين من القرنفل.

وقالت المفوضية في بيان «كل هذه السلع المعدلة وراثياً التي تمت الموافقة عليها تأكدت سلامتها قبل السماح بتواجدها في سوق الاتحاد الأوروبي، بعد الاختبارات التي أجرتها هيئة سلامة الغذاء الأوروبية. وتصل فترة صلاحية هذه التصاريح إلى 10 سنوات، وتأتي السلع الجديدة إلى جانب 58 سلعاً أخرى معدلة وراثياً يمكن تداولها في أسواق الاتحاد الأوروبي.

لكن جهتها انتقدت فرانزيسكا اشتريبيرغ، الناشطة في منظمة «غرينبيس» المدافعة عن البيئة، قرار المفوضية الأوروبية وقالت إنه يفتح الأبواب أمام موجة جديدة من المنتجات المعدلة وراثياً لكي ترضى شركات التكنولوجيا الحيوية الأمريكية والمشاركين في مفاوضات الدول الأعضاء من أجل إقرار التحدة والاتحاد الأوروبي.

مصرفاً «سانتاندر» و«يوني كريديت» يتفقان على دمج قطاعي إدارة الأصول

القدره الماليه للبنكين، في مواجهة أي صدمات مالية محتملة. يذكر أن الشركتين الأمريكيتين تمتلكان بالفعل حالياً نصف أسهم شركة إدارة الأصول التابعة للبنك الأسباني.

وقال كريم بيرتوتشي، المسؤول في شركة بيليفو أسيت مانجمنت» السويسرية لإدارة الأصول، ان هذه «صفقة إيجابية لكلا البنكين حيث ستصبح الشركة الجديدة رقم 10 في قائمة أكبر شركات إدارة الأصول في أوروبا من حيث الحجم، ويتيح لها خفض النفقات مع تحسين قدراتها الرأسمالية..الخطر الوحيد هو خروج بعض المسخولين المتريسين من الشركتين في ظل حالة الغموض التي ستعقب الصفقة».

وستدير الشركة الجديدة أصولاً بقيمة 400 مليار يورو تقريباً، لتصبح في المركز رقم 30 في قائمة أكبر شركات إدارة الأصول على مستوى العالم بحسب بيانات بلومبرغ.

وتتصدر هذه القائمة شركة «بلاك روك» بأصول قيمتها 4.8 تريليون دولار تقريباً.

تقرير للأمم المتحدة: القضاء على الماريا يوفر 270 مليار دولار لاقتصادات أفريقيا جنوب الصحراء

الحوية بالدم، وفرت الدول الأعضاء في المنظمة في عام 2007 تخصيص يوم عالمي للماريا، يوافق اليوم السبت، لإتاحة الفرصة لتسليط الأنواء على ضرورة استمرار الاستئثار وتواصل الالتزام السياسي للوقاية من مرض الماريا ومكافحته.

وأشارت «يونسيف» في البيان الذي تم الإطلاق عليه أمس الجمعة، إلى أن نحو 584 ألف شخص لقوا حتفهم في العالم في عام 2013 بسبب الماريا، 90 في المئة منهم في أفريقيا.

وإجمالاً، كان يوجد ما يقرب من 198 مليون حالة من حالات الإصابة بالماريا في جميع أنحاء العالم.

وانخفضت وفيات الأطفال الناجمة عن الماريا بنسبة 40 في المئة منذ عام 2000، ولكن الأطفال تحت 5 سنوات لا يزالون يمثلون 78 في المئة من الوفيات الناجمة عن الإطلاق عليه أمس الجمعة، إلى أن نحو 456 ألف حالة في السنة، وهذا يعني أن أكثر من 1200 طفل يموتون يومياً بسبب الماريا، بما يعادل أيضاً حوالي 50 طفلاً كل ساعة.

■ بروكسل – د ب: وافقت المفوضية الأوروبية أمس الجمعة على السماح باستيراد 19 منتجاً معدلاً وراثياً، وذلك بعد يومين فقط من الكشف عن إجراءات تستهدف تسهيل فرض أي دولة عضو في الاتحاد حظراً خاصاً بها على مثل هذه المنتجات في المستقبل.

يذكر أن المنتجات المعدلة وراثياً تواجه معارضة شعبية قوية في أوروبا. ووفقاً للنظام الحالي فإنه لا يجوز للدول الأعضاء في الاتحاد فرض حظر من جانبها على أي منتج، حيث تحتاج إلى موافقة أغلبية الدول الأعضاء في الاتحاد بحيث يتم فرض الحظر على مستوى دول الاتحاد بالكامل.

الماضي، فإن أي دولة من دول الاتحاد تستطيع بشكل منفرد فرض حظر على استيراد الأغذية أو أعلاف الحيوانات المعدلة وراثياً لأسباب غير الأسباب الصحية والبيئية مثل «سبب المصلحة العامة».

ولكن تحتاج المفوضية، وهي الذراع التنفيذية لاقتصاد الأوروبي، إلى الدخول في مفاوضات تشمل البرلمان الأوروبي والقواعد الجديدة التي تشبه القواعد التي تم

■ مدريد – د ب: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن مصرفي «بانكو سانتاندر» الأسباني و«يوني كريديت» الإيطالي اتفقا على دمج قطاعي إدارة الأصول لديهما في صفقة تصل قيمتها الإجمالية إلى 5.4 مليار يورو (5.8 مليار دولار).

وبحسب وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية فإن الصفقة ستؤدي إلى قيام شركة قابضة تدير أنشطة شركة «بيونير» لإدارة الأصول التابعة لبنك «يوني كريدت»، باستثناء أنشطتها في الولايات المتحدة، كما ستدير أنشطة شركة «سانتاندر أسيت مانجمنت» التابعة للبنك الأسباني، وسيمتلك كل بنك من البنكين ثلث أسهم الكيان الجديد، في حين تمتلك شركتا «وربورغ بينكوس» و«جنرال اتلانتيك» الأمريكيتين الثلث الآخر.

وسيمتلك بنك «يوني كريدت» والشركتان الأمريكيتان أنشطة «بيونير» في الولايات المتحدة.

وتستهدف هذه الصفقة تركيز «سانتاندر» و«يوني كريدت» على أنشطة الإقراض الرئيسية، استجابة لمطالب سلطات الرقابة المالية من أجل تعزيز

الوقت قد نفذ، وأنه من المهم المضي قدماً.

وكان وزراء منطقة اليورو قد اتفقوا مع اليونان في البداية على ضرورة بلورة الإصلاحات المطلوبة بحلول نهاية الشهر الجاري، ولكنهم يضعون نصب أعينهم الآن موعداً جديداً وهو نهاية حزيران/يونيو، وهو الموعد المقرر لانتهاء الجانب الأوروبي من حزمة المساعدات المالية لليونان.

من جهتها قالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس الأول أنه يجب بذل كل جهد ممكن للحيلولة دون نقاد السيولة المالية لدى اليونان قبل التوصل إلى صفقة بين اليونان والدائنين الدوليين حول الإصلاحات المطلوبة. وكانت تتحدث بعد اجتماع خاص وصفته بأنه «بناء» مع رئيس الوزراء اليوناني. لكنها قالت انهما اتفقا على إبقاء فحوى محادثتهما سرا.

وستلث ميركل إلى أي مدى يمثل خطر نقاد السيولة المالية لدى أثينا قبل التوصل إلى أي اتفاق مع منطقة اليورو وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي فقالت «يجب بذل كل جهد ممكن للحيلولة دون ذلك».

ميركل تدعو لبذل الجهود لضمان استمرار السيولة لدى أثينا اليونان: المحادثات مع دول منطقة اليورو حققت تقدماً

يتعين على أثينا القيام بها للحصول على حزمة مساعدات بقيمة 7.2 مليار يورو (7.8 مليار دولار).

وتسود المخاوف أن تتعرض اليونان للأفلاس مما قد يؤدي في نهاية المطاف إلى خروجها من منطقة اليورو.

وصرح وزير المالية النمساوي، هانز يورغ شلينغ، أمس «اننا ببساطة نفقد وقتاً كثيراً .. إنني أشعر ببعض الضيق ، ولا يمكن أن تستمر الأمور على هذا النهج ، ولابد من اتخاذ قرارات».

ومن جانبه قال وزير المالية السلوفاكي بيتر كازيمير «أشعر ببعض الأرهاق بشأن هذه القضية ، إننا نتحدث ونتحدث ولكن المادة مفقودة»، مضيفاً «ليس عندي أي توقعات تقريبا بشأن اليوم».

وذكر وزير المالية الليتواني ريمانتاس ساندزيس «اعتقد أن جميع زملائي يشعرون بخيبة الأمل، ولكننا لا نستطيع أن نقوم بعملنا بمفردنا، ولابد أن يعمل الجانب الآخر بجدية وأن يحقق نتائج».

وقال وزير المالية الألماني فولجانغ شوبيله «اعتقد أننا جميعاً على الأرجح سنقول إن

فاروفاكيس «الحكومة الحالية لا ترغب في فعل ما فعلته الحكومة السابقة .. التوقيع على تعهدات تتعلق بالفواض الأساسية والتي كان من المستحيل تحقيقها – من منظور الاقتصاد الكلي. هذا سبب طول أمد المفاوضات. لن نقطع عهداً لا يمكننا تنفيذها».

وقال وزير المالية أيضاً إن منطقة اليورو واليونان سوف تتوصلان إلى اتفاق بشكل أسرع إذا وافق الدائنتون على صرف جزئي للأموال في مقابل قائمة أصغر من الإصلاحات المطلوبة من أثينا.

تصريحات وزير المالية اليوناني أوجت بعكس ما أوجت به تصريحات وزراء مالية منطقة اليورو، الذين عبروا أمس عن شعورهم بخيبة الأمل حيال بطء وتيرة المفاوضات بين اليونان ودائنيها الدوليين في ظل تصاؤل الآمال بشأن فرص أثينا في الحصول على حزمة مساعدات مالية تحتاجها بصورة ماسة.

وتكافح حكومة رئيس الوزراء اليوناني اليساري الكسيس تسييراس للاتفاق مع المانحين الدوليين بشأن الإصلاحات التي

■ ريغا – وكالات الأنباء: قال وزير المالية اليوناني يانيس فاروفاكيس أمس الجمعة أن المحادثات مع شركاء بلاده في منطقة اليورو حققت تقدماً كبيراً خلال الأسابيع القليلة الماضية، لكنه انتقد بعض الخطط المطروحة مثل قانون يسمح بالحنز على الأصول يطالب به الدائنتون.

وقال فاروفاكيس في مؤتمر صحفي «اجتمعنا على أن الاتفاق سيكون صعباً لكنه سوف يحدث وسيحدث سريعاً لأن هذا هو الخيار الوحيد أمامنا».

وأضاف «اتفقنا على تسريع وتيرة المفاوضات وعلى أن نلقي نظرة أخرى على العليات».

وقال «يمكن اختيار إما النظر إلى نصف الكوب المملوء أو إلى النصف الفارغ. اخترنا الطريق الذي يبعث على التفاؤل ... حدث تقارب كبير بين الجانبين بشأن قضايا مثل الخصخصة ... واقتربت الحكومة إنشاء مفوضية مستقلة للضرائب ... وأجرينا مناقشات جيدة جداً بشأن ضرورة إصلاح القضاء».

وفيما يتعلق بفواض الميزانية قال

بنك «إتش.إس.بي.سي» يدرس نقل مقره من بريطانيا



القر الرئيسي لبنك "إتش إس بي سي" في لندن

■ لندن – د ب أ: يدرس العملاق المصرفي العالمي «إتش.إس.بي.سي» نقل مقره من العاصمة البريطانية لندن، في الوقت الذي يراجع فيه استراتيجيته العالية للأعمال وسط خطر للتوسع في آسيا، والغموض الذي يكتنف دور بريطانيا المستقبل في الاتحاد الأوروبي.

وقال دوغلاس فلينت، الرئيس التنفيذي للبنك، في كلمة في الاجتماع السنوي العام أمس الجمعة أن مجموعة «إتش.إس.بي.سي» بحاجة إلى وضع نفسها «في أفضل موقع لدعم الأسواق وقواعد العملاء المهمة لتجانحنا المستقبلي».

وأضاف «في إطار المراجعة الاستراتيجية الأوسع نطاقاً والجارية، طلب مجلس الإدارة من الإدارة بدء العمل للبحث عن أفضل موقع يكون مقرًا لمصرف (إتش إس بي سي) في هذه البيئة الجديدة».

وقال إن السؤال عن أفضل موقع ليكون مقرًا «سؤال معقد ومن المبكر للغاية تحديد الدة الزمنية التي سوف تستغرقها هذه (المراجعة) أو ماذا ستكون النتيجة».

وتابع فلينت أن أكبر مسألة مبهمة تواجه البنك تتمثل في عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، وهو الأمر الذي تعهد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بإجراء استفتاء بشأنه في حال ظل في المنصب عقب انتخابات الشهر المقبل.

وقال فلينت إن البنك يعتقد أن بريطانيا يجب أن تدفع باتجاه إجراء إصلاحات بدلاً من «المضي قدماً بمفردها، مع الوضع في الاعتبار أهمية أسواق الاتحاد الأوروبي للتجارة البريطانية».

ولكنه سلط الضوء على النمو الاقتصادي في الصين ووصفه بأنه أحد «الاتجاهات الإيجابية الكثيرة الكامنة».

وسجل البنك تراجعاً بنسبة 17 في المئة في الأرباح السنوية العام الماضي. وتعرض للضحية في شباط/فبراير عندما أظهر تحقيق بشأن آلاف الوثائق السرية أن البنك الخاص التابع لمصرف «إتش.إس.بي.سي» ومقره سويسرا ساعد العملاء الأثرياء في التهرب من دفع ضرائب تقدر بملايين الدولارات.

وقال فلينت أن الشهور الأخيرة كانت «صعبة للغاية على مصرف الذي دفع ثمنًا باهظاً لفشله».

«فاو»: الأثرياء يهدرون 222 مليون طن من الغذاء سنوياً

■ روما – وكالات الأنباء: قدر جوزيه غرازيانو دا سيلفا، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو»، أن المستهلكين الأثرياء يهدرون سنوياً 222 مليون طن من الغذاء، أي ما يضاهي صافي إنتاج الغذاء في بلدان جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى.

وقال دا سيلفا في بيان تم الإطلاع عليه أمس الجمعة تعزيز الدخل في المناطق الريفية لدى البلدان النامية هو الأولوية، مؤكداً أن الدول الأغنية تحتاج أيضاً إلى معالجة مشكلة الغذاء المهدور. ودعا دا سيلفا في خطابه أمام نواب البرلمان الإيطالي أمس الأول إلى بذل جهد قوي وجماعي للتصدي لآثار التغير المناخي، الذي تمخض بالبطالة، وقال عواقب «مأساوية» مباشرة على الحياة البشرية. وقال ان العوامل المرتبطة بالناخ في ظل تفاقم الأوضاع تساهم في «زيادة حدة انعدام الأمن الغذائي» بالنسبة للعديد من الأشخاص الأشد ضعفاً في العالم. وأضاف «الجوع يمكن أن يجبر السكان على هجرة أسرهم وسكانهم بحثاً عن فرص أفضل لا يجدونها دوماً على أية حال. ولعل خسائر الأرواح بشكل مأساوي في البحر المتوسط».

في هذا القليل، وأشار إلى أن العواصف المدارية الأخيرة في الفلبين وفائتو أن تظهر بالمثل مدى السرعة التي يمكن أن تدمر بها المحاصيل الغذائية نتيجة الظواهر الجوية المتطرفة، في حين أن الجفاف المتكرر له تأثير قاتل على حد سواء

تونس ترى مؤشرات إيجابية لزيادة الاستثمارات الأجنبية خلال هذا العام

■ تونس – الأناضول: قال ياسين إبراهيم، وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي التونسي، أن هناك مؤشرات إيجابية لتحسن نسبة الاستثمارات الخارجية في تونس خلال هذا العام رغم التأثير السببي بالهجوم الإرهابي على السياح الأجانب في متحف باردو الشهر الماضي، والذي أسفر

وقبل شهر أسفر هجوم إرهابي استهدف متحف باردو، الحاذي عن مقتل 24 شخصاً من بينهم 21 سائحاً في أعنف هجوم دموي عرفته البلاد منذ سنوات.

وأضاف إبراهيم في مؤتمر صحفي عقد أمس في قصر الحكومة في القصر، خخص لعرض المائة يوم الأولى لوزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي أن هناك نوايا جديدة لإنشاء مشاريع في تونس من قبل مستثمرين أجانب.

ولم يحدد الوزير قيمة هذه الاستثمارات، وأوضح وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي التونسي أن عائدات الاستثمار الخارجي تراجعت خلال العام الماضي لتبلغ حوالي 1800 مليون دينار (914.9 مليون دولار)، بنسبة تراجع 5.8 في المئة عن عام 2013، و2.3 عن

عام 2010، بسبب المشاكل التي عرفتها تونس في مرحلة الانتقال الديمقراطي، وذلك بحسب إحصائيات وكالة النهوض بالاستثمارات الخارجية.

وتوقع صندوق النقد الدولي، أن تحقق تونس نسبة نمو في حدود 8% خلال عام 2015 مقابل 2.4% خلال عام 2014 استناداً إلى توقعات نشرها صندوق النقد الدولي خلال فبراير / شباط الماضي وأعلنتها المثلة المقيمة لصندوق النقد الدولي بتونس جورجيا البرتيني.

وأضاف إبراهيم أن حكومته تعمل على إعداد قانون للاستثمار لتحسين مناخ الأعمال ليكون ميسطاً وواضحاً وشاملاً لجميع جوانب الاستثمار، مشيراً إلى أنها تعمل أيضاً على إعداد وثيقة توجيهية للروية الإستراتيجية للمخطط التنموي القليل خلال الفترة من عام 2016 إلى عام 2020 إضافة إلى التسريع في نسق انجاز المشاريع المخططة في المحافظات ذات الأولوية والتي لم يذكرها.

وبلغ عدد المشاريع المخططة في المحافظات ذات الأولوية في تونس نحو 382 مشروعاً ما يمثل 87.2 في المئة من مجموع المشاريع المخططة على

كما تدرس الشركة مشروعاً جديداً لإنشاء محطة للطاقة الشمسية في مصر مع مواصلة المشروعات الحالية لها هناك، مضيفاً أن مشروع الشركة في المغرب لبناء محطتين للطاقة الشمسية لا يزال قيد الأعمال الإنشائية حالياً.

وخلال مؤتمر دعم الاقتصاد المصري، الذي انعقد في 13 مارس/آذار الماضي في مدينة شرم الشيخ، وقعت «أكوا باور» اتفاقية لإنشاء محطة كهرباء تعمل بالفحم التنظيف بطاقة 2000 ميغاوات، وقابلة للزيادة للوصول إلى 4000 آلاف ميغاوات، كما تم توقيع اتفاقية أخرى بالتعاون مع شركة «مصدر» الإماراتية لتوليد 2000 ميغاوات، منها 1500 ميغاوات من الطاقة الشمسية، وتوليد 500 ميغاوات من الرياح، هذا إلى جانب توليد 2500 ميغاوات بنظام الدورة المركبة غرب دمياط من خلال الطاقة التقليدية.

وقالت الوكالة المغربية للطاقة الشمسية في يناير/كانون الثاني الماضي أن كونسورتيوم بقيادة شركة «أكوا باور» و«سينير» الإسبانية، فاز بعقد قيمة 1.7 مليار يورو (نحو مليار دولار)، لبناء محطتين للطاقة الشمسية بطاقة إجمالية 350 ميغاواط في مدينة ورزازات في جنوب المغرب.

وفي تركيا تقوم «أكوا» ببناء محطة للكهرباء تعمل باستخدام توربينات الغاز بتكلفة مليار دولار وطاقة قدرتها 950 ميغاوات في محافظة كيركالي الواقعة في وسط منطقة الأناضول في تركيا، ومن المقرر أن يتم الانتهاء منه في مايو/أيار 2017، وهو الاستثمار الأول

«أكوا باور» السعودية تخطط لاستثمار 12 مليار دولار في مشروعات في الخليج وأفريقيا وجنوب شرق آسيا

■ دبي – الأناضول: قال بادي بادماناثان، الرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور» السعودية العاملة في إنشاء مشروعات المياه والكهرباء، ان شركته تخطط لاستثمار 12 مليار دولار في استكمال مشروعاتها الحالية والدخول في مشروعات جديدة خلال العام الحالي في أسواق الخليج والأردن وسلطنة عمان وتركيا ومصر والمغرب وبعض بلدان أفريقيا وجنوب شرق آسيا.

وأضاف في مقابلة أمس الأول خلال فعاليات معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة (ويتيكس 2015) في دبي، أن الشركة ستتوسع بقوة في أعمالها في مشاريع الطاقة الجديدة والمتجددة، لاسيما في مجال إنتاج طاقة الرياح والطاقة الشمسية، معتمدة على خبراتها وحسب الخطط المعدة لذلك، خصوصاً مع توافر الفرص في هذا المجال بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأوضح أن «أكوا باور» تعمل حالياً على دراسة 20 مشروعاً جديداً وخاصة في قطاع الطاقة المتجددة، بعضها يجري الإعداد له والبعض الآخر لا يزال في مرحلة ترسية المناقصات، وتتراوح قيمتها بين 6 و8 مليارات دولار.

وأشار الرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور» السعودية، إلى أن الشركة تستعد حالياً للنفاضة على 3 مشروعات لإنتاج الطاقة من الرياح في تركيا ومصر والغرب والآخره بقيمة 850 ميغاوات في المغرب وهي الأكبر في العالم.

كما فازت الشركة السعودية في نفس الشهر بمشروع محطة الكهرباء المستقلة «صاللة 2» في سلطنة عمان ضمن تحالف مع «ميتسوي» اليابانية وشركة ظفر الدولية للتنمية العمرانية.

وتواجدت شركة «أكوا باور» لأول مرة في سلطنة عمان في العام 2010 من خلال استحواذها على محطة إنتاج المياه والكهرباء المستقلة «بركاء 1» المدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية باسم «أكوا باور بركاء». ومنذ الاستحواذ فازت «أكوا باور» بركاء بمشروع في توسعة لتوليد المياه المالحة.

وبسؤاله عن وجود أي نية للتوسع في أسواق جديدة قال بادي بادماناثان أن الشركة لا تسعى لذلك في الوقت الراهن، خصوصاً وأن المشروعات الحالية لها سيؤمّن وجودها في تلك الأسواق خلال الخمسة سنوات المقبلة حتى 2020. لذلك تخطط الشركة لتوسيع حضورها في الأسواق الحالية الموجودة بها، وأوضح أن نطاق عمل الشركة يتركز أساساً على 5 مناطق جغرافية رئيسية الأولى تضم دول الخليج مع مصر والأردن، والثانية تضم تركيا، والثالثة المغرب، والرابعة جنوب أفريقيا وموزمبيق وبتسوانا وناميبيا، والخامسة فيتنام واندونيسيا.

وحول خطط «أكوا باور» للتحرك في سوق الأسهم السعودية قال الرئيس التنفيذي أن الشركة لا تزال في انتظار موافقة الجهات التنظيمية في المملكة لطرح عام أولى لأسهمها. وفرض بادماناثان تحديد الموعد المستهدف لإدراج الأسهم أو حجم الطرح المقرر.

للشركة في السوق التركية الواعدة، بحسب الرئيس التنفيذي لـ«أكوا باور»، الذي أضاف أن شركته تتطلع للبدء في المنافسة على مشروع آخر لتوليد الكهرباء من الغاز هناك.

وأشار بادماناثان إلى ان شركته تنتظر البت في عرضها لإنشاء محطة الفاضلي للكهرباء في المملكة العربية السعودية والتي ستعمل للغاز، وهي والملوكة لـ«أرامكو» السعودية والشركة السعودية للكهرباء، والتي تعتبر ثاني مشروع مستقل لـ«أكوباور» في إنتاج الطاقة الكهربائية بالمملكة بعد محطة رابع المستقلة.

وأوضح أن الشركة تنافس علي مشروعين لبناء محطتين كهرباء تعمل بالفحم في بتسوانا، وتعتزم المنافسة على مشروعات في إندونيسيا خلال العام الحالي.

وأشار بادماناثان إلى أن إجمالي قيمة المشروعات القائمة فعلياً للشركة يبلغ نحو 20 مليار دولار ومشروعات أخرى قيد الإنشاء بقيمة 5 مليارات دولار.

وفي مارس/آذار الماضي فاز كونسورتيوم، تقوده «أكوا باور» و«تي إس كيه» الإسبانية، لتمويل وبناء وتشغيل مشروع توليد الطاقة الكهروضوئية في مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، بطاقة 200 ميغاوات. التابع لهيئة كهرباء ومياه دبي (حكومية) في مقابل التزام الهيئة بشراء الطاقة المنتجة من المشروع لمدة 25 عاماً بدءاً من عام 2017.

كما تدرس الشركة مشروعاً جديداً لإنشاء محطة للطاقة الشمسية في مصر مع مواصلة المشروعات الحالية لها هناك، مضيفاً أن مشروع الشركة في المغرب لبناء محطتين للطاقة الشمسية لا يزال قيد الأعمال الإنشائية حالياً.

وخلال مؤتمر دعم الاقتصاد المصري، الذي انعقد في 13 مارس/آذار الماضي في مدينة شرم الشيخ، وقعت «أكوا باور» اتفاقية لإنشاء محطة كهرباء تعمل بالفحم التنظيف بطاقة 2000 ميغاوات، وقابلة للزيادة للوصول إلى 4000 آلاف ميغاوات، كما تم توقيع اتفاقية أخرى بالتعاون مع شركة «مصدر» الإماراتية لتوليد 2000 ميغاوات، منها 1500 ميغاوات من الطاقة الشمسية، وتوليد 500 ميغاوات من الرياح، هذا إلى جانب توليد 2500 ميغاوات بنظام الدورة المركبة غرب دمياط من خلال الطاقة التقليدية.

وقالت الوكالة المغربية للطاقة الشمسية في يناير/كانون الثاني الماضي أن كونسورتيوم بقيادة شركة «أكوا باور» و«سينير» الإسبانية، فاز بعقد قيمة 1.7 مليار يورو (نحو مليار دولار)، لبناء محطتين للطاقة الشمسية بطاقة إجمالية 350 ميغاواط في مدينة ورزازات في جنوب المغرب.

وفي تركيا تقوم «أكوا» ببناء محطة للكهرباء تعمل باستخدام توربينات الغاز بتكلفة مليار دولار وطاقة قدرتها 950 ميغاوات في محافظة كيركالي الواقعة في وسط منطقة الأناضول في تركيا، ومن المقرر أن يتم الانتهاء منه في مايو/أيار 2017، وهو الاستثمار الأول

برشلونة يواجه بايرن ميونخ وريال مدريد يلاقي يوفنتوس في المربع الذهبي

قرعة دوري أبطال أوروبا



كأس البطولة يتوسط مراسم القرعة في مدينة نيون السويسرية

كثيرا العام الماضي في المربع الذهبي أمام البايرن من خلال أجواء مذهلة، لقد ساعدوا أيضا في دور الثمانية هذا العام، كانت رائعة في سانتياغو برنابيو والجماهير تمتلك نفس القدر من الحماس الذي يسيطر علينا».

وقال اميليو بوتراغيني مدير الريال: «نخوض مباراة الإياب على ملعبنا، وهذا قد يكون أفضلية لنا، وبالتأكيد سنحاول الفوز في المباراة الأولى خارج ملعبنا».

وأضاف: «سننذل قصارى جهدنا لإسعاد الجماهير ندخل إلى الدور قبل النهائي بفريقين يمتلكان خبرات هائلة ولاعين ذات إمكانيات كبيرة».

والنقى الريال ويوفنتوس في دور المجموعات الموسم الماضي لتكتهما لم يلتقيا في الأدوار الاقصائية منذ عام 2005 عندما تفوق يوفنتوس 1/2 في دور الستة عشر بعد وقت اضافي، وتأهل يوفنتوس إلى المربع الذهبي لدوري الأبطال للمرة الأولى منذ خسارته المباراة النهائية على يد ميلان في 2003، وقال بافل نيديفيد سفير يوفنتوس: «سعداء بالتأهل إلى المربع الذهبي مجددا بعد 12 عاما»، وأضاف: «لقد لعبت أمام الريال في المرة الأخيرة (2003) سيكون مربع ذهبي مثيرا للغاية».

والنقى البايرن مع برشلونة في المربع الذهبي لدوري أبطال أوروبا في موسم 2012/2013 وتفوق البايرن 7/صفر في مجموع لقاءى الذهاب والإياب في طريقه لإحراز ثلاثة الدوري والكأس ودوري الأبطال، وتفوق برشلونة على البايرن 1/5 في مجموع لقاءى الذهاب والإياب لدور الثمانية في موسم 2009/2008، وقال ماتياس سامر مدير الكرة في البايرن: «كان لدي شعور بأننا سنواجه برشلونة، وفاز غوارديولا بلقب دوري أبطال أوروبا مرتين مع برشلونة في 2009 و2011، لكنه الآن يفوق البايرن ويسعى لحو أتحاز الزيمية على يد ريال مدريد صفر/5 في المربع الذهبي الموسم الماضي».

ويتصدر برشلونة الدوري الأسباني ويتطلع للوصول إلى نهائي دوري الأبطال للمرة الأولى منذ 2011 عندما تغلب على مانشستر يونايتد على ملعب «ويمبلي»، وقال لويس إنريكي مدرب برشلونة: «إنها مباراة استثنائية بسبب

نيون - د ب أ: أسفرت قرعة الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا التي أقيمت في مقر الاتحاد الأوروبي (يويفا) في نيون السويسرية عن مواجهة برشلونة الأسباني مع بايرن ميونخ الألماني وأخرى بين ريال مدريد الأسباني مع يوفنتوس الإيطالي.

ويواجه بيب غوارديولا مدرب بايرن ميونخ فريقه السابق برشلونة حيث يستضيف ملعب «كامب نو» مباراة الذهاب في السادس من أيار/مايو، فيما يحتضن ملعب «البانز أرينا» مباراة الإياب في 12 من الشهر ذاته.

وقال غوارديولا: «كنت أدرك أن هذا الأمر سيحدث عاجلا أم آجلا، إنها أول عودة لي إلى برشلونة وطني، لقد كنت لاعبا هناك، لقد دريت هناك، بالتأكيد هي مواجهة استثنائية لي»، وأضاف: «إنها مباراة رائعة لكنها ليست سهلة، برشلونة هو الأفضل».

ويستضيف يوفنتوس فريق ريال مدريد في الذهاب في الخامس من أيار/مايو على أن تقام مباراة الإياب على ملعب «سانتياغو برنابيو» في 13 من الشهر ذاته، وتقام المباراة النهائية في برلين يوم السادس من حزيران/يونيو.

■ نيون - د ب أ: أسفرت قرعة الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا التي أقيمت في مقر الاتحاد الأوروبي (يويفا) في نيون السويسرية عن مواجهة برشلونة الأسباني مع بايرن ميونخ الألماني وأخرى بين ريال مدريد الأسباني مع يوفنتوس الإيطالي.

ويواجه بيب غوارديولا مدرب بايرن ميونخ فريقه السابق برشلونة حيث يستضيف ملعب «كامب نو» مباراة الذهاب في السادس من أيار/مايو، فيما يحتضن ملعب «البانز أرينا» مباراة الإياب في 12 من الشهر ذاته.

وقال غوارديولا: «كنت أدرك أن هذا الأمر سيحدث عاجلا أم آجلا، إنها أول عودة لي إلى برشلونة وطني، لقد كنت لاعبا هناك، لقد دريت هناك، بالتأكيد هي مواجهة استثنائية لي»، وأضاف: «إنها مباراة رائعة لكنها ليست سهلة، برشلونة هو الأفضل».

ويستضيف يوفنتوس فريق ريال مدريد في الذهاب في الخامس من أيار/مايو على أن تقام مباراة الإياب على ملعب «سانتياغو برنابيو» في 13 من الشهر ذاته، وتقام المباراة النهائية في برلين يوم السادس من حزيران/يونيو.

قرعة الدوري الأوروبي: نابولي يواجه دينبرو وفيرونتينا يصطدم بأشبيلية

■ نيون - د ب أ: أسفرت قرعة الدور قبل النهائي للدوري الأوروبي عن مواجهة بين فيورنتينا الإيطالي مع اشبيلية الأسباني حامل اللقب، ونابولي الإيطالي مع دينبرو الأوكراني.

وتقام مباراتا الذهاب يوم السابع من أيار/مايو، على أن تقام مباراتا الإياب يوم 14 من الشهر ذاته، ويستضيف استاد الوطني في مدينة وارسو البولندية المباراة النهائية يوم 27 مايو.

وللمرة الأولى منذ فوز ميلان على لاتسيو في نهائي البطولة عام 1998 بنتيجة 3/صفر.

■ نيون - د ب أ: أسفرت قرعة الدور قبل النهائي للدوري الأوروبي عن مواجهة بين فيورنتينا الإيطالي مع اشبيلية الأسباني حامل اللقب، ونابولي الإيطالي مع دينبرو الأوكراني.

وتقام مباراتا الذهاب يوم السابع من أيار/مايو، على أن تقام مباراتا الإياب يوم 14 من الشهر ذاته، ويستضيف استاد الوطني في مدينة وارسو البولندية المباراة النهائية يوم 27 مايو.

وللمرة الأولى منذ فوز ميلان على لاتسيو في نهائي البطولة عام 1998 بنتيجة 3/صفر.

مولر ونيمار وهيرنانديز يقودون هجوم التشكيلة المثالية

■ نيون - الأناضول: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم التشكيلة المثالية لإياب دور الثمانية من دوري أبطال أوروبا، التي شهدت غياب الثنائي كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي، وشملت القائمة الثلاثي الهجومي نيمار وخافيير هيرنانديز وتوماس مولر.

وحسب موقع الاتحاد القاري، فإن القائمة ضمت لحراسة المرمى: السلفويني يان أوبلاك (أتلتيكو مدريد).

■ نيون - الأناضول: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم التشكيلة المثالية لإياب دور الثمانية من دوري أبطال أوروبا، التي شهدت غياب الثنائي كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي، وشملت القائمة الثلاثي الهجومي نيمار وخافيير هيرنانديز وتوماس مولر.

وحسب موقع الاتحاد القاري، فإن القائمة ضمت لحراسة المرمى: السلفويني يان أوبلاك (أتلتيكو مدريد).

«الثالثة»... حلم يراود 3 أندية في قبل النهائي

■ نيون - الأناضول: أصبح حلم اللقب الثالث خلال الموسم الحالي يراود ثلاثة أندية في الدور نصف النهائي لدوري الأبطال، فاندية برشلونة ويوفنتوس وبايرن ميونخ قارب قوسين أو أدنى من تحقيق ثلاثة ألقاب هذا الموسم، بينما يسعى ريال مدريد لتحقيق لقبين فقط.

فيرشلونة ينافس للتتويج بلقب دوري الأبطال بعدما تأهل إلى نهائي كأس إسبانيا بواجهة انتليك بلباو الشهر المقبل، كما يتصدر الدوري الإسباني برصيد 78 نقطة بفارق نقطتين عن غريمه ريال مدريد، ويتبقى على نهاية الموسم الحالي ست جولات فقط، أما البايرن فإنه سيكون أمام تحد كبير، حيث أصبح على بعد خطوات من التتويج بالدوري حيث يتصدر برصيد 73 نقطة بفارق 12 نقطة عن مطارده

■ نيون - الأناضول: أصبح حلم اللقب الثالث خلال الموسم الحالي يراود ثلاثة أندية في الدور نصف النهائي لدوري الأبطال، فاندية برشلونة ويوفنتوس وبايرن ميونخ قارب قوسين أو أدنى من تحقيق ثلاثة ألقاب هذا الموسم، بينما يسعى ريال مدريد لتحقيق لقبين فقط.

فيرشلونة ينافس للتتويج بلقب دوري الأبطال بعدما تأهل إلى نهائي كأس إسبانيا بواجهة انتليك بلباو الشهر المقبل، كما يتصدر الدوري الإسباني برصيد 78 نقطة بفارق نقطتين عن غريمه ريال مدريد، ويتبقى على نهاية الموسم الحالي ست جولات فقط، أما البايرن فإنه سيكون أمام تحد كبير، حيث أصبح على بعد خطوات من التتويج بالدوري حيث يتصدر برصيد 73 نقطة بفارق 12 نقطة عن مطارده



بعض من جماهير برشلونة تلتقط صورة خلف صورة لعلاقة للنجم ليونيل ميسي

برشلونة يتطلع إلى حسم دربي كاتالونيا...

والريال يسعى إلى تضيق الخناق

من جانبه سيسعى أتلتيكو مدريد حامل اللقب لتجاوز محتنته بعد خروجه من دوري الأبطال على يد جاره ريال مدريد، حيث يلتقي مع ضيفه التشي، ويحتل أتلتيكو المركز الثالث بفارق نقطة واحدة أمام بلنسية الرابع والذي يستضيف غرناطة يوم الاثنين.

ويلتقي اليوم خيتافي مع ليفانتي وريال سوسيداد مع فياريال، ويلاقي غدا ريال مدريد سيلتا فيغو، في إطار الصراع الشرس مع برشلونة على القمة. ويفتقد النادي الملكي مجددا جهود لوكا مودريتش وغاريث بيل وكريم بنزيمة، ما يفسح الباب أمام خافيير هيرنانديز للمشاركة مجددا.

ويوم الأحد أيضا يلتقي اشبيلية مع رايو فالكانو وملقة مع ديبورتيفو لأكورونيا والميريا مع إيبار.

بحالة معنوية مرتفعة حيث اشتكى الحارس الألماني مارك أندري تير شتغن من إقصاء مشاركته مع الفريق على دوري الأبطال وكأس أسبانيا، بينما يشارك زميله كلاوديو برافو في كل مباريات الليغا. وقال: «لست سعيدا بوضعي مع الفريق، لن أخفي الأمر، لا يمكن أن أكون سعيدا بهذا الوضع».

ومع ذلك تشرى الكثير من جماهير برشلونة أن المدرب لويس إنريكي يدير مسألة التناوب في حراسة المرمى بشكل جيد. ويعيش إنريكي وفريقه حالة من الاستقرار والنشوة حيث ينافس بقوة في الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا وحقق 42 انتصارا خلال 50 مباراة ليصبح صاحب أفضل سجل في تاريخ مدربي النادي، حتى أفضل من يوهان كرويف وبيب غوارديولا.

■ مدريد - د ب أ: يتطلع برشلونة إلى الحفاظ على موقعه في صدارة الدوري الأسباني عبر مواجهة أسبانيول اليوم في المرحلة الثالثة والثلاثين. ويأمل في مواصلة مسيرته الإيجابية على مستوى جميع المسابقات.

ويتصدر برشلونة الدوري لكرة نقطتين أمام ريال مدريد الثاني، لكنه يدرك أن مباراة الدوري أمام أسبانيول لن تكون سهلة مطلقا. وقال لاعب الوسط المخضرم اندريس انيستستا «الدري لن يكون سهلا ولكنه لن يكون حربا، أسبانيول فريق قوي لكن يلعب كرة نظيفة». وأوضح: «نقدم مستويات جيدة في المرحلة الحاسمة من الموسم، أمامنا عشر مباريات متبقية في كل المسابقات. الزمان كبير وأشعر أنني بحالة جيدة».

ولا يشعر جميع لاعبي برشلونة

الدوري الاسباني

بايرن ميونخ يستعد للإحتفال باللقب... وصراعات حاسمة في القاع

السادس عشر برصيد 27 نقطة ويقتسم فرايبورغ وهانوفر المركز الخامس عشر برصيد 29 نقطة، ويلتقي هانوفر تحت قيادة مدربه الجديد مايكل فرونتشيك مع هوفنهايم اليوم ويلتقي هامبورغ مع اوغسبورغ السادس للفرز على أوغسبورغ للابتعاد خطوة عما قد يكون الهبوط الأول في تاريخ النادي للدرجة الثانية. وخسر هامبورغ خمس مرات متتالية دون أن ينجح في تسجيل أي هدف، كما فشل في تحقيق أي انتصار في آخر تسع مباريات.

إلى دوري الأبطال في الموسم المقبل. ويتساوى الفريقان برصيد 54 نقطة قبل مباراتهما معا على ملعب مونشنغلادباخ في التاسع من أيار/مايو المقبل.

ويواجه ليفركوزن كولون في دربي الراين، في الوقت الذي يسعى فيه كولون لتفادي الهبوط. والفرصة سانحة أمام شتوتغارت الثاني من القاع للتساوي في مجموع النقاط مع فرايبورغ وربما الابتعاد عن شبح الهبوط. ويتبدل هامبورغ الترتيب برصيد 25 نقطة ويسبقه شتوتغارت في المركز السابع عشر برصيد 26 نقطة ويأتي بادربورن في المركز

الفريق عالية بعد خوضه سبع مباريات من دون هزيمة.

ويوم الأحد يلتقي فولفسبورغ مع مونشنغلادباخ من دون نجمي وسطه كيفن دي برون واندرى شورله بعد غياب لاعبين عن مواجهة نابولي في الدوري الأوروبي، وخاض غلادباخ 9 مباريات باليونندسليغا من دون هزيمة، وفي حال فاز على فولفسبورغ فإن الفارق بينهما سيتقلص إلى أربع نقاط.

ويبقى الهدف الأسمى لمدرّب غلادباخ لوسين قافري هو التفوق على باير ليفركوزن واقتناص المركز الثالث لتأمين التأهل المباشر

أبطال أوروبا. كما يضع عينه على المباراة أمام بوروسيا دورتموند الثلاثاء المقبل في المربع الذهبي لكأس ألمانيا. وقد يشارك نجم الوسط باسيتان شفافينشتايفر منذ البداية أمام هيرتا بعد جلوسه على مقاعد البدلاء أمام بورتو، كما من المرجح عودة الجناح الهولندي اربين روبن بعد تعافيه من تمزق في عضلات البطن. ويسعى هيرتا لتحقيق أول فوز له على ملعب البايرن منذ تشرين الأول/أكتوبر 1977.

ويواجه هيرتا لقاءات غاية في الصعوبة خلال الجولات الثلاث المقبلة حيث يواجه البايرن ثم مونشنغلادباخ ثم دورتموند، لكن معنويات

اليونندسليغا، ويتصدر البايرن برصيد 73 نقطة بفارق 12 نقطة أمام فولفسبورغ وبالتالي فإن فوز النادي البافاري وهزيمة أو تعادل فولفسبورغ سيعني رسميا تتويج البايرن للمرة الخامسة والعشرين في تاريخه. وحتى في حال فاز الفريقان فإن اللقب سيكون قد حسم عمليا للبايرن نظرا لفارق الأهداف بينهما.

ويعتقد أن المدرب الأسباني بيب غوارديولا سيقوم على الأرجح بإجراء بعض التغييرات على صفوفه بعد الفوز الكاسح 1/6 على بورتو البرتغالي في إياب دور الثمانية لدوري

■ برلين - د ب أ: بات بايرن ميونخ على وشك التتويج بلقب الدوري الألماني للمرة الثالثة على التوالي، بينما يواجه أصحاب المراكز الأربعة الأخيرة مهمة مصيرية على ملاعبهم.

ويتطلع البايرن إلى الفوز على ضيفه هيرتا برلين في المرحلة الثلاثين اليوم ما قد يعجل بحسم اللقب للتوسم الثالث على التوالي. وقبل خمس جولات من النهاية فإن البايرن يحتاج إلى الفوز اليوم مع خسارة أو تعادل فولفسبورغ الذي يسعى مع ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ الأحد للاحتفال رسميا بلقب

الدوري الألماني

يوفنتوس يسعى الى مواصلة التحليق بعد دربي تورينو ... وصدام قوي بين نابولي وسامبدوريا



قائد الود في بوفون يحتفل بصخب عقب الفوز الاوروبي

مطاردهما عندما يستضيف كاليري في اليوم ذاته.

ويطمح سامبدوريا في إعادة البسملة إلى شفا محبيه عقب تعادله المفاجئ بدون أهداف مع ضيفه تشيزينا المتواضع في المرحلة السابعة، ولكنه لا يتوقع أن يصاب لاعبو نابولي بالتعب بعدما خاضوا مباراة العودة في دور الثمانية بالدوري الأوروبي أمام فولفسبورغ الألماني مساء الخميس، وشدد إدير مهاجم سامبدوريا على صعوبة المواجهة أمام نابولي حيث قال: «ستكون المباراة قوية وصعبة للغاية، إنهم يقدمون موسما عظيما بالفعل، لكننا تغلبنا على روما خارج ملعبنا (2/ صفر في منتصف آذار/مارس الماضي)، ويمكننا تكرار ذلك في سان باولو». وأضاف مهاجم سامبدوريا: «أرافايل بينيتيز (مدرّب نابولي) يعد أحد أقوى المدربين الذين يعتمدون على أسلوب الهجومي في الدوري الإيطالي، لكننا بارعون في تنفيذ الهجمة المرتدة»، ويتطلع لاتسيو وروما لحصد النقاط في ظل رغبتهم في الحصول على المركز الثاني المؤهل مباشرة إلى مرحلة المجموعات لدوري الأبطال.

ويواجه روما مهمة صعبة للغاية عندما يلاقي الإنتر اليوم، بينما يلتقي لاتسيو مع ضيفه كييفو الأحد، وتفتتح مباريات المرحلة بقاء أودينيزي مع ضيفه ميلان اليوم، فيما يلتقي أتالانتا مع إمبولي، وجنوى مع تشيزينا، وفيرونا مع ساسولو، وبارما مع باليرمو الأحد.

في الاهتمام بالتنظيم الدفاعي أمام نظيره الفرنسي لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي، وكتبت صحيفة «الريبوليكا» الإيطالية «يوفنتوس السيئ - نتيجة المبارا فقط هي التي إنقذته».

ويأمل تورينو في استغلال حالة الإرهاق التي ربما يعاني منها لاعبو يوفنتوس، في ظل مسعى لإعناش أماله في انتزاع إحدى البطاقات المؤهلة لبطولة الدوري الأوروبي في الموسم المقبل، حيث يحتل حاليا المركز الثامن، برصيد 44 نقطة، متاخرا بفارق ست نقاط فقط عن المركز الخامس المؤهل للبطولة الأوروبية، كما يسعى أيضا لصالحه جماهيره التي شعرت بالإحباط عقب تعادله المخيب 1/1 مع ضيفه ساسولو في المرحلة الماضية.

وصرح السويدي ألكس فان دير بورد لاعب وسط تورينو: «ينبغي علينا العمل بشكل أفضل، وسنحاول القيام بذلك من أجل أن نكون مستعدين للدري يوم الأحد. يوفنتوس فريق جيد للغاية، لكن إذا لعبنا بالشكل الذي نعرفه، سيكون بمقدورنا حصد النقاط الثلاث».

ويرغب نابولي، الرابع برصيد 53 نقطة، وسامبدوريا، الذي يحتل المركز الخامس، والمتاخر عنه بفارق ثلاث نقاط، في تعزيز حظوظهما نحو التأهل إلى الدوري الأوروبي بعدما يلتقيان الأحد على ملعب سان باولو بمدينة نابولي، بينما يحاول فيورنتينا، السادس برصيد 49 نقطة، مواصلة

■ روما - د ب أ: يسعى يوفنتوس لمواصلة التحليق بعيدا في صدارة الدوري الإيطالي والاقتراب خطوة جديدة من التتويج رسميا باللقب والاحتفاظ به للموسم الرابع على التوالي عندما يحل ضيفا على جاره اللدود تورينو في دربي المدينة الإيطالية ضمن المرحلة الثانية والثلاثين غدا.

وربما تبدأ جماهير يوفنتوس في الاحتفال رسميا بالتتويج باللقب في هذه المرحلة في حال فوز الفريق على تورينو وخسارة لاتسيو وروما، اللذين يحتلان المركزين الثاني والثالث، أمام كييفو وإنتر ميلان على الترتيب، حيث سيصبح الفارق حينئذ 18 نقطة لصالحه يوفنتوس قبل نهاية البطولة بست مراحل، وفي ظل تفوق الفريق في الأوجهات البارزة على لاتسيو وروما فإنه سيتوج رسميا بالبطولة.

وقال ماسيميليانو أليغري مدرب يوفنتوس عقب تأهل فريقه إلى الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا: «يتعين علينا الآن حصد النقاط المتبقية لنا في الدوري من أجل الفوز باللقب في أسرع وقت ممكن»، وكان يوفنتوس قد تأهل إلى المربع الذهبي لدوري الأبطال للمرة الأولى منذ 12 عاما عقب تعادله سسلبيا مع مضيغه موناكو الفرنسي في إياب دور الثمانية مساء الأربعاء، مستفيدا من فوز 1/صفر في مباراة الذهاب التي جرت بملعبه، واتفق جميع الصحف الإيطالية على أن تأهل يوفنتوس إلى قبل النهائي جاء «يشيق الأنف»، لا سيما وأن الفريق بالغ كثيرا

رادار الملاعب

نادي الجيش القطري ينفي التفاوض مع الإيطالي بيرلو

■ الدوحة – الأناضول: نفى نادي الجيش القطري، الأنباء التي ترددت حول دخول النادي في مفاوضات مع لاعب يوفنتوس الإيطالي أندريا بيرلو، للتعاقف معه في عام 2016. ونفى أمين عام النادي، ثاني عبدالرحمن الكواري، الشائعات التي تحدثت عن دخول النادي في مفاوضات مع بيرلو، للتعاقف معه عقب نهاية تعاقد مع ناديه في صيف عام 2016. وانضم بيرلو (36 عاما) إلى يوفنتوس في صفقة انتقال حر بعد نهاية عقده مع ميلان في عام 2011. وتوج مع يوفنتوس بلقب الدوري ثلاث مرات، إضافة إلى لقبين في الكأس السوبر الإيطالي.

مستقبل مدرب الأهلي المصري «في مهب الريح»!

■ القاهرة – د ب أ: ينتظر أعضاء مجلس ادارة النادي الأهلي المصري عودة محمود طاهر رئيس النادي من لندن لتحديد مصير المدرب الأسباني خوان كارلوس جاريدو بعد تدني مستوى الفريق خلال المباريات الماضية وفشله في بناء فريق قوي. وما زاد الموقف تعقيدا بين جاريدو وإدارة الأهلي «التفريدة» التي نشرها على «تويتر» والتي اتهم فيها إدارة القلعة الحمراء بالتقصير في توفير احتياجات الفريق.

فيورنتينا يسعى إلى ضم ديسترو من روما

■ روما – د ب أ: يتطلع فيورنتينا الإيطالي التعاقد مع ماتيا ديسترو مهاجم روما المعز إلى ميلان خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وفي حال لم يقدم ميلان على شراء ديسترو بشكل نهائي بعد نهاية عقد إعارته فإن فيورنتينا سيسعى لضم اللاعب للتلعب على المشكلة الهجومية التي يعاني منها في ظل تواضع مستوى المهاجم الأتاني ماريو غوميز. ويسعى ميلان إلى اقتناع روما بتخفيض قيمة التعاقد مع ديسترو بشكل نهائي وهو ما قد يلقي رفض نادي العاصمة الذي يتطلع بدوره للحصول على أعلى عائد مالي يبلغ صفوفه بعد استمثار تراجعته خلف يوفنتوس في الموسم الحالي.

الحارس ساندو يضع الهند على خريطة الكرة الأوروبية

■ مومباي – رويترز: أصبح الحارس جوبريت ساندو أول لاعب هندي يشارك مع فريق من دوري الأضواء في أوروبا بعدما خاض مباراته الأولى مع شتاتيك في كأس الترويج أمام روتار هذا الأسبوع. وانضم ساندو (23 عاما) لشتاتيك في عقد ثلاث سنوات العام الماضي وهو الحارس الثاني للفريق وراء الأيوواري سايبوبا ماندي. وحافظ ساندو على شبابه نظيفة في مباراته الأولى مع شتاتيك الذي اكتسح روتار 6-صفر يوم الأربعاء الماضي. وتحلل الهند التي يبلغ تعداد سكانها 1.3 مليار نسمة المركز 147 في التصنيف العالمي للمنتخبات وهو ما يعكس معاناة كرة القدم في البلاد الهووسة بالكركيك.

بولت: تقليص عقوبة «غاي» يقدم رسالة خاطئة

■ واشنطن – رويترز: انتقد الجاميكي يوسين بولت أسرع رجل في العالم الصفة «الغريبة» التي تقلصت بموجبها عقوبة إيقاف العداء الأمريكي تايسون غاي إلى عام واحد فقط بعد سقوطه في ثلاثة اختبارات للمنشطات. وعقد غاي بطل العالم السابق في سباقتي 100 و200 متر اتفاقا مع الوكالة الأمريكية لمكافحة المنشطات لتقديم أدلة ضد مدربه جون دروموند الذي عوقب بالإيقاف لثماني سنوات بعد ذلك. لكن بولت قال إن هذا «أغبي شيء سمعته في حياتي...» شعرت بغضب بالغ تجاه هذا الأمر. عقوبة بالإيقاف لعام واحد لأنه تحدث مع السلطات حول كيفية أداء الأمر ومن ساعده». وتابع: «هذا يقدم رسالة خاطئة. الرسالة يجب أنه أنه تكون هي أنه إذا لجأ المرء للغش فإنه سيعاقب بالطر من الرياضة». وأضاف: «يجب بث الخوف في قلوب الرياضيين كي تجعلهم يفكرون في عواقب أفعالهم. إذا تعرض المرء لعقوبة طفيفة فلماذا سيهتم بالأمر؟».

حكم جزائري مهدد بالإيقاف مدى الحياة بسبب رشوة

■ الجزائر – د ب أ: قررت لجنة الانضباط برابطة دوري المحترفين الجزائري، منع الحكم المساعد محمد أمين زرقان، من مزاوله أي نشاط له علاقة بكرة القدم مع اقتراح إيقافه مدى الحياة، بسبب رشوة. وقالت اللجنة أنها بعد الاستماع الى رئيس اللجنة الاتحادية للتحكيم، والحكم نبيل بوخالفة والحكمين الساعدين عباس زرهوني ومحمد امين زرقان الذين تم تعيينهم مبدئيا لإدارة المباراة التي تعادل فيها شباب قسنطينة مع نصر حسين داي(2/2 ضمن الجولة 24 من الدوري، تاک وجود اتصالات هاتفية بين الحكم المساعد زرقان ورئيس قطاع الكرة بتادي نصر حسين داي، كمال سعودي، مع وجود قرينة قوية لقتلاع ب بتجنيت المباراة.



مدرب أرسنال فينغر يأمل بكسر عقده في مواجهة مدرب تشلسي مورينيو

... وفينغر ليس قلقاً من سجله السيئ أمام مورينيو!

ندرك أننا اجتزنا الكثير من الاختبارات في الآونة الأخيرة رغم الشكوك التي أحاطت بنا». واستطرد: «يبدو في غاية الأهمية لنا الفوز عليهم. اعتقد أن كافة أعضاء مجلس الإدارة في غاية التركيز لتحقيق هذا الهدف. نحن مستعدون جيدا للقيام بذلك». ورفض فينغر أن ينساق للحديث عن علاقته المتوترة مع مورينيو، إلا ان المدرب الفرنسي قال ان اللقب يبدو بعيد المنال عن ارسنال وان الفوز في مباراة الأحد يمكن أن يمنح الفريق دفعة نفسية على حساب تشلسي في المستقبل. وقال: «تشلسي بات قريباً من حسم اللقب إلا أن ما بوسعنا القيام به هو الاقتراب منه. نريد تعزيز وضعنا في المركز الثاني».

الدوري الأردني الوحدات يحتفظ باللقب بعد تعادله مع الجزيرة

■ عمان – رويترز: احتفظ الوحدات بلقب دوري المحترفين الأردني قبل جولتين على نهاية الموسم بتعادله مع الجزيرة 2-2 في الجولة العشرين محرزاً اللقب المحلي للمرة 14 في تاريخه. وحول الوحدات تأخره بهدفين دون رد إلى تعادل يرفع رصيده إلى 44 نقطة متقدماً بفارق تسع نقاط عن أقرب مطارديه الجزيرة الذي رفع هو الآخر رصيده إلى 35 نقطة. وافتتح السوري جهاد الباعور التسجيل للجزيرة في الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الأول قبل أن يضيف زميله مهند خير الله الهدف الثاني بعد مرور خمس دقائق على بداية الشوط الثاني.

لكن منذر أبو عمارة قلص الفارق للوحدات في الدقيقة 54 من ركلة جزاء قبل أن يدرك صالح راتب هدف التعادل قبل نهاية اللقاء بقليل.

وقال محمد جمال مساعد مدرب الوحدات: «عابنا كثيراً قبل إدراكنا التعادل. حققنا نقطة ثمينة كانت كافية لاحتفاظنا بلقب الدوري. فريقنا كان الأفضل طوال الدوري... تركيزنا الآن ينصب على كأس الأردن وكأس الاتحاد الآسيوي».

البرلمان الأوروبي يطالب الفيفا بإعادة النظر في منح قطر تنظيم مونديال 2022

■ ستراسبورغ (فرنسا) – د ب أ: طالب أعضاء البرلمان الأوروبي أول أمس الاتحاد الدولي لكرة القدم بإعادة النظر في منح قطر شرف تنظيم نهائيات كأس العالم للعبة عام 2018 و2022 إلى كل من روسيا وقطر. ومن جانبه رد الفيفا على هذا القرار بالتاكيد على أن لجنة المراجعة والامتنال التابعة له «خلصت الى أنه ليس هناك التزام قانوني للجنة التنفيذية للفيفا لإنشاء قرارها بمنح تنظيم كأس العالم عامي 2018 و2022 إلى روسيا وقطر»، وأشار الفيفا إلى أنه يدوم على الاتصال بصورة منتظمة بالسلطات القطرية المعنية بحقوق العمال. وذكر في بيان: «هدفنا هو ضمان صحة وسلامة العمال المهاجرين، والعمل على وجه السرعة لإيجاد حل دائم لمشاكلهم».

بطولة شتوتغارت للتنس هاليب تصعد الى الدور نصف النهائي

■ شتوتغارت – د ب أ: شقت سيمونا هاليب، المصنفة الثانية، طريقها للوصول إلى الدور نصف النهائي في بطولة شتوتغارت للتنس بعد فوزها على سارة إيراني 6-4 و6-4 في ساعة و21 دقيقة. وحصلت هاليب على ثلاث بطولات هذا العام وستستعيد المركز الثاني في التصنيف العالمي بعد خروج مارابا شارابوفا المبكر من بطولة شتوتغارت. وتواجه هاليب في الدور المقبل الفائزة من مواجهة بين كارولين فوزنياكي المصنفة الرابعة أو كارلا سواريز المصنفة الثامنة. وتقام مباراتان في دور الثمانية حيث تلعب إيكاترينا مكاروفا مع أنجليك كيربر وتلعب ماديسون بينغلي مع كارولين غارسيا.

الدوري الانكليزي

تشلسي يتطلع الى الاقتراب خطوة أخرى من التتويج على حساب أرسنال في دربي لندي ناري

الموسم، بعدما فاز في مبارياته الثمانية الأخيرة في المسابقة. ورغم ذلك، فإن أرسنال لم يحقق أي نتيجة إيجابية خلال مواجهاته مع تشلسي في الآونة الأخيرة، بعدما اكتفى بالفوز في مباراتين فقط مقابل تسع هزائم وتعاديلن خلال 13 مواجهة جمعت بينهما في الدوري، بالإضافة إلى ذلك، فإن الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال لم ينجح في تحقيق أي فوز خلال تسع مواجهات بالدوري أمام مورينيو. ويعلم فينغر أن خسارة أرسنال يوم الأحد، ستقفح المجال أمام مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي، اللذين يحتلان المركزين الثالث والرابع على الترتيب، لانتزاع المركز الثاني، في ظل الصراع الدائر بين الفرق الثلاثة لجنب المركز الرابع، الذي يدفع صاحبه لخوض دورا فاصلا للتأهل لمرحلة المجموعات بدوري الأبطال، علما أن أرسنال لديه مباراة مؤجلة أمام ضيفه سندرلاند. ويخرج مانشستر يونايتد، المتأخر بفارق نقطة واحدة عن أرسنال، لمواجهة ضيفه إيفرتون غدا أيضا، بينما يستضيف مانشستر سيتي (حامل اللقب) والذي يتتعد بفارق نقطتين خلف أرسنال، فريق أستون فيلا اليوم، وقال جوني إيفانز مدافع يونايتد: «من الواضح، أن التتويج بلقب الدوري أصبح بعيد المنال تماما عن يونايتد حاليا، لكن ما زال هناك ضغط علينا حاليا. اعتقد أن لاعبي الفريق يقومون أداء لافتا خلال الشهرين الأخيرين».

وأضاف إيفانز، الذي ربما يعود للقائمة الأساسية

... وفينغر ليس قلقاً من سجله السيئ أمام مورينيو!

الموسم إلا أن فينغر الذي لم يغز على مورينيو بعد في 12 مباراة جمعت بينهما، يبدو في حالة ثقة بعد تحقيق فريقه تسعة انتصارات متتالية في كل المسابقات. وقال فينغر: «في البداية فانا لن نخسر دوما في تلك المواجهات الـ12. اقتربنا من الفوز على تشلسي في مرات عدة وكان المنافس يملك تشكيلة قوية دوما». وأضاف:

الدوري السعودي يدخل منعطفاته الأخيرة بإطلاق الجولة الـ24 اليوم

الفيصلي للإقتراب خطوة لحصد لقب الدوري كما أنه يسعى للإبتعاد عن ملاحقه في الترتيب الأهلي. ويسعى النصر لإستثمار الروح المعنوية المرتفعة للاعبى الفريق بعد الفوز الذي حققه على يونايتدكور خارج أرضه بهدف نظيف في المباراة التي جمعتهما امس الأول بدوري أبطال آسيا وتجدد أماله في الصعود للدور التالي للبطولة في اقتناص نقاط المباراة. بينما يدخل الفيصلي المباراة بحثا عن تحقيق نتيجة إيجابية تساعده في تحسين مركزه في الترتيب خاصة وأنه يعتبر الحصان الأسود في الدوري هذا الموسم. ويتصدر النصر برصيد 57 نقطة بفارق نقطتين عن مطارده الأهلي. بينما يحتل الفيصلي المركز السادس برصيد 30 نقطة. ويسعى الأهلي لواصله ملاحقته للنصر أملا في تعثره للإنقضاض على الصدارة عندما يستضيف الفتح.

أسعار قياسية لتذاكر لقاء الملاكمة المرتقب بين مايويذر وباكياو

■ واشنطن – رويترز: طرحت أخيرا تذاكر النزال المرتقب بين فلويد مايويذر وماني باكياو في الأسواق، وما لم تكن في ثراء وارين بافت أو مادونا فعليا أن تقع بمشاهدة المباراة الكبرى في الثاني من الشهر المقبل عبر التلفزيون. فبعد أسابيع من المفاوضات وراء الكواليس بين معسكري الملاكمين وبعد كثير من التكهنات ظهرت في الأسواق التذاكر المنتظرة ولم يجب ظن من توقع ثمنها المرتفع، وتراوح أسعار التذاكر بين 1500 و7500 دولار واخفت كليا في ظرف ثوان. ويتوقع أن تعج قاعة «أم جي إم غراند» في لاس فيغاس بنحو 16500 متفرج لمشاهدة النزال، لكن تقديرات تشير لظفر لحوالي 1000 تذكرة فقط للعامه على أن يخصص الباقي للفريقى الملاكمين وللاك القاعة وللعادة والمروجين. وخلال دقائق من الطرح تحولت عمليات البيع من المنافذ إلى مواقع الإنترنت التي سجلت أرقاما قياسية وصلت إلى مئة ألف دولار وأكثر للمقاعد الملاصقة لحلبة النزال. وطرح موقع آخر تذاكر لمقاعد قريبة من الحلبة مقابل 55 ألف دولار.

ويتوقع أن يحقق النزال الكبير بين مايويذر الذي لم يتعرض لأي خسارة في مسيرته وباكياو صاحب الشعبية الواسعة وهما أشهر ملاكمين في هذا الجيل، أكبر إيرادات في تاريخ الملاكمة إذ يتوقع أن تصل حصيله المشاهدة التلفزيونية عبر الاشتراكات إلى 500 مليون دولار.

بطولة برشلونة للتنس نيشيكوري يهزم اغوت ويصعد إلى المربع الذهبي

■ برشلونة – د ب أ: خسر حامل اللقب الياباني كي نيشيكوري أول مجموعة له هذا الأسبوع قبل أن يهزم الأسباني روبرتو باتويتسا اغوت 6/3 و6/3 و1/6 ليتأهل إلى المربع الذهبي لبطولة برشلونة المفتوحة للتنس. واحتاج نيشيكوري المصنف الخامس على العالم إلى أقل من ساعة واحدة و45 دقيقة للفوز على منافسه الأسباني. ويلتقي اليوم في المربع الذهبي مع الفائز بين الأسباني الخضم تومي روبريدو والسلوفاكي مارتن كليتزان، الفائز الشهر الماضي بلقب بطولة كازابلانكا.

ويظل نيشيكوري مرشحا قويا لنيل لقب برشلونة بعد الخروج المفاجئ للأسباني رافايل نادال الفائز باللقب 8 مرات، على يد الإيطالي فاييو فونيني في الدور الثالث. وحقق نيشيكوري 19 انتصار في بطولة برشلونة مقابل هزيمة واحدة فقط.

السنة السادسة والعشرون – العدد 8085 السبت 25 نيسان (أبريل) 2015 – 6 رجب 1436هـ



مجسم بيع في العاصمة القطيبنية مانبلا لصراع الملاكمين باكياو (يمين) ومايويذر المرتقب



الياباني نيشيكوري يواصل تألقه ويصعد الى الدور قبل النهائي

قانون سير القطان

الصومال، جنة الله على الأرض، مقارنة بما هي عليه أحوال لبنان حالياً، معروف أن الصومال يعيش حالة عدم استقرار أممي منذ فشل عملية «إعادة الأمل» الأمريكية، في تسعينيات القرن العشرين، على يد حركة الشباب المتطرفة، وقد تأقم الشعب – غير الطائفي – مع روتين هذه الفوضى.

أما في لبنان فإن الشعب يعاني من فوضى طائفية خلّاقة ومتجددة، منذ نهاية الإنتداب الفرنسي، في أربعينيات القرن الماضي، لبنان هو مجموعة مربعات أمنية، لأمرء الحرب الأهلية، ونيوس الطوائف، ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين والنازحين السوريين، والداعشيين، وجميعها لا تخضع – للقوانين المرعية الإجراء.

تعاذلي الأغلبية المطلقة من الشعب اللبناني من البطالة، والاهمال الصحي والإجتماعي، والفوضى الأمنية، وبطلان العدالة، وسيادة الباطل على الحق.

تشكل المؤسسات الرسمية من مافيات وبطانات أمراء الحرب والطوائف، وينخر فسادها وإفسادها، عظام هيكلية «الدولة المارقة»، لا تطبق القوانين سوى على الفقراء المعوزين الذين يلهثون وراء لقمة عيشهم، التي تنهبها هذه المافيات.

ما زاد في هذا الطين الجهنمي بلة، هو قانون السير الجديد،

الذي يخصي أنفاس هذا «الشعب القطيع»، ولا يبقى على قرش واحد في جيبيه، وذلك «كرمي» لعناصر مؤسسة أمنية محددة، ولأفراد مؤسسة عدل، واجهم الدفاع عن حقوق المواطن، وليس نهيبا.

الحفاظ على سلامة الناس من الحوادث التي تتعرض لها على الطرقات «الهالكة»، ولو صدق مدّعو هذه الحجة، لإقتصر القانون على الأمور الأساسية التالية، التي تسبب الأخطار، وهي حصراً:

السرية، المخدرات، استعمال الهاتف، عدم استعمال حزام الأمان، وعدم الإمتثال لإشارات السير – وتخفيف السرعة عند تقاطع

الطرق – وخاصة عند انقطاع التيار الكهربائي.

المؤسف، أنه على سائق سيارة الأجرة، عدم التحدث إلى الركاب، في بلد لا يوجد فيه نقل مشترك محدد الإتجاهات،

وتحذير عدد ركاب سيارات العائلات، وعلبة العناية الطبية الأولية التي تتطلب حرارة معينة لضمان فعاليتها، إلى سواها

من شروط تعجيزية، لا تهدف سوى إلى الإذلال والإستغلال المالي الرخيص والبغيض. هل يدرك الحريصون على حياة الناس، عدد

الذين يقضون بسبب استغلال المصارف لهم!!!

سعد نسيب عطالله – لبنان

دلالات فوز الكتلة الإسلامية في جامعة بير زيت

صديق. رغم امتلاكها السلطة والمال إلا أن قيادة حركة فتح قصرت بقطاع الشبيبة ولم توفر له سبل الدعم اللازم لخدمة الطلبة.

ثانياً: دلالاته السياسية،

يخدم هذا الفوز حركة حماس وبرنامجها السياسي، حيث له أكثر من دلالة ورسالة اسردها على النحو التالي:

رسالة للإقليم وللمجتمع الدولي بقوة حضور حركة حماس بالشارع الفلسطيني،

وان كل ما دفع من أموال لإقصاء الحركة فشل، وهذا قد يؤثر على صانع القرار

الغربي في المستقبل القريب تجاه حماس، حيث بات احتواء حماس والإفتتاح عليها

أقل تكلفة من عزلها.

رسالة للرئيس عباس ولحركتي فتح وحماس بأن النظام السياسي الفلسطيني

لن يكتب له النجاح بدون الحركتين وعليه لابد من الوحدة وإنهاء الانقسام.

رسالة لإسرائيل بفشل كل محاولات الاعتقال والاغتيال والترهيب التي تستهدف

حماس بالضفة.

الخيار الديمقراطي هو أقصر الطرق لحسم الخلافات وعليه لابد من عقد

الانتخابات النيابية والبلدية في كل الوطن وعلى قاعدة التمثيل النسبي الكامل، وصولاً

لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني حسب ما هو متفق عليه

بالقاهرة.

حسام الدجني

الجامعة بـ 6 مقاعد، أما بوليتكنيك الخليل فتراجعت فتح مقعدين وتقدمت حماس مقعدين.

أولاً أسباب الفوز ودلالاته السياسية...؟

لاشك أن الانتخابات النيابية والبلدية تعكس الأوزان السياسية للفصائل الفلسطينية، ولكن ليس بشكل مطلق فقد

يصوت البعض لمن يقدم خدمات أفضل دون النظر للإيديولوجيات الحزبية والفصائلية.

أولاً: أسباب الفوز. لمعرفة الأسباب لا بد من استكشاف ما حصل خلال العام الماضي

من أحداث سياسية غيرت المزاج العام في الضفة الغربية، وهي:

العدوان على قطاع غزة (العصف الماكول) وأداء المقاومة الفلسطينية وعلى

رأسها كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس.

نجاح حماس في تحقيق وعدها للأسرى حيث جاءت الأخبار الأخيرة بأن حماس

تمتلك أكثر من جنديين، وأن صفقة تبادل تلوح بالأفق.

حالة التعاطف بين الطلبة لزملائهم الذين اعتقلتهم أجهزة الأمن الفلسطينية،

والاعتصام المفتوح داخل أسوار الجامعة لقادة الكتلة الإسلامية بالجامعة.

حديث السلطة المتكرر عن فشل خيار التسوية، وتهديدها بوقف التنسيق الأمني

دفع الشباب للبحث أكثر في عملية التنسيق الأمني ومعرفة الحقيقة التي لا تسر عدو ولا

حققت الكتلة الإسلامية الذراع الطلابي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) فوزاً كبيراً على منافستها حركة الشبيبة الفتاوية بفارق 7 مقاعد، حيث حصلت

الكتلة على 26 مقعداً بمجموع 3400 صوت بينما حصلت كتلة الشهيد ياسر عرفات «الذراع الطلابي لحركة فتح» على 19 مقعداً

بمجموع 2545 صوتاً. وجاء القطب الطلابي الديمقراطي التقدمي «الذراع الطلابي للجبهة الشعبية» في المرتبة الثالثة حاصلاً على 5 مقاعد

بمجموع 695 صوتاً فيما حصل تحالف بير زيت الطلابي على مقعد واحد، بمجموع 146

صوتاً.

جاءت انتخابات بير زيت بعد يوم واحد من انتخابات بوليتكنيك الخليل حيث

تعادلت كلاً من فتح وحماس بعدد المقاعد وحصل كل طرف على 15 مقعداً، وحصلت

الجبهة الشعبية على مقعد واحد.

من خلال مقارنة نتائج الانتخابات بالعام السابق نستطيع أن نقرأ المؤشر ونقرأ

دلالاته السياسية وأسبابه.

في العام السابق فازت حركة فتح بانتخابات بير زيت وحصلت على 23 مقعداً

مقابل 20 مقعد لحركة حماس، وفازت حركة فتح أيضاً في بوليتكنيك الخليل وحصلت

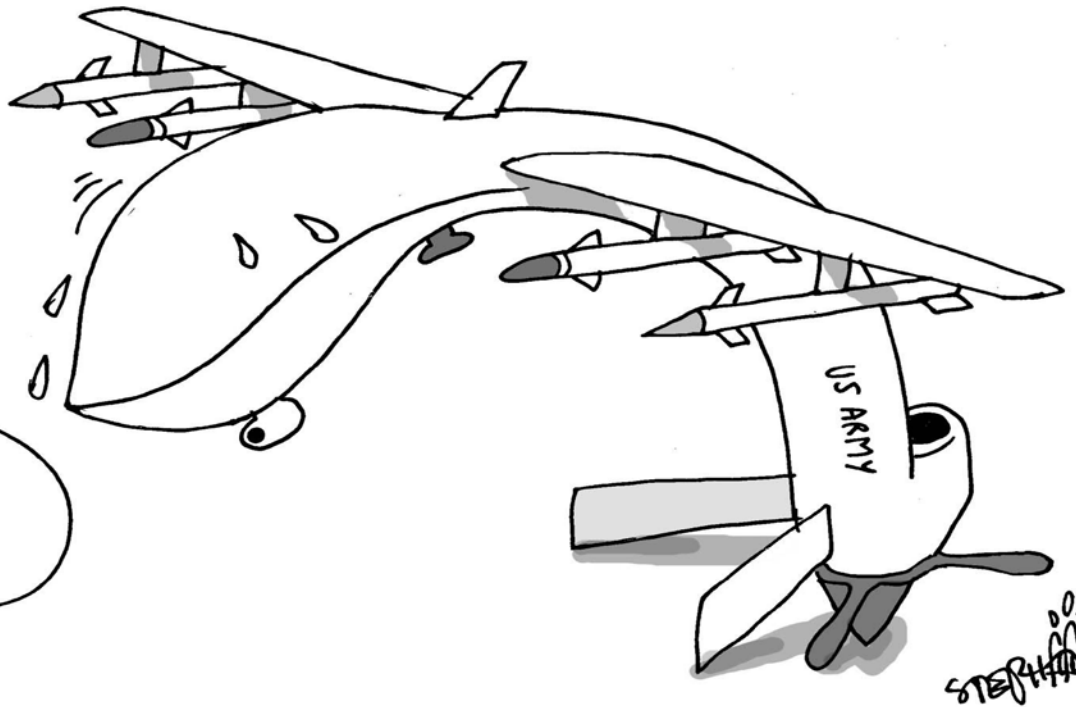
على 17 مقعداً مقابل 13 لحركة حماس، وعليه تكون حركة فتح تراجعت هذا العام

في جامعة بيرزيت مقارنة بالعام الماضي 4 مقاعد، بنما تقدمت حماس في نفس

طائرة بدون طيار سيئة!

أستطيع أن أغض النظر عن الخسائر البشرية لدى الأفغان... ولكن الرهائن الأجانب! هذا غير مقبول

حركة سيئة جداً منك!



تعقياً على مقال سهيل كيوان؛ مفاجآت في إنتظار «الشهداء»

ذكرى آلاف الشهداء

أستاذ سهيل كل حرف كتبه أنت اليوم كنت أتمنى ومنذ زمن طويل أن أكتبه، وأقوله، أنت قلت ما أود البوح به تماماً. واليوم حين رايت صور قتلاهم وكيف يبشون صورهم بالتفصيل، وزرت أمني وحكت لي عن آلاف الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن فلسطين منهم السوري والفلسطيني، تساءلت من هم، من يعرفهم، من يذكرهم؟ كم مؤلم وكم صادق ما كتبت.

عفاف وتد

الوضع العربي الحزن

الشهيد لا يهيم أن تذكره الناس أم لا، لأنه مشغول بما أكرمه الله من فضله ومنته، ولذلك فشهداؤنا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

المشكلة هي من نحن لنقول إن هذا شهيد أم لا. لا تحزنوا على قتلتنا بل احزنوا على حالنا.

الكروي داود – الترويج

عصر الضياع والتردي

لا فض فوك أستاذ سهيل كيوان مع الأسف الشديد، لم يعد الأوصى المبارك يهم العرب والمسلمين. إنهم منشغلون في مواجهة

عدوهم الجديد ولهذا تجد مئات التعليقات على مقال يخص موضوعاً ما، بينما لا يتجاوز عدد التعليقات العشرة (رقم قياسي) على موضوع يخص أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.. والشهادة أصبحت تقتل الأخ لأخيه ويدخل الجنة للجهاديين في كل ميدان وصبوب إلا في فلسطين يخشى الجهاديون دخولهم النار إن جاهدوا فيها. إنه عصر الضياع والتردي والتناقض.

علي

الجنة والنار في علم الغيب

لا شك فيه: أنَّ (الجنة والنار) في علم الغيب وهو لله (سبحانه وتعالى).

والإنسان (العاقل) هو من يُصلح من نفسه ويعمل جاهدا

للخير، ومساعدة الآخرين. وهو من عشاق (السلم والسلام)

و(الآمن والأمان).

أما من يسعى لتعذيب الناس وقتلهم وتشريدهم فهو الجهل بعينه، والشقاء بعينه في (الدنيا والآخرة).

سامح – الامارات

الحياة منحة إلهية

بوركت الكاتب سهيل ويورك عقلك النير وقلمك الذي يخط الصدق دوماً....من يقوم بقتل الإنسان المدني الأعرل الأمن، ويسفك الدماء البريئة ومحاربة المذاهب الدينية طمعا وجشعا

مجتمع وأنظمة تعليمية وأكثر من هذا كله أبعاد إعلامية لا تتورع عن تلوين أو تبييض أي شيء بمقابل أو حتى بدون مقابل لجرد

الإفساد في الأرض (غالبا).

العدو الواضح والصريح هو من اعتدى علينا وأخرجنا من ديارنا وتسود على من بقي فينا. العدو الوحيد هو إسرائيل .

خليل ابورزق

أحياء في قلوبنا

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَسَيُجَنَّبُونَ

بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

(١٧٠) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ

الْمُؤْمِنِينَ (١٧١) صدقُ الله العلي العظيم.

ظاهر الفلسطيني – المانيا

جريمة البراميل المتفجرة

أحسنت وأدعت ككل كتاباتك التي تدمي القلوب لحالنا هذه الأيام. ولكن لي ملاحظة بسيطة وهي سلوك هؤلاء الشذاذ الصهاينة ، فهل نسينا تعجيرهم لفندق الملك داود في القدس وإغراقهم لسفينتين مليئتين بأقاربهم اليهود في البحر المتوسط لإستردار العطف لقضيتهم عالميا . إنهم لا يختلفون عن بقية مجرمي العصر والبراميل المتفجرة .

خلود مهنا

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعذر عن نشرها
«الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائية للمشاركة. نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة: 164 - 166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK, أو رسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk



العراق بين كوليرا «داعش» وطاعون إيران أمير الفرجي*



■ لم تنجح الأحزاب الذهبية التي تحكم العراق منذ استسلامها للسلطة في 2003 من بناء صيغة وطنية عابدة قادرة على جمع العراقيين، نتيجة لتباين ولاء زعماء الأحزاب المذهبية وأثره بالتالي على شكل النظام السياسي، مقارنة بنجاح الإنسان العراقي البسيط المتمثل في حب العراق والحرص على وحدته ومستقبل الوطن من شماله إلى جنوبه، على الرغم من قسوة الأوضاع والتداعيات التي فرضتها المعادلة الطائفية الجديدة.

فعلى الرغم من التفاوت والخلل الكبير في إشكالية إعادة ترتيب تسلسل تركيبة المجتمع العراقي الجديد بعد تقسيمه إلى شيعة وسنة وأقليات، بيد أن الشعور المشترك العام في الشارع العراقي يتمثل في ضرورة تضامن العراقيين ومحاربة خطر التقسيم والفئنة المذهبية، والتشديد على العمل للمحافظ على وحدة العراق وشعبه وأرضه. فالعراقيون شيعة وسنة لا يريدون تقطيع العراق وتقسيمه، رغم الخلافات والإشكاليات التي ظهرت في الأفق نتيجة الصراع الطائفي والإقليمي بين مليشيات أحزاب إيران من جهة وتنظيمات «داعش»، وما يقف خلفها وبسائدها جورا وعلاينة من جهة أخرى.

فمنذ احتلال العراق، ونتيجة للقفزة الطائفية الهيمنة على هرم السلطة الحاكمة ومؤسستها السياسية والاجتماعية، فشلت جميع الحكومات العراقية التي حكمت البلد منذ تلك الفترة في الحصول على شرعية واسعة تمثل جميع مكونات الشعب العراقي، نتيجة للبعد الطائفي والمتعمد في اتجاه البوصلة الوطنية وانحرافها الخطير إلى مجال قوة الجذب الفارسي المؤثر والسيطر، بعد تدمير العراق وتفتيته. ففئة نية حكومية معلنة من خلال هذا الانحراف، يراد من خلالها تغيير وإبدال المجال الوطني العراقي المتسامح بمجال إيراني أجنبي استعماري ومذهبي طامع.

أبرز نتائج انحراف البوصلة الوطنية العراقية وتحرك مؤشرها باتجاه الجمهورية الإسلامية، هو هذا الانزلاق الخطير نحو الثقافة الطائفية والفئنة بين العراقيين، وانهياب هيبة سلطة الدولة الوطنية العراقية، ومؤسستها، وبان سيطرت الأحزاب المذهبية ومليشياتها التابعة لولي الفقيه على أجهزة ومؤسسات البلد الأمنية، ما أدى إلى تنامي الدور الإيراني في العراق، الذي أصبح على تهيئة التلصصية لرد فعل سني متطرف، ترجمته تعدد تنظيم «دولة الخلافة الإسلامية»، المتطرف، ونجاحه في دفع قسم من المناطق العراقية التي اضطهرها النظام العراقي الجديد من الاتفاقات حولها، بعد أن فقد القسم الكبير من العراقيين الثقة بالحكومة العراقية السائرة في الغلك الإيراني، وبطش أزمعها المسلحة، وبعد أن فقد النظام العراقي بالتالي شرعيته كمرجع رسمي لكل العراقيين، وبغض النظر عن انتعاشاتهم المذهبية. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن فقدان النظام العراقي لشرعيته في عيون وقلوب الكون السني المتطرفة، لا يعني قبول أن البلد المكون العراقي بشرعية الدولة الإسلامية وثقافتها الارهابية.

لاشك أن أهمية إعادة التوازن الإنساني للمجتمع تعني إعادة توحيد الهوية العراقية للعراق للإنسان العراقي، عن طريق فصل تدخل الدين أو المذهب في أمور البلاد وعمل مؤسساتها. كسما أن أهمية إعادة التوازن الإنساني للمجتمع، تعني أيضا رفض العراق في أن يكون طرفا في الصراع القومي والمذهبي الإقليمي، فنحن عراقيون قبل أن نكون سنة أو شيعة وأقليات في الغالب، الذي أفززد بدوره فعل مضاد تمثل في توسع الانتشار الثقافية الإسلامية المتطرفة، وانضمام العديد من ضباط الجيش العراقي السابق، ممن تصدوا للاحتلال الأمريكي، في صفوفها، الذين أراوا في جرائم ضد النظام العراقي الجديد الهادئة إلى إنجائهم وتصفيتهم، ناهيك عن الصدمة النفسية والفطرية التي جاءت نتيجة لاحتلال العراق العربي وتسليمه من قبل الولايات المتحدة الأمريكية على طبق من ذهب للنظام الإيراني، ومن تحالف نظام طهران مع أمريكا والغرب لإنهاء العراق عربيا وإقليميا، التي كانت بمثابة طعنة في الظهر، لم تقطع دماء العراقيين «شيعة وسنة»، في النزف من هذا الجرح العميق لحد الآن.

وفي الوقت الذي تناقض الإدارات الأمريكية ورؤساؤها هذا الطرح وتلقى اللوم على العراقيين أنفسهم، إلى حد الإشارة والتلويح في تحليلها النهائي على أن العراقيين هم المسؤولون عن احتلال بلدهم وتدميره، يتفق الشارع العراقي «بشيعة وسنة وأقلياته» في أن تدمير العراق وتسليمه لإيران على طبق من ذهب لم يكن غلطة وسوء فهم، حيث أن هدف أمريكا من غزوها للعراق لم يكن لتدمير أسلحة الدمار الشامل، التي لم تكن أصلا موجودة، ولا حتى من أجل نشر الديمقراطية. فمن هو الحق ومن هو الصديق، أمريكا أم العراقيون؟

الحق هو من يريد عودة السيادة للعراق والسلام والوثام بين العراقيين. والصديق هو من يعترف في أن تسليح مليشيات إيران في الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، سوف لا يخل بالشككة، من دون التفكير لإيجاد الحلول المناسبة لإشكالية المشهد العراقي الجديد في ما يتعلق بملف الإصلاح السياسي ومسألة كافة الأطياف العراقية في العملية السياسية وإعادة التوازن الاجتماعي بين مكونات الشعب العراقي، بعيدا عن نظام حكم المذهب الواحد الذي أفزرت التدخلات العسكرية والمذهبية للولايات المتحدة وإيران، والذي لم يجن العراق منه غير الغوصى والتفتيت والدمار.

الشيء المهم الذي تستطيع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي القيام به بموضوعة وإنصاف هو المشاركة في إعادة التوازن التاريخي للمجتمع العراقي وطرد إيران وإيقاف تدخلها في الشؤون العراقية. لأن دحر إرهاب تنظيم «الدولة الإسلامية» وترك المليشيات الإيرانية السائبة سيكون أشبه بقول الغرب وأمريكا اتفاقا العراقيين من خطورة مرض كوليرا «داعش»، وتركهم للموت بطاعون إيران.

* كاتب من تيار المواطنة العراقية



حجي بكر و«دير شيفل» نموذج لتحولات العرب السنة من البعث



السعودية؟ قال نعم بحبونه، لكن صدام ثاب وأصبح مسلما. في الحقيقة لم نسمع أن صدام تاب عن بيعته، لكنه ببساطة يمثل مثلا على تحول طرا في «القبيلة السنية» بالعراق وسوريا، ما بين فهم يساري للقومية العربية معاد للإسلام السياسي إلى عروبة أكثر تصالحا وتقربا مع هويته التاريخية.. الإسلام.. والدافع الأساسي لهذا التحول ليس مفاهيم دينية موجودة منذ تأسيس البعث، وإنما استجابة للصراع المستجد، خصوصا بعد أحداث عام 1991 والتمرد الشيعي الذي اسقط كل محافظات الجنوب، بينما صمدت محافظات السنة موالية لصدام.. وعندها قلت لصديقي السعودي.. هل تعرف انه حتى في البلدان غير المنقسمة طائفا وعرقيا بحددة كعصر تونس، حدث أيضا هذا التحول، فلما بالك ببلدان تعيش تحديا وجوديا بالنسبة لكوناتها، فالغوشي أبرز قادة الإخوان المسلمين كان قوما ناصريا.. وسيد قطب نفسه كان ليبراليا، كما تشير كتاباته الأولى وقربه من حزب الوفد..

في المشرق العربي، ردود الأفعال على اعدام صدام حسين كان أبرز مظهر «الهوية السنية الكامنة»، متجاوزة الأوجه السياسية بين علماني وقومي، وحتى يساري، في المقابل ظهر شبه اجماع شيعي على الانتهاج بذلك مختلف انتماءات المجتمع الشيعي، الاسلاميين منهم واليساريين.. وهو الصدام نفسه الذي حصل حول احتلال العراق، ومن ثم الموقف من المقاومة العراقية ومن ثم الثورة السورية.. وبمثل أحداث كذه يستحضر الصراع وتحتول المجتمعات لتستحضر «الانتماء الكامن»، وليس بسبب كتب دينية مركونة على رفوف المكتبات منذ مئات السنين.. من دون فهم هذه المقاربة لن نفهم الحاج بكر والافاف غيره من ابناء «القبيلة السنية» ممن تحولوا من القومية العلمانية للإسلاموية الجهادية.

* كاتب فلسطيني



حركة المقاطعة «BDS» عشر سنوات من الإنجازات

دراسيا مرحلة البكالوريوس و150 تخصصا في الدراسات العليا، وقرها الرئيسي في شيكاغو مقاطعة شركات أمريكية وهي بوينغ، ولوكهيد مارتن، وهويليت باكارد، وG4S، وكاتربيلر، لأن منتجاتها تستخدم في إسرائيل لانتهاك حقوق الإنسان في فلسطين.

وقبلها صوت اتحاد طلبة جامعة كاليفورنيا لصالح الانضمام إلى BDS. واعتبر هذا التصويت الأهم والأول من نوعه في جامعة رئيسية في الولايات المتحدة. وفي بريطانيا صوتت إحدى أهم الجامعات لـ BDS، وهي كلية الدراسات الشرقية والإفريقية (SOAS)، باغلبية ساحقة في الشهر الماضي على قرار غير ملزم لإدارة الجامعة لمقاطعة المؤسسات الأكاديمية والبحرية، وقال بيان صادر عن اتحاد الطلبة والمحاضرين والعاملين، «هذا خطوة أولى للتخلص من العنصرية الإسرائيلية في هذه الجامعة وكل الجامعات».

* وسبقها إلى ذلك جامعات أخرى عديدة منها جامعة يورك في شمال غرب إنجلترا وجامعة ويندسور غرب لندن.

وتكمن أهمية الحملات داخل الجامعات في أن الشباب الجامعي هم الأجيال القادمة، هم القاعدة التي يستحق أن يستثمر فيها.. هم أكثر تسويقا، هم الناخب والمرشح الذي يمكن أن يحدث تغييرا، وهم الذين سيتبوأون المناصب والمراكز المهمة والحساسية وسيكون أصحاب القرار في زمن ليس ببعيد.. وخلافا للطلاب العلمانيين، هؤلاء هم الأقلية وتعمل وفق قناعاتها لا لمصالحها.

هذه ليست إلا أمثلة قليلة جدا على إنجازات BDS التي تتخذ من تجربة جنوب أفريقيا التي أنجزت على نظام التمييز العنصري هناك، نموذجا يحتذى للتخلص من نظام الأبارتايد والاستعمار

والاستيطان السطواني الإسرائيلي الذي يتفق على ساقطة الذات عاشته شعوب جنوب إفريقيا، ونضال BDS ليس بديلا بل إنه جزء لا يتجزأ من النضال الفلسطيني الأشمل بكل أشكاله.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»



تدخل مرحلة التأخيضم ضمن السلم، بهذا الشكل نتجاوز تاريخ الجمهورية المسى بالعراق منذ تأسيسه وسنستقبل منشود بالسلام الحقيقي ومعابير الديمقراطية الكونية. فالشيء الذي يليق بالتاريخ الحقيقي لتجاوز هو أن احبي مرحلة كهذه بوجوبكم، الصالحة من أجل مستقبلنا، يجب أن تخص في الوقت نفسه القدسات في منطقتنا، فالامبريالية الرأسمالية خلال القرنين الأخيرين، وعلى وجه الخصوص خلال القرن الأخير، دفعت بالهويات الدينية والأثنيات إلى الانغلاق على ذاتها بشكل يعاكس جوهرها ومعاداة بعضها بعضا على أساس قومية الدولة القومية، وفق سياسة فرق تسد.. هذا تخصيص يؤكد عليه أوجلان لكي يصل إلى كل كسري، وينبغي أن يكون واضحا لكل عناصر حزب ديمقراطية الشعوب وقبائده التي لا تزال تعزف على وتر القومية، بينما أدرك أوجلان أنها سبب ضياع القوميات العثمانية كلها، وليس الكردية فقط، ويختم أوجلان رسالته بالحل الذي أصبح يؤمن به فيقول، «أنا مضطرون لتجاوز الدولة القومية التي ولدت الصراع والهدر والدمار والقومية، بالسياسة الديمقراطية والانتقال إلى حياة مشتركة مع الهويات الأخرى بالديمقراطية المباشرة. لهذا السبب ادعو القوميات المتحدة إلى أن تقوم بإحلال نوع جديد من الأخوة الديمقراطية عن طريق السياسة الديمقراطية وإنشاء الديمقراطية المشتركة، بهذه الوسيلة نأخذ جميع الشباب والنساء بأن يناضلوا من أجل المساواة والحرية في المبادئ الاقتصادية والاجتماعية في المرحلة المقبلة».

بهذه الروح فقط يستطيع الشعب العربي بكل قومياته تجاوز أمراض التأخيضم ومعاناته، وتحقيق المصالحة الداخلية، إنهاء المرواح الجديدة التي يجعلها اردوغان وأوجلان عن قناعة حقيقية، وهي التي ينبغي أن تواجه كل المعارضين لها من الأتراك والأكرام معا، فصراع الأحزاب التركية ينبغي أن ينتهي كما صراع الأحزاب العربية، فلا معنى للمدافعة عن الدولة القومية، التي أضفت تركيا أولا، وبعمل حزب العدالة والتنمية على تجاوزها، ويطالب اليوم عبدالله أوجلان الشعب الكردي التي تجاوزها أيضا، بعد أن ثبت فشلها ومخالفاتها لمعتقداتها.

* كاتب تركي



بينما يمكن لأي أحد اليوم القول على هذا القياس أن ضباط الجيش الحر السوري البيعتين كانوا أعضاء منذ عقود في جيش الأسد الذي يقتل ثروته اليوم، لذلك فإن الواقع في حقل الغرام اتهامات الخصومة بين الفصائل تخرج أي بحث عن واقع الرصانة والعلمية، ولعل أخطر ما في الأمر أن يتبنى أي باحث روايات طرف ما وإن كانت لا ترقى لستوى الجدية، كاتهامات التنظيم أو بعض الفصائل بالمعاملة للنظام، ولم تعد سوى أسطوانات من ترهات فيسيوكية لا يصدقها سوى أصحاب التفكير الرغوي، ولعله من المفيد هذا التذكير بأن مهمة الحاج بكر الأساسية في سوريا كانت منذ البداية، تأسيس وتقوية جبهة النصرة، قبل النزاع مع تنظيمها الأم الدولة، التنظيم الذي هدف من وراء تأسيس النصرة بناء حلف سني عابر للحدود بين سوريا والعراق، قادر على مواجهة حلف إيران الشيعي العابر هو الآخر للحدود، وإن كانت بذور هذا المشروع بدأت مع الزرقاوي في العراق، إلا أن الثورة السورية منحت التنظيم فرصة كبيرة للتنامي مع مظلمة السنة هناك، إذ أرسل قياديه لينشكل ذراعه الشامية، النصرة التي تمكنت بفضل نفوذها (قبل النزاع بينهم) من دعم التنظيم بالعراق بالقوة المالية واللوجستية، ليرتد ذلك إيجابا للتنظيم بانجاز عملية السيطرة على الموصل والمحافظات بالعراق.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن التنظيم الذي شكل بالحقيقة جمعا لتحالفات محلية في مختلف المحافظات السورية بالعراق وسوريا، وليس العكس، إذا لا يمكن تنظيم ومجموعة مسلحة أن تفرض سلطتها على هذا المحيط الواسع من شرق العراق إلى سوريا، بدون بناء هذا التحالفات الفسيحة، وهو ما يعني نجاح فكرة الحلف السني المتدين بسوريا والعراق، بالنسبة لأحد الذين عملوا لأجلها من زمنه القومي إلى زمنه الإسلامي، الحاج بكر.

سأنتي مرة صديق سعودي، كيف يمكن لي وصف علماني ملحد أن يصبح إسلاميا وربما مجاهدا؟ وأيضاً أنت تقرأ من السعوديين يكرهون البعث ويعتبرونه حزبا كافرا معاديا للإسلام.. قلت له هل يجيبون صدام حسين في

المؤسسة العسكرية من السنة، الذين كانوا يعطين انتقوا لفصائل اسلاموية جهادية سنية، أما الضباط الشيعة الذين كانوا في جيش صدام وكانوا يعطين فهم أيضا انتقوا للأحزاب الشيعية، بل أصبحوا قادة أساسيين في الميليشيات الشيعية، خصوصا العصاب، وتولوا أرفع المناصب العسكرية في قوات حكومة المالكي، كقنبر وعطا والغراوي وغيرهم الكثير من بعثتين سابقين.. نائب الرئيس والقيادي بالمجلس الأعلى الشيعي عادل عبد المهدي نفسه كان بعثيا، كان البعث يعني لهؤلاء حزب السلطة لا أكثر، لذلك فإن تكرار الحديث عن انتماءات «بعثية» لعناصر تنظيم الدولة والفصائل الجهادية يندم مع محدودية الفهم لواقع وتحولات المجتمع السني في العراق، وهو ترديد لأسطوانات لا يجهز لباحث رصين الخوض فيها حتى يبدو انه يكرر دعيات الخصومة بين الفصائل في سوريا والعراق، ومن ضمنها ارتباط فصائل جهادية وتنظيم الدولة الإسلامية بالنظام السوري، التي لا تعدو كونها مناكفات وترهات كثيرا ما يصدقها جمهور الطرفين من العامون..

وهنا تبرز مفارقة لافتة، إذ أن أكثر من يردد هذه الدعاية هم خصوم «تنظيم الدولة»، من الفصائل وبعض قيادات النصرة، الذين كانوا بالأصل قيادات في تنظيم الدولة، وما يفعله خصوم «تنظيم الدولة»، المتنازعين معه على السلطة والنفوذ وبالأدات في سوريا هو محاولة مخاطبة الجمهور السوري البسيط الكاره لحزب البعث السوري الاسدي، بالقول أن تنظيم الدولة هو من البيعتين العراقيين.. وهنا تبدو المفارقة في أوجه، إذ أن نظام بعث العراق وجيشه ومؤسسته بنخبته السنية هو الأكثر عدواة للنظام الإيراني ونظام الأسد، وبعث العراق هو الاعرق والأسبق في مواجهة الحلف الإيراني الاسدي الذي يهاجم الثورة السورية اليوم، فايران خاضت حربا دموية ضد نظام البعث العراقي، وهي الآن تخوض حربا دموية دفاعا عن نظام الأسد البعثي، إذن الانتماء إلى شخص إلى بعث العراق ومؤسسته العسكرية يفرض أن يطعن السوريين الثائرين فنظام بعث العراق هو الأشد عدواة لنظام الأسد.

حركة المقاطعة «BDS» عشر سنوات من الإنجازات

الذي رفض في أحلك الظروف كل الدعوات للتطبيع وعلى مدى أكثر من 35 عاما وقامو كل الإغراءات الضغوط للتعاامل مع الكيان الاحتلال. وتنشئ على التحية التي وجهتها للجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل، وهي أوسع تحالف فلسطيني يضم قوى وأطرا وهيئات المجتمع المدني الفلسطيني، ولجان المقاومة الشعبية والنقابات العمالية والمهنية واتحاد المرأة وغيرها العديد، للشعب المصري الشقيق وقواه الحية يتناسبة إطلاق «الحملة الشعبية المصرية لمقاطعة إسرائيل BDS» مصر»، كأكبر تحالف في تاريخ المجتمع المصري لصدولة الاحتلال، الذي يضم مثقلين اتات عن أحزاب وحركات سياسية وثورية واتحادات طلابية ونقابات عمالية، بالإضافة إلى الألاف من الشخصيات المستقلة والفنانين/ات والمثقفين/ات وBDS» مصر، تنضم إلى مجموع اتات والاتحادات وحملات مقاطعة كثيرة في الوطن العربي تمتد من الغرب إلى تونس وليبنان والأردن وحتى الكويت والبحرين، لدعم نضال الشعب الفلسطيني ضد أسوأ نظام احتلالي واستعماري استيطاني وابارتهايدي عنصري.

وحركة المقاطعة لا تقتصر على العالم العربي، بل لها امتدادات في معظم، إن لم يكن جميع الدول الأوروبية، وحتى الولايات المتحدة، وتدعو على وجه الخصوص إلى مقاطعة كل ما له علاقة بالسلطوتات والاحتلال العنصري، أنبيا واقتصاديا وأكاديميا وثقافيا وفنيا، وحقت إنجازات وانتصارات على الصعد كافة.

هذه الحركة بدأت حق تأثير الربح في أواسط الفشة الحاكمة والمجتمع في إسرائيل، التي راحت تتخبط وتسن القوانين التي تجعل الدعوة للمقاطعة، جرما يعاقب عليه القانون، بتغريم من ينادون بها ولها، أموال طائلة، مما دفع صحيفة «هارتس» قبل أيام إلى وصف قرار المحكمة الاسرائيلية العليا برفض التماس بقديمت جماعات حقوقية بإلغاء القانون الذي سن في عام 2011، بالتخبط، واعتبرته دعما لحركة المقاطعة في حملاتها الداخلية والخارجية.

نفّضت حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات «BDS» حركة المقاومة الشعبية الفلسطينية التي امتدت بجزورها لنضال حركة عالية بجدارة، في عيد ميلاده العاشر الذي يحل

وائل عصام*

■ لا يمكن تفسير صعود «تنظيم الدولة» بمعزل عن فهم تحولات المجتمع السني في العراق وسوريا، من المرحلة القومية وصولا لمرحلة التيارات الجهادية وفصلها الأبرز «تنظيم الدولة»..

وهي تحولات تؤكد وجود رابط تاريخي يجمع افراد المجتمع السني حول «هوية عميقة»، بغض النظر عن توجهاتهم السياسية، وهو ما كنت قد أطلقت عليه مجازا «القبيلة السنية»، الحاج بكر نموذج لحالة «القبيلة السنية» في العراق وسوريا، من حيث «الهوية الكامنة» الثابتة، ومن حيث التحول في الوجه السياسي للقبيلة السنية قوما كان أو اسلاميا، وإن بدا مبررا بانتعاشات فكرية وايدولوجية، تبدو كاختلافات فرعية ثانوية أمام هوية جامعة أكبر توحدتهم أمام الآخر.

فالذين قاتلهم الساج بكر عندما كان بعثيا وضابطا في جيش صدام ودولة البعث هم أنفسهم تماما الذين قاتلهم عندما أصبح قياديا في الدولة الإسلامية.. إنها الميليشيات نفسها، الشيعية والكردية، وإيران والأمريكيين والنظام البعثي السوري بنخبته العلوية، واللائحة أيضا من الأخوان المسلمين في العراق كانوا خصوما «للبعث الكافر حسب وصفهم، وهم الآن أبرز الحلفاء المدعاه للأحزاب الشيعية السياسية ومليشياتها التي تهاجم المدن السنية في العراق.

ليس مقصود بالتحول السياسي انه مظهري فقط، بل هو بلا شك مرتبط بتغييرات فكرية في فهم العلاقة بين العربية والإسلام، وأولويات حددها الصراع، لتتكسب على تعريف الهوية، وتعريف الذات، فالعربي السني بدأ يشعر، خصوصا بعد أحداث 1991 والتمرد الشيعي وصولا لسلقوط بغداد 2003، أن البعثية والقومية العربية لم تعد رابطعة توافقيه بين العراقيين، وما تراجع عن كونها معبرا حقيقيا عن مشروعه السياسي، فاتجه بعد مخاض طويل للإسلام السياسي، في تراجع عن التوافق مع الآخر لصالح الالتفات أكثر لهوية سنية صارخة.. وما يؤكد أن البعثية لم ترسخ ولم تحل بدلا عن الانتماءات المذهبية والطائفية بالعراق، هو أن الحاج بكر وكثيرا من ضباط

علي الصالح*

■ أتلج صدي سماع نبأ إطلاق لجنة مقاطعة إسرائيل «BDS» مصر» لتصبح أكبر تجمع في العالم العربي لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية، وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات، في زمن نحن في أشد الحاجة فيه إلى شكل جديد من أشكال التضامن العربي، الذي غاب أو غيب في السنوات الماضية، بالتناقل كل شعب من «الحلج الناسم الخليج الثائر»، هذه الكلمة التي كنا نسمعها وتردها في زمن ليس يبعيد جدا، بهومهم ومشاكله الداخلية.

هذا السؤال ليس غريبا على شعب مصر.. هذا الشعب باستثناء فئة ضالة منه، ممثلة ببعض الإعلاميين المرتزقة والغاشية وقبهم، قدم الألاف الشهداء من خيرة شباب على مدى سنوات طويلة من الصراع العربي - الإسرائيلي الذي اختزل ليصبح صراعا فلسطينيا إسرائيليا، السني الذي كان يهب، قبل غيرة، في كل مرة يتعرض فيها الفلسطينيون لعوان إسرائيل جديد.. الشعب الذي قاوم وأفشل كل محاولات التطبيع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، التي نص عليها اتفاق كامب

ديفيد الأول عام 1979.

هذه الحركة العظيمة يثبت مجددا، أن فلسطين لا تزال مزروعة في قلبه ووجدانه، رغم انشغاله بين الصين والآخر، وجاء إعلان «BDS» مصر» ليرد بالقول والفعل، على إعلاميين أقزام حاولوا التوشيش على شعب مصر، لإعطاء انطباع عكسي، بأنهم على مقاصد التطبيع مع دولة الفلسطينية، ووصلت أحقاد البعض منهم إلى مطالبة الجيش المصري وسلاحه الجوي بقصف فلسطيني غزة، كما فعل جيش الاحتلال.. هؤلاء المرتزقة لم يروا عيبا ولا لفتة، ولم يحاولوا وضع الجيش المصري الوطني في خانة واحدة مع جيش الاحتلال الإسرائيلي، مبررين دعواتهم لتبسط سيطرة حركة حماس التي يرغمون بيها وبين الإخوان المسلمين.. هذه الفئة، يسعون مجازا إعلاميين وصحافيين، ليسوا إلا عصاة مارقة وورم سطواني يستاصلونه هذه الشعب العربي، كما استأصل من قبل دعاة التطبيع مع دولة الاحتلال.

الشعب المصري بقلوه الحية وبأغلبيته الساحقة، يرد بالقول والفعل، على المتطاولين عليه وعلى تضحياته وبطولاته من الخارج.. هذا الشعب

محمد زاهد جول*

■ تتعرض الأحزاب والقوى والتيارات الكردية في تركيا إلى الانقسام والاختلاف والتنافس والصراع أكثر من سبب، بعضها ايدولوجي أو قومي أو اجتماعي أو سياسي أو غيرها، وهذه الاختلافات قديمة وقد وصل بعضها إلى الأعمال العسكرية والارهابية ضد بعضها بعضا.

ومن أكبر المشاكل التي اختلفت عليها طبيعة الحل للمسألة الكردية في تركيا، ما أصبح يطلق عليه المصالحة الداخلية، التي تتوجه بها الحكومة لكل القوميات التركية، بهدف الانفتاح الداخلي على الهويات القومية، ولكي عامل قود وشراف ثقافي واجتماعي واقتصادي وسياسي، بيد أن تكون عامل فرقة وتشفت داخلي، والأخطر منه أن تكون أداة بيد الخارج لإضعاف تركيا وإعاقة تقدمها.

ومن وصول حزب العدالة والتنمية إلى السلطة عام 2002، كان يضع في برنامجه السياسي حل المشاكل المعقدة التي يواجهها المجتمع التركي ومنها، مشكلة القوميات التركية، وبالأخص القومية الكردية، التي تسعى الحزب لحلها كجزء من المشاكل التركية الموروثة والقائمة، بهدف الوحدة المجتمعية بكافة ألوان طيفه المختلفة، ومنذ عام 2005 كان يسعى حزب العدالة والتنمية ورئيسه اردوغان بأن حل المسألة الكردية سيكون على قاعدة مبدأ عدم التدخل، عام 2005 نقول: بأنه لا توجد مشكلة كردية في تركيا، وإنما توجد مشاكل تركية كثيرة بحاجة إلى حلول منها، تعدد القوميات والأثنيات والأديان الكثيرة، والقومية والهوية الكردية واحدة منها، ولن يتم حل مشكلة قومية واحدة بدون أخرى، وإنما حل مشاكل كل القوميات التركية، بوصفهم مواطنين أحرار يتحدرون من أصول وأثنيات متنوعة.

قبل أن نقرب بعض أفكار أوجلان لحل السلمي، نذكر بأن الرئيس التركي كان قد أوصل أكثر من رسالة شفوية إلى عبدالله أوجلان ينشده فيها أن يواصل جهوده نحو المصالحة الداخلية بكافة ألوان طيفه المختلفة، ومعنا وعليا أن ننهيه معا، ولا شك أن هذه الدعوة من اردوغان لأوجلان وجدت تأثيرها ودورها في قناعة أوجلان، أنه أمام مهمة تاريخية قد لا تستمر مرة أخرى في السنوات المقبلة، لذلك نقرأ في رسالة أوجلان مشاعر الجدية والشجاعة والتفكير والفكر الجديد، ومنها أقوله في الرسالة الأخيرة في عيد النوروز: «نحن نرى

الأميرة البريطانية المتألقة كيت... تتبع خطى ديانا

■ لندن-رويترز: قد ترغب قلة من الأمهات عند مغادرة المستشفى برفقة أطفالهن حديثي الولادة بأن تتجه عدسات المصورين إليهن من كل زاوية لكن كيت ملكة انكلترا المستقبلية ستتعامل في الأغلب مع الموقف بخبرة عالية. وتعلمت كيت منذ زواجها من الأمير وليام في 2011 كيف تكون أميرة في زمن أصبحت فيه التغطية الاخبارية على مدار الساعة، فهي دائما متأنقة وتبتسم للكاميرات وتحمل التدقيق بتفاصيل حياتها ولم يصدر عنها ما يثير الجدل. ومن المتوقع أن تجذب ولادة طفلها الثاني المرتقبة اهتماما إعلاميا مماثلا لما جرى عند ولادة طفلها الأول الأمير جورج في 2013 مما يعكس اهتماما عالميا بالتفاني الملكي الشاب وأسرتهما. وقالت كاثryn ماير التي كتبت عن كيت في مجلة تايم الأمريكية عندما رشحتها لتكون (شخصية العام) إنها «تحظى بشعبية لاسباب عينها التي جعلت الملكة اليزابيث ذات شعبية. هما شخصيتان لا نقولن شيئا لكن يمكن للناس أن تسبغ عليهما كل ما يريدونه». وأظهر استطلاع أجرته مؤسسة (كوم رس) يومي الثامن والتاسع

أحوال الناس

إلى 29 من الشهر الجاري حول تطوير السياسات الوطنية في مجال محو الأمية من خلال مؤسسات التربية غير النظامية. ويمثل الإيسيسكو في هذه الورشة، الدكتور **عبدالعزيز حميد الجبوري**، اختصاصي البرامج في المكتب الإقليمي في الشارقة.

■ بريستول-رويترز: توصف بأنها مزيج من سيارات فورمولا 1 وصاروخ الفضاء وطائرة نفاثة أسرع من الصوت.. إنها السيارة بلاهاوند سبور سونيك التي تأمل أن تكون أول سيارة تصل سرعتها إلى 1600 كيلومتر في الساعة وإن تضرب رقما قياسيا جديدا عام 2016. ويقول مصممو السيارة البريطانيون إنهم يخترنون أقصى ما يمكن أن يصل إليه العلم بالسيارة بلاهاوند

متهم بقتل امرأة في ألمانيا يقول إنه لم يكن يقصد قتلها

■ برلين-د ب أ: انكر شاب ألماني متهم بقتل امرأة العام الماضي، بينما كانت تدافع عن فتاتين مرافقتين من المضايقة، أنه كان يتعمد قتلها على الإطلاق، وأثارت هذه الجريمة موجة غضب في ألمانيا. ووقف 50 شخصا في وقفة احتجاجية صامتة أمام المحكمة في درمشتات حيث يمثل المتهم ساميل إم (18 عاما/ أمام المحكمة. ولم يكشف عن لقب المتهم بموجب ضوابط الإعلام الألماني للحفاظ على الخصوصية.

وفي تشرين ثان/نوفمبر الماضي تعرضت الضحية لتوجيه الباراك 22/ عاما/ لإصابة في الرأس أسقطتها على الأرض في ساحة انتظار سيارات خارج أحد فروع مطعم مكدونالدز قرب فرانكفورت.

وبعد ذلك بأسبوعين بعد أن أكلت

نيكول كيدمان تعود للمسرح في لندن بعد 17 عاما من أول ظهور لها

■ لندن-رويترز: تعود نيكول كيدمان إلى المسرح في لندن في سبتمبر /أيلول لتجسد دور العالمة البريطانية روزاليند فرانكلين بمسرحية (فوتوغراف 51) وذلك بعد 17 عاما من ظهورها الأول بمسرح العاصمة البريطانية. وتتأاول المسرحية – مؤلفةأنا زيجلر – قصة فرانكلين التي ساهمت أبحاثها في اكتشاف التركيب الحزوني للذوج للحمض النووي (دي.إن.إيه) في 1953. ووقعت كيدمان – الحائزة على جائزة الأوسكار – على السرح في بريطانيا لأول مرة في 1998 عندما قدمت مسرحية (ذا بلو روم) للمخرج ديفيد هير على مسرح (دونمار ويرهاوس) وقدمت اداء نال إعجاب النقاد. ورشحت عن دورها في تلك المسرحية لنيل جائزة أليفبييه التي تعد أبرز جائزة مسرحية في لندن. ويتولى البريطاني مايكل جرانديج إخراج مسرحية (فوتوغراف 51) في عودة لتعاون سابق مع كيدمان بعد فيلمهما الروائي الطويل (جيناس). وتسجل المسرحية – التي ستعرض على مسرح (نويل كوراند) – عودة فرقة جرانديج المسرحية إلى منطقة وست إند في لندن والتي شهدت من قبل أعمالا ناجحة في 2013/2014 مثل (هنري الخامس) التي قام ببطولتها الممثل البريطاني جود لو. ويبدأ عرض (فوتوغراف 51) في 14 سبتمبر / أيلول وحتى 21 نوفمبر/ تشرين الثاني.

■ برن-الأناضول: قدر الصندوق العالمي لحماية الطبيعة قيمة ثروات المحيطات بنحو 24 تريليون دولار لتنافس حجم الاقتصادات الرائدة في العالم، ولكن مواردها تتآكل بسرعة. وتسلدق العاللي لحماية للطبيعة، مقره سويسرا، منظمة دولية غير حكومية تعمل على المسائل المتعلقة بالحفاظ والبحث واستعادة البيئة. وقال الصندوق في بيان الجمعة إن قيمة أصول المحيطات تقدر بنحو 24 تريليون دولار، وإذا ما قورنت بأكبر 10 اقتصادات على مستوى العالم،

■ **سامح عاشور**، نقيب المحامين المصريين ورئيس الحزب العربي الديمقراطي الناصري أعلن خلال انعقاد المؤتمر العام للحزب عن تخليه عن منصبه كرئيس للحزب لإفساح المجال لقيادات من الشباب.

■ تعدد المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» ورشة عمل وطنية في بغداد، عاصمة جمهورية العراق، وذلك خلال الفترة من 27 الساعة التي تحققة عام 1997 بالسيارة ثراست أس. أس. سي. وقال جرين إن السيارة بلاهاوند ستحتل بسرعة أكبر من أي طائرة نفاثة تحلق على ارتفاع منخفض وإنها ستقطع 1.6 كيلومتر في 3.6 ثانية. وخلال محاولة ضرب رقم قياسي جديد بسرعة 1600

التي ستكون عنصرا محفزا للابحاث في مجالات منها الديناميكية الهوائية والهندسة المستخدمة عالية التقنية. ففي مقره في بريستول كان الفريق الذي يقف وراء بلاهاوند منهمكا في بناء وجميع السيارة المكونة من 3500 قطعة قبل الكشف المرتقب عن سيارتهم الفذة في أغسطس/ آب المقبل. سيقود السيارة بلاهاوند إس. إس. سي الأسرع من

قطار سريع يدس 14 مهاجرا غير شرعي

■ سكوبيه - الأناضول: أفادت الشرطة المقدونية أن 14 شخصا من المهاجرين غير الشرعيين لقوا حتفهم في إحصائية أولية، بعدد دهسهم من قبل القطار السريع الذي يربط بين منطقتي سيلانيك اليونانية والعاصمة الصربية بلغراد.

وأكد المتحدث باسم الداخلية المقدونية إيفو كوتيفيسكي أن الحادث وقع ليلة أمس في الساعة 23:00 ولقي خلاله 14 مهاجرا حتفهم وأن الشرطة عثرت على 8 أشخاص أحياء، وفُتح تحقيقاً في الحادث.

وأشار كوتيفيسكي إلى أن الحادث وقع بالقرب من العاصمة المقدونية سكوبيه، بعد أن دهس القطار المهاجرين أثناء سيرهم على سكة القطار، لافتا إلى أن مجموعة أخرى من المهاجرين غير الشرعيين يتم البحث عنهم.

وتفيد المعلومات التي حصل عليها مراسل الأناضول، أن المهرب الذي يتعامل مع المهاجرون، طلب منهم اتباع سكة القطار حتى الوصول إلى قرية لونيئا الحدودية مع صربيا، وبسبب رحلة المهاجرين التي تستمر ما بين 30 أيام سيرا على الأقدام وبسبب الجوع، يفقد الكثير منهم تركيزه في ساعات السير التي تتم ليلا من أجل التخفي عن أنظار الشرطة، بهدف الوصول في نهاية الأمر إلى دول الاتحاد الأوروبي.

24 تريليون دولار قيمة ثروات المحيطات

موارد المحيطات من خلال الاستغلال المفرط وسوء الاستخدام وتغير المناخ. ووفقا للتقرير فإن أكثر من ثلثي القيمة السنوية للمحيط تعتمد على الظروف الصحية للحفاظ على الناجح الاقتصادي السنوي. ويشكل انهيار مصائد الأسماك وإزالة الغابات وكذلك اختفاء الشعاب المرجانية والأعشاب البحرية أبرز التهديدات التي تواجه المحرك الاقتصادي البحري الذي يؤمن الأرواح وسبل العيش في جميع أنحاء العالم. وقال ماركو لامبرتيني، مدير عام الصندوق



■ شهد الشيخ الدكتور **سلطان بن محمد القاسمي** عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حفل إطلاق «هيئة الشارقة للكتاب» الذي أقيم في مركز إكسبو. وحضر الشيخ **نهيان بن مبارك آل نهيان** وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، والشيخة **بدور بنت سلطان القاسمي** المؤسس والرئيس التنفيذي لمجموعة «كلمات» الرئيس الفخري للمجلس الإماراتي لكتب اليافـيين و**حسين الحمادي** وزير التربية والتعليم و**عبدالله محمد العويس** رئيس دائرة الثقافة والإعلام و**أحمد بن ركاض العامري** رئيس الهيئة. تحيي المطربة الجزائرية **سعاد ماسي** حفلا غنائيا على مسرح فندق «دي فيل» في باريس، وذلك يوم 29 من الشهر المقبل، يبدأ الحفل في الثامنة والنصف مساء ويستمر حتى العاشرة والنصف.

سيارة أسرع من الصوت تجمع بين الصاروخ والطائرة النفاثة تأمل في ضرب رقم قياسي

كيلومتر في الساعة سينطلق جرين بسرعة تفوق سرعة إنطلاق الرصاصة من المسدس بفضل ثلاثة صواريخ ومحرك نفاث إي جي 200 إنتاج رولز رويس المستخدم في طائرات تايغون الأوروبية المقاتلة. ويقول مارك شامبان كبير المهندسين إن المحرك الصاروخي سيستخدم لفقرة وجيزة جدا من الوقت تصل إلى 20 ثانية تقريبا حتى تصل السيارة إلى سرعتها القصوى.

بركان تشيلي لا يزال ينفث رمادا وإلغاء رحلات جوية في الأرجنتين

■ سانتياغو-رويترز: لايزال بركان كاليوكو التشيلي الذي ثار دون مقدمات يوم الأربعاء بنفث رمادا ودخانا الأمر الذي دفع شركات طيران إلى إلغاء رحلات من العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس على بعد 1400 كيلومتر إلى الشرق. ويعتبر كاليوكو واحدا من أخطر البراكين الى جانب سلسلة من نحو 500 بركان نشط في تشيلي وثار مرتين خلال 24 ساعة يومي الأربعاء والخميس لينفث سحبا من الدخان إلى ارتفاع 17 كيلومترا ويغطي البلدات القريبة بطبقة سمكية من الرماد. وفرضت السلطات طوقا بعمق 20 كيلومترا حول بركان كاليوكو الذي يقع في إقليم لوس لاغوس على بعد نحو

أكبر معمرة في العالم فيتنامية عمرها 122 عاما

■ هانوي-د ب أ: أعلن مركز موسوعة غينيس للأرقام القياسية في فيتنام أن مواطنة فيتنامية حصلت على لقب أكبر معمرة على وجه الأرض عن عمر يناهز 122 عاما.

وصلحت نجوين ثي ترو من مدينة هو شي مينه على هذا اللقب من الموسوعة العالمية للأرقام القياسية ومقرها هونغ كونغ. وجاءت أنباء حصول ترو على اللقب بعد ثلاثة أسابيع من وفاة حاملة اللقب السابقة وهي اليابانية ميساو أوكاوا التي توفيت في الأول من نيسان/ أبريل الجاري عن عمر يناهز 117 عاما. وقال لي تران ترونج أن مدير مركز موسوعة جينيس في فيتنام إن ترو ولدت عام 1893 وإنها أنجبت أصغر أبنائها عندما كانت في سن الأربعينات وإن هذا الابن توفي مؤخرا عن عمر 72 عاما. وفي تصريحات لوسائل الإعلام المحلية أرجعت ترو أسباب عمرها المديد إلى عدم الانانية، وقالت إن وجبتها الغضلة هي عصيدة الأرز مع اللبن بالإضافة إلى لحوم الخنزير والحلويات الخفيفة.

لحظة حرة

يا للشعب الفرنسي (المختلف)!

غادة السماء

لا تعد الحياة في فرنسا نطاق مع شعبها (المختلف انتخابيا)!

اعيش هنا منذ ثلاثة عقود، وعاصرت انتخابات عديدة لرؤساء جمهوريات وبلديات ومجالس نيابية ولم أسمع رصاصة احتفالية واحدة تطلق في تلك المناسبات.. وكل عام أحلم بأن يحسن الفرنسيون أداءهم في حفل الانتخابات النيابية والرئاسية كما يحدث عندما في لبنان (إذا حدث!).

عندنا، المجالس صارت مؤيدة وكل واحد جالس على كرسية النيابي المسحور بالهالم اللاصق، لا يغادره حتى بإرادة الشعب وهو باق بمشيتة (التخلف الراقى) والتطور البرلماني الذي يجهله الفرنسيون؟ ما الذي يستفزني؟ تخيلوا ما عانيته في باريس مؤخرا.. انتخابات محلية.. وما من مسيرة تخرج تحت شرفتي تصرخ: بالروح بالدم نفديك يا فلان. ما من رصاصة تطلق احتفالا أو احتجاجا. ما من انتخابات يتم تعطيلها لأن الاستفتاءات دلت بوصلتها على أن أولاند قد لا يأتي رئيسا للجمهورية مرة ثانية ولن يعبد له أحد فترة ولايته هربا من انتخابات عادلة يفشل فيها، فثك بدعة برلمانية لبنانية يجهلها الفرنسي (المختلف) سياسيا.. ولن يعطل أحد انتخابات الرئيس باغتتيال النصاب، أو باغتتيال الناجح انتخابيا إذا لم يعجبه، ونحن في لبنان قمنا باغتتيال رئيسين للجمهورية على بداية حكمهما! شعب فرنسي (مختلف) عن أساليب نقتنها في لبنان ومعظم بلادنا العربية، وأترك لكل قارئ رسم صورة مشابهة لما يدور في ظره العربي!

يا للضجر مع شعب يجهل «فن الاغتيل»

تخيلوا حياتي المضجرة هنا مع شعب يجهل «فن التخوين» على الأقل. ناهيك عن الاغتيل.. وما من سيارة تنفجر لقتل من كان يمكن له أن يربح في انتخابات عادلة. أما شعار: «أنا أو لا أحد، فلا يجرو سياسيا فرنسي على إعلانه فقيه نهايته.

نحن إذا لم ينجح زعيمنا الطائفي أو مولانا العشائري سنحرق بيروت كديابة ونحتل مرافقها ونفهمهم من الأقوى والأكثر تسلحا وذلك يكسر (الروتين) بعدما اعتدنا في بيروت علي حياة مكدلة بسواد الموت، والموت أجمل من الحياة طبعاً!

مرة أطلق جاري المهجر قذيفة آر. بي. جي، وارتاح الحى، ثم تبين لنا أن السكسكين فعل ذلك احتفالا بولادة صبي له.. صبي سيربى على استعمال السلاح، ليس بعدا إسرائيل طبعاً بل ضد الطائفة الأخرى.. ويعلمه حين يصير مرافقا كيقم بقطيع أوصال الأعداء كما في فيلم بوليسي سادي.

ليس في باريس شيء كهذا.. وهم يكتفون بإطلاق غضبهم في ورقة تصويت يخذلون فيها من خذلههم.. وهذا كل شيء.. فتخيلوا مبلغ ضجري من انتخابات متخلفة كهذه اتعائش مع مظاهرها باستمرار، حيث صوت الناس منذ أسابيع ضد الحزب الحاكم. ولم ترسل جماعته قاتلا محتزفاً لاعتقال الخصم بتفجير سيارته على الأقل.

استيراد خبير انتخابات لبناني!

ذلك شعب فرنسي (مختلف) في فنون القمع وبحاجة إلى استيراد خبير لبناني يُدخل الكمادات ويعلم فن إغلاق الأفواه التي لا تسبح بجمد زعيمه الديني أو الطائفي أو العشائري أو العقائدي (إلى آخر الأوصاف البائسة التي صارت تعوم فوق قلوبنا كجثة فوق قهقوتنا الصباحية، لكننا انغماسا كجبات الهال في حياتنا اليومية)، فهي تهمين من السأم والضجر الذي عاناه البيرتو مورافيا وكامو!

وفوق ذلك كله، للمرشحين هنا في الانتخابات الصغيرة والكبيرة برامج تتحدث عن الخدمات التي سيقدّمها المرشح للشعب إذا قاموا بانتخابه، أما نحن في لبنان فقد طورا الأمر وجددناه وبرنامج معجم السياسيين عندما له صلة بمكاسبه ونفقات حُرّاسه وسياراتهم التي يدفع ثمنها الشعب اللبناني من الضرائب بكل إحفاف. كما حين يتم قطع الشوارع تسهيلا لمورده فوقته ثمين.

في فرنسا يحاسب الشعب (المختلف) سياسيه على الخدمات التي قدموها له مقابل ما يدفعه من ضرائب. وبأ

لها من أخلاق بائدة.

أما عندما فيتحدث البعض عن زيادة الضرائب بدلا من الحديث عن التقليل من ساعات انقطاع الكهرباء والماء، فال مواطن الفرنسي متخلف (ورناسيا) ولا يعرف سحر العيش على ضوء الشموع مثلنا، ثم أن الحاكم البعثة في فرنسا تساوي بين رئيس جمهورية سابق كساركوزي وأي مواطن فرنسي آخر. وعلى الخير اللبناني تعليم الشعب الفرنسي (المختلف) «فن الارتجاج» ذعرا من (البكوات) والزعماء وبعض رجال المتاجرة بالدين من «أصحاب الحلى الكثة والعقول الرثة» كما لقب مفكر مصري المتاجرين بالدين.

الفرنسي يجهل «فن التضحية» كما نحن، في بلد يشتري الناس فيه الكهرباء من المولدات والماء من الصهاريج إكراما لأصحابها (وخوفاً ممن يختبئ وراءهم؟).

والفرنسيون بحاجة ماسة أيضا لاستحضار (مستشاري صحافة) يهتمون الفريق الآخر بالمعاملة لهذا القريب أو ذاك.. هنا في فرنسا (المختلف) لم أسمع أحدا يتهم مرشحا بأنه عميل ألماني أو إيطالي أو بريطانيا فتخيلوا قلة الخيال!.

أما المناظرات السياسية في التلفزيونات الفرنسية فتدعو إلى التشاؤب، حيث يقول كل مدعو وجهة نظره وصممت حين يتكلم معارضه، دون أن يضربه بزجاجة الماء أمامه أو بالكرسى (وذلك أكثر فصاحة) أما التشابك بالأيدي فلا بأس به والأفضل إطلاق رصاصة في بـث مباشر.. وكله من شيمتنا في لبنان. قمّتي (يتحضر) الشعب الفرنسي (المختلف) سياسيا ويتعلم منا (الفن السياسي) واقتناء الرشاشات في كل بيت وتحويل الشوارع الروتينية إلى ساحات حرب موسمية بينه وبين الأحياء المجاورة والبلدان المجاورة؟